

النهار
ليرات
AN-NAHAR 10 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16468 • العدد ١٦٤٦٨ - السنة ٥٤ - ١٩٨٦ الاربعاء ١٠ أيلول

الجولة الثانية للحوار كانت جمركية والميثاق يدرس الجمعة

إحياء قرار إستعادة المرافئ وإقفال غير الشرعية

بري: طبخة بحص وتراجع عن جنيف والبيان الوزاري
غولدنغ: إستمرار مهاجمة القوة خطر على مصير الجنوب



العميد الركن احمد الحاج وبعض الاعضاء المداومين في اللجنة الامنية. (جورج سمرجيان)



رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر في باحة المبنى الاداري لميدان السباق حيث تعقد جلسات الحوار. (يوسف بدر الدين)

قررت امس الهيئة الحكومية الحوارية في جلستها الثانية، احياء قرار قديم لمجلس الوزراء يقضي باستعادة المرافىء الشرعية وقفل المرافىء غير الشرعية، واعطت التوجيهات لتنفيذ الهدنتين الامنية والاعلامية، على ان تبحث في مشروعي الميثاق الوطني الجديد في جلسة ثالثة تعقدها بعد غد الجمعة (راجع ص٤).

وانعقدت الهيئة امس في المقر الاداري لميدان سباق الخيل، وكانت الجلسة "جمركية"، برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور جميع الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر.

وغلب على قسم من الجلسة "طابع العتاب" بين الوزراء لجهة ما سرب من معلومات عن الجلسة الاولى الثلثاء الماضي، وعن اجتماع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم لوضع مشروع ميثاق وطني جديد.

وافاد مصدر وزاري ان الجلسة كانت بنسبة ٩٩،٩ في المائة لمعالجة الوضع الجمركي وموضوع استعادة المرافىء الشرعية وقفل المرافىء غير الشرعية، وبما ان هيئة الحوار ليست لها صفة تقريرية، فقد اتفق على احياء قرار مجلس الوزراء المتخذ في وقت سابق في هذا الشأن. واكد ان الوزراء يستطيعون تنفيذ هذا القرار، لانهم معنيون مباشرة بالمرافىء الشرعية وغير الشرعية، علما انهم على اقتناع تام بان لا سبيل الى تنمية واردات الخزينة الا هذا السبيل.

وفي الموضوع السياسي، اوضح المصدر ان ربع الساعة الاخير من الجلسة، وزعت فيه نسخ عن مشروعي الميثاق الوطني، ونوقشت نقطتان فقط، واتفق على تخصيص جلسة بعد غد الجمعة لاستكمال النقاش في بقية النقاط.

وكشف ان الرئيس الحص قدم مشروعا كاملا للميثاق الوطني، في حين قدم الوزير الهاشم مجموعة افكار مستقاة من خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش ومن "المشروع المسيحي للحل الوطني".

- التتمة في الصفحة ٨ -

نبأ اسرائيلي عن احتمال حل القوة الدولية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مصادر مطلعة في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعربت عن اعتقادها ان القوة الدولية المرابطة في جنوب لبنان ستحل قريبا.

وافاد مراسل الاذاعة في واشنطن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين رفض طلب الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ السماح للقوة الدولية بالانتشار على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. ونقلت عن غولدنغ ان "الرفض الاسرائيلي لطلبه سيؤدي الى حل القوة الدولية".

الى ذلك رأت المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان "مواصلة تمويل القوة الدولية ستواجه مشاكل لان هناك احتمالات ضئيلة ان يصادق مجلس النواب الاميركي على طلب الادارة الاميركية زيادة حصة الولايات المتحدة في تمويل هذه القوة".

وقال مراسل الاذاعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز طلب الاجتماع بالامين العام للامم المتحدة خلال زيارته للولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

شامير: لا تنازل في الضفة وغزة

تل ابيب - رويتر - قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان الحكومة التي سيرئسها الشهر المقبل لن تتنازل ابدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مقابل السلام مع جيرانها العرب.

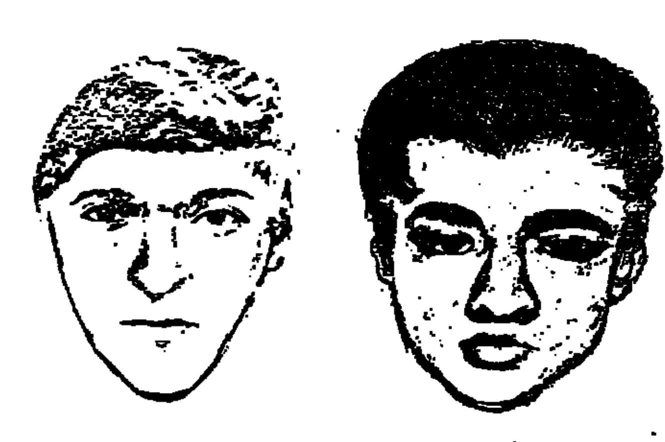
وبدت تعليقات شامير تحديا جديدا لجهود شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الرامية الى تمهيد الطريق امام مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل ان يتخلى عن منصب رئيس الوزراء لشامير في تشرين الاول.

وذكر وزير الخارجية ان اتفاق الائتلاف الذي جاء بعد انتخابات عامة غير حاسمة عام ١٩٨٤ ينص على اجراء مفاوضات سلام. وليس على التخلي عن الارض كما يطالب الزعماء العرب. واضاف: "هذا لن يكون سلاما بل دمار وتفكك، فحكومة الوحدة الوطنية لا تستطيع ان تكون حكومة تقهقر".

ويختلف تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير مع حزب العمل برئاسة بيريز على ما اذا كان يتعين التنازل عن جزء من الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل من مصر والاردن في حرب ١٩٦٧.

بوش يحذر من ضربة جديدة لليبيا

تدابير في اسطنبول عشية التشييع والسعي لمعرفة كيف دخل العربيان



صورتان مركبتان لمنفذي العملية الانتحارية في كنيس اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)

اتخذت امس تدابير امنية استثنائية في اسطنبول عشية جنازة ٢٠ يهوديا من اصل ٢٢ قتلوا السبت الماضي في الهجوم الانتحاري الذي استهدف الكنيس الرئيسي في المدينة.

وقد دفن امس اثنان من القتلى في اسرائيل ذلك انهما يحملان الجنسية الايرانية ويقيمان في اسرائيل وهما رافائيل نسيمي وميرزا بابازاده.

واكد وزير الداخلية التركي السيد يلديريم اكبولوت ان مسلحين عربيين نفذا الهجوم. وقال ان "كل الادلة تشير الى ذلك"، نافيا روايات سابقة عن ان المهاجمين كانوا اربعة او خمسة.

واستجوبت السلطات التركية عشرات المواطنين العرب والايرانيين. لكنها لم تعتقل اي شخص.

ونقلت وكالة "الاناضول" للانباء شبه الرسمية عن السيد ايتيكين جاني المدعي العام في محكمة امن الدولة ان التحقيق ينصب الان على محاولة معرفة طريقة دخول المهاجمين تركيا ومن ساعدهم واي منظمة ارسلتهم.

وافاد مسؤولون ان الشرطة ومسؤولي البلدية اجتمعوا امس مع ممثلين ليهود اسطنبول للتخطيط لتدابير

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الحسن الثاني خائن للنضال العربي"

القذافي بدأ زيارة للسودان وسيسعى إلى إطاحة النظام المصري



العقيد معمر القذافي ورئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي في مهرجان في الخرطوم امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس العقيد معمر القذافي زيارة مفاجئة للسودان تستمر ٣ ايام. وكان في استقباله في مطار الخرطوم، الذي وصل اليه آتيا من كمبالا، رئيس مجلس السيادة السوداني السيد الصادق المهدي وعدد من الوزراء والنواب وكبار المسؤولين.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين في المطار حمل الزعيم الليبي على الملك الحسن الثاني ووصفه بأنه "خائن للنضال العربي"

- التتمة في الصفحة ٨ -

غارة عراقية على مصفاة تبريز

رفسنجاني مصر على إستمرار الحرب

كرر امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني رفض ايران عقد اتفاق للسلام مع حكومة بغداد، في ملاحظات نشرتها صحيفة "الجمهورية الاسلامية". وقال: "في كل مكان يقولون تصالحوا. ويدعو الجميع في زيمبابوي الى السلام. ونحن نقول لا"، مشيرا الى قمة حركة عدم الانحياز في هراري التي حضت على انهاء حرب الخليج.

واضاف رفسنجاني مخاطبا المسؤولين الذين يعدون للاحتفال بمرور سبع سنوات على بدء الحرب: "قد يعتقد بعض السذج ان ايران تريد

- التتمة في الصفحة ٨ -



كي لا يقال ماذا بعد

الحرب اللبنانية عرفت في السنوات الـ١١ الماضية ظواهر عدة وتحولات وتبدلات في طبيعة الصراع جديرة باهتمام الباحثين، مثلما تفرض على المتحاورين السياسيين التوقف عندها. وقد لا يكون التفتيت العنوان الكبير لهذا الصراع الذي بدأ داخليا بين اللبنانيين والفلسطينيين، وتحول قتالا بين المسلمين والمسيحيين وانتهى او يكاد ينتهي قتالا داخل كل طائفة او مذهب. واللافت في هذه الظواهر والتبدلات ان الطوائف المدنية تحولت الى طوائف عسكرية، ثم الى احزاب طائفية ومذهبية فالى احزاب دينية اصولية. وهكذا يعايش لبنان اليوم قتالا او صراعا مختلفا عن القتال او الصراع في بداية الحرب.

واذا كانت الطائفة السنية تحولت الى طائفة عسكرية خلال الحرب، كغيرها من الطوائف، وان على نحو محدود جدا، فانها وصلت الى الحوار كما كانت قبل الحرب طائفة مدنية يمثلها الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص اللذان لم يتعاطيا الشأن العسكري ولم يتزعما ميليشيا. واذا كان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استطاع ان يجمع بين كل هذه التحولات داخل الطائفة الدرزية، اي انه جمع بين الطائفة والحزب وجيش الطائفة والحزب، فان الطائفتين المارونية والشيعية هما الان في واجهة الاحداث، لا بسبب تحولهما من طائفتين مدنيتين الى طائفتين عسكريتين، بل بسبب تحول قسم من كل منهما الى احزاب دينية متصارعة مع من يقابلها في الطائفة نفسها من الذين ظلوا في الطائفة العسكرية.

لذلك يتصرف "حزب الله" حيال حركة "امل" كأنه الشرعية الشيعية المقبلة، واليه يجب ان يعود القرار السياسي والعسكري. كما القرار الديني. و"القوات اللبنانية" تصرفت وتتصرف حيال حزب الكتائب كأنها الشرعية المارونية المقبلة بلا منازع. من هنا اهتمام الرأي العام بمواقف "حزب الله" و"القوات اللبنانية" اكثر من متابعته اخبار الحوار الذي يشارك فيه ممثلون لطائفتي هاتين القوتين، بل ممثلون لاحزاب هاتين الطائفتين. واذا كانت التباينات والصراعات بين "حزب الله" وحركة "امل" تأخذ بعدا لبنانيا وغير لبناني، فان خصوم "القوات اللبنانية" يتهمونها، او بعضهم يتهم قيادتها الحالية بأن لها بعدا لبنانيا واخر غير لبناني.

هذه الحزبية الدينية عند الموارنة والشيعة تبدو الان كأنها لا تعوق الحوار، او كأنها تدعم ممثلي هاتين الطائفتين في الحوار. لكن ذلك بعيد عن الواقع. واذا كان قادة حزب الكتائب استطاعوا بعد سنوات من الصراع مع "القوات اللبنانية" الوصول الى تنظيم يمتدحونه ويعتبرونه حلا، فان الحقيقة لا تزال تحتاج الى تنفيذ عملي وظاهر. اما "حزب الله" فقد اعلن صراحة انه غير ممثل وغير معني بالحوار. بل ان بعض القريبين منه تعهدوا اسقاط هذا الحوار.

من هنا تبدو مسؤولية المتحاورين، لا في اقناع بعضهم البعض للوصول الى وفاق مكتوب او ميثاق جديد فحسب، بل في اقناع من يفترض ان يكونوا ممثلين لهم، من "حزب الله" الى "القوات اللبنانية". فموقف "القوات" الرافض جملة وتفصيلا لـ"الاتفاق الثلاثي"، يقابله الرفض الديني الشيعي للنظام اللبناني شكلا ومضمونا. لذلك سيجد كل من رئيس الكتائب بشخص الوزير جوزف الهاشم كما سيجد الوزير نبيه بري نفسه امام الحاجة الى النجاح حيال "القوات" و"حزب الله". الامر الذي سيحمل الوزيرين على معادلة ذلك بمواقف حوارية متشددة. والسوابق علمت الجميع ان المتطرفين قادرون على عرقلة او اسقاط اي اتفاق او مؤتمر حوار.

واذا كان لبنان قد عرف حكم الطوائف المدنية، وعرف حكم الطوائف العسكرية، فانه لم يعرف حتى الان ماهية حكم الاحزاب الدينية، خصوصا "القوات اللبنانية" و"حزب الله". من هنا تشاؤم الذين يتحدثون عن صيغة لبنانية يقوم على اساسها لبنان الجديد. ويعود التشاؤم الى ان "حزب الله" و"القوات" قد يصل كل منهما الى اجنحة دينية اصولية متشددة عمليا اكثر من تشدد القيادات الحالية التي تحكمه او تتزعمه. وسيكون من شأن كل تأخير في وضع صيغة لبنان الحديث، اما من باب العجز واما من باب المماطلة، الوصول الى واقع لا يعرفه احد. بل لا يتصوره احد تصورا كاملا غير المشتركين في الحوار. وهنا قوة هؤلاء المتحاورين وضعفهم. ويترتب على هذين القوة والضعف في الوقت ذاته تعزيز مطالب حركة "امل" بشخص الوزير نبيه بري صاحب المنطلقات الوطنية والسياسية، مهما كانت متطرفة، وتعزيز مواقف الكتائب وتشجيعها على اثبات كونها ممثلة لـ"القوات". وقادرة على التنفيذ.

ميشال ابو جوده

التعثر أثار شكوى في القمة

مفاوضات طابا تستمر اليوم وشولتز إتصل بمورفي لإنقاذها

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا ستتابع اليوم الاربعاء في القاهرة. وقالت ان الاتصالات المصرية - الاسرائيلية من اجل التوصل الى اتفاق على شروط احالة نزاع طابا على التحكيم الدولي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، موضحة ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز شاركا في الاجتماعات وان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي اجرى اتصالات مع الوفدين المصري والاسرائيلي.

وكشفت ان رئيس الوزراء شمعون بيريز وافق على طلب مصري لابقاء الوفد الاسرائيلي في القاهرة لمتابعة المفاوضات بعد اتصال تلقاه من المدير العام لديوانه الجنرال ابراهام تامير الموجود في القاهرة. ونقلت عن بيريز انه كان اتفق والرئيس حسني مبارك على عدم وضع شروط لعقد لقاء القمة بينهما، مشيرا الى انه يتصرف في هذا المجال وفق قرارات اتخذها

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: طاه إقتحم القنصلية الإيطالية إحتجز رهائن ساعتين ثم إستسلم

اثنان من رجال الامن المصريين على شرفة القنصلية في مبنى السفارة الايطالية في اثناء عملية احتجاز الرهائن. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة - رويتر، ي ب - اقتحم امس طاه مصري غاضب القنصلية الايطالية في القاهرة واحتجز القنصل وثلاثة موظفين رهائن ساعتين قبل ان يستسلم الى رجال الامن الذين طوقوا القنصلية.

وقام الطاهي بهذا العمل للمطالبة باجور له مترتبة على ايطاليين كان يعمل لديهم.

واحاطت سيارات مصفحة ووحدات من القوات الخاصة بالقنصلية في وسط القاهرة. لكن مصدرا امنيا قال ان الطاهي المسلح الذي افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان اسمه محمد محمود جادالله استسلم من دون مقاومة.

واقتاد جنود الطاهي الى خارج

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأولى من نوعها لوزير إسباني

أوردونيز بدأ زيارة لإسرائيل

وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز - الى اليمين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأ امس وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق يومين. واستقبله في مطار بن غوريون وزير الخارجية اسحق شامير وعدد من كبار موظفي وزارته.

وفي كلمة في المطار ابرز اوردونيز "الطابع التاريخي" لزيارته وهي الاولى يقوم بها وزير اسباني منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني الماضي. وقال: "اصل

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤولية إنفجار باريس من بيروت

خطف أميركي مدير مدرسة في أول حادث منذ تنفيذ الخطة

للمرة الاولى منذ بدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية في ٤ تموز الماضي، خطف امس مواطن اميركي هو السيد فرانك هربرت ريد (٥٣ عاما) مدير مدرسة "ليبانيز انترناشونال سكول".

وريد متزوج من امرأة من اصل سوري وقد اعتنق الاسلام. خطف مع سائقه في منطقة الجناح في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عندما اعترضهما اربعة مسلحين كانوا في سيارة "فولفو" زرقاء. واطلق السائق لاحقا.

واعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتفظ بثلاثة اميركيين وثلاثة فرنسيين رهائن مسؤوليتها عن خطف مدير المدرسة وتلا ناطق باسمها بيانا على وكالة اجنبية للانباء تضمن الآتي: "اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. صدق الله العظيم.

فرانك ريد عميل جديد للمخابرات الاميركية تم اعتقاله ظهر اليوم في بيروت الاسلامية بعدما ضبطت في حوزته وثائق تدينه وبعدما تبين ان مهمته التعليمية في "ليبانيز انترناشونال سكول" ليست سوى تمويه لنشاطه المخابراتي.

لقد اكتشفنا لعبة ريد الذي ظن انه باعتناقه الاسلام يستطيع ذر الرماد في اعين المسلمين الحقيقيين الذين اكتشفوا اللعبة وسيقتصون من كل من له ضلع فيها".

واعلن ان "منظمة الجهاد الاسلامي"

- التتمة في الصفحة ٨ -





صورة من الارشيف للسيد فرانك ريد. (رويتر تيليفوتو)

إسرائيل: إعتراض سفينة لـ"فتح" كانت ستفرغ أسلحة في خلدة

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان سفنا حربية اسرائيلية "احتجزت قبل تسعة ايام سفينة تابعة لمنظمة "فتح" الفلسطينية واجبرتها على الابحار في اتجاه الشاطىء الاسرائيلي". ونقلت عن اذاعة الجيش الاسرائيلي التي كانت اول من بث النبأ ان السفينة التي احتجزت في اول ايلول الجاري" كانت تنقل شحنة كبيرة من الوسائل القتالية كانت معدة لتفريغها في مرفأ خلدة جنوب بيروت لنقلها الى مخيمات الفلسطينيين في بيروت وصيدا وصور. وقد تمت عملية سلاح البحرية الاسرائيلية قبالة مرفأ خلدة وارغمت السفينة على الابحار في اتجاه شاطىء اسرائيل مع طاقمها والشحنة التي كانت تحملها".

واوضح ناطق عسكري اسرائيلي انه عثر في السفينة - التي اشتبه فيها لانها كانت تنقل زورقا سريعا على ظهرها - على ٢٠٠ قذيفة "آر بي جي" و٢٠٠ رشاش كلاشنيكوف و٢٠٠ بندقية من نوع آخر وما يزيد على ٢٠ صندوق ذخيرة.

واعتقلت البحرية الاسرائيلية شخصا على السفينة "اعتبر مسؤولا عن الاسلحة" وهذا الشخص لا يزال في اسرائيل في حين سمح للسفينة بالابحار مجددا بعد مصادرة الاسلحة التي كانت عليها.

(ي ب، رويتر)

الموقف هذا النهار

وساطة شتراوس مستمرة؟

"الزيارة الخاصة" التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيس في جنوب فرنسا قبل فترة قيل الكثير في دوافعها والمبررات. فبعض الاوساط السياسية اعتبر ان الاجتماع برئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك هو احد ابرز اهدافها. لكن سفر شيراك الى كاليدونيا الجديدة قبل وصول الجميل الى فرنسا اسقط هذا الاعتبار. وبعضها الاخر اشار الى ان الالتقاء وشخصيات سياسية عربية على علاقة جيدة بسوريا وبالمملكة العربية السعودية هو الهدف البارز منها كونه يساعد على اعادة القنوات المقطوعة بين الحكم ودمشق. لكن المعلومات الدقيقة اكدت عدم حصول مثل هذه اللقاءات على رغم بعض الاخبار التي سربت في الايام الاولى للزيارة. وبعضها الثالث قال ان الهدف منها كان الاجتماع مع نائب الرئيس السوري وشقيقه في آن الدكتور رفعت الاسد، وذلك لغاية من اثنتين اولاهما توسيطه مع شقيقه لمعاودة الحوار معه حول الوضع اللبناني. اما الثانية فهي الحصول على دعمه كونه شخصية اساسية في النظام السوري على رغم الاختلافات الظاهرة بينه وبين رأس النظام. وقد اكدت المعلومات المتوافرة حصول هذا الاجتماع، لكنها قالت ان لا هدف اساسي منه خصوصا بعدما بات الرئيس الجميل مقتنعا بان البحث الجدي في الوضع اللبناني لا يمكن ان يكون الا مع الرئيس الاسد، وبان الرهان على خلافات داخل النظام السوري اوعلى تبديلات معينة فيه، فاشل سلفا نظرا الى افتقاره الى اي اساس من الصحة.

لماذا كانت الزيارة اذا؟

للاجتماع برئيس حكومة ولاية بافاريا الالمانية السيد فرانز جوزف شتراوس، يجيب مصدر ديبلوماسي قريب من الحكم،ولمتابعة اخبار الوساطة التي بدأها المسؤول الالماني مع دمشق منذ مدة بطلب من الرئيس اللبناني، وذلك نظرا الى العلاقة الوطيدة التي تربطه بالرئيس الاسد. وفي هذا الاطار لا ضير من الالتقاء بكل من يمكن الالتقاء به، اذ ربما يساعد ذلك في المهمة الصعبة، اي تنقية الاجواء بين بعبدا ودمشق.

وقبل الخوض في غمار اخبار الوساطة، يقول المصدر الديبلوماسي نفسه، لا بد من الحديث بشيء من التفصيل استنادا الى المعلومات المتوافرة عن مراحلها الاولى نظرا الى الضوء الذي تلقيه عليها. وفي هذه المراحل استمع شتراوس الى تحليل الجميل للوضع اللبناني، والى الاسباب التي ادت في رأيه الى تدهور العلاقات بينه وبين دمشق، وخصوصا بينه وبين الرئيس الاسد. ثم استمع بعد ذلك، وفي اثناء زيارة لدمشق الى تحليل الرئيس السوري للوضع في لبنان وللاسباب التي اوصلت العلاقات بينه وبين الجميل الى القطيعة الكاملة. والنتيجة التي خرج بها المسؤول الالماني كانت ميلا الى الاقتناع بتحليل الرئيس السوري. اما في ما يتعلق بمطلب اعادة العلاقات بين قصري بعبدا والمهاجرين او بفتح الباب السوري الذي اغلقه الرئيس الاسد بعد "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي الذي طلبه الرئيس الجميل، فانه لم يتحقق. لكن الذي تحقق منه، كما أبلغ شتراوس الى الجميل كان نجاحه في اقناع رأس النظام السوري بعدم اغلاق الباب نهائيا مع رئيس الجمهورية. والانتقال من مرحلة عدم اغلاق الباب الى مرحلة فتحه سواء نصف فتحة او فتحة كاملة رهن في رأي المسؤول الالماني بتقديم الجميل صيغة جديدة لحل كل المشاكل العالقة بينه وبين سوريا، سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على الصعيد الداخلي اللبناني وخصوصا على الصعيد الثنائي، انطلاقا من مبدأ ان المصالح تحكم العلاقات بين الدول لا العواطف وان كانت دولا شقيقة. وفي هذا المجال، يقول المصدر الديبلوماسي، طلب شتراس ان يطلع مسبقا على الصيغة العتيدة واصر على ضرورة اقتناعه بها اولا كي يستطيع نقل هذا الاقتناع الى الرئيس السوري.

وهنا، يعتقد المصدر نفسه ان زيارة الجميل الاخيرة لنيس كانت من اجل وضع المسؤول الالماني في صورة هذه الصيغة قبل استئنافه تحركه مع سوريا الذي قد لا يكون بالضرورة زيارة رسمية لدمشق.

هل ينجح شتراوس حيث فشل الاخرون؟

الاخرون لم يفشلوا، اقله لغاية الان، يجيب المصدر الديبلوماسي، والدليل على ذلك تجميد سوريا الاوضاع ضد الرئيس الجميل على رغم استمرار القطيعة وبعض المواقف الاعلامية ان منها او من حلفائها. فضلا عن ان المعلومات المتوافرة عنده تشير الى ان تحرك المسؤول الالماني البافاري تحظى بمباركة اصحاب كل المبادرات الاخرى لمساعدة لبنان على حل قضيته وعلى ترتيب علاقاته مع سوريا وبدعمهم، والى انه لا يوجد تناقض في ما بينهم. وفي اي حال، ان نجاح شتراوس رهن بامور عدة، اولها واقعية الحكم التي لا تعني اطلاقا كما يعتقد البعض تفريطا بالسيادة والاستقلال، وثانيها نضج الظروف الاقليمية والدولية. ويبدو ان الاجواء تسير في اتجاه هذا النضج. لكن السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل تواكب واقعية الحكم النضج المرتقب؟

سركيس نعوم

هل المطلوب من لبنان وحده ان يحرر أرضه وأرض العرب؟

اتصالات ترمي الى ربط الانسحاب الاسرائيلي بقبول القرار ٢٤٢ اساساً لمفاوضات السلام

اذا كان تنفيذ القرار ٤٢٥ يحل مشكلة الجنوب، فان تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يحققان الحل لمشكلة الشرق الاوسط.

لكن السؤال المطروح هو: هل يمكن فصل تنفيذ القرار ٤٢٥ عن تنفيذ القرارات الاخرى الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط بما فيها المشكلة الفلسطينية، ام ان تنفيذ احدها مرتبط بتنفيذ الاخر؟

بعض القيادات يرى وجوب الفصل بين مشكلة الجنوب ومشكلة الشرق الاوسط وذلك بتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن تنفيذ القرارات الاخرى المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية، لان ثمة وفاقا محليا واقليميا ودوليا على تنفيذ القرار ٤٢٥، في حين ان لا وفاق على تنفيذ القرارات الاخرى بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. فاسرائيل تعتبر ان القرار ٢٤٢ ينص في صيغته الموضوعة باللغة الانكليزية على ان يتم الانسحاب من اراض عربية محتلة، وليس من كل الاراضي كما تطالب الدول العربية استنادا الى نص هذا القرار باللغة الفرنسية.

وتختلف الدول العربية على اعتبار القرار ٢٤٢ اساسا صالحا للتفاوض من اجل تحقيق تسوية سلمية، فبعضها يرى فيه اساسا صالحا للتفاوض، وبعضها الاخر لا يرى فيه ذلك، وقد اعلن السيد ياسر عرفات اخيرا موافقته على القرار ٢٤٢ ولكن معطوفا على كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

التنفيذ مسؤولية من وعلى حساب مَن؟

فهل يمكن تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب بمعزل عن تنفيذ القرار ٢٤٢ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ام ان تنفيذ احد هذين القرارين مرتبط بالاخر، لان اسرائيل لا تنسحب من الجنوب ما لم تحصل على ترتيبات امنية، وهذه الترتيبات الامنية لا يمكن الحصول عليها الا في اطار تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط، وهو ما قاله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في تصريح له، اذ ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بالتسوية الشاملة، مما يجعل حل مشكلة الجنوب، جزءا من حل مشكلة الشرق الاوسط؟

وفي حديث اخير للعلامة السيد محمد حسين فضل الله، ردا على سؤال عن رأيه في القرار ٤٢٥ قال: "ان هناك ايجابية في هذا القرار، وذلك في ما يتضمنه من انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط، الا انه يتضمن سلبية على مستوى التطلع الاستراتيجي الى مجمل الواقع في المنطقة. ففي الوقت الذي يؤكد القرار ٤٢٥ على الانسحاب الاسرائيلي، فانه يتحدث عن الامن والسلام الدوليين، وعن سلام المنطقة، ويختزن في داخله منع اي عمل مسلح في لبنان ضد اسرائيل، مما يعني الاعتراف الضمني بان لاسرائيل امنا وسلاما لا بد لنا من ان نحافظ عليه، وانه لا بد من ان يغلق الملف الاسرائيلي من الجانب اللبناني. اننا قد نكون كجنوبيين او كلبنانيين من المستفيدين من القرار ٤٢٥، لكننا لن نستطيع ان نشعر بالايجابية عندما نتصور انفسنا كعرب لهم قضية عامة. فالانسحاب الاسرائيلي من سيناء استطاع ان يحقق شيئا كبيرا للوطنية المصرية، لكنه استطاع في الوقت نفسه ان يأكل القضية الفلسطينية. وهناك فرق بين النظرة الاقليمية للمسألة الفلسطينية والنظرة الاستراتيجية للمسألة الفلسطينية. اي ان للبنان اهله وعلى اللبنانيين ان يهتموا بشأنهم، كما ان على الفلسطينيين ان يهتموا بشأنهم. وهذه النظرة تجعلنا نفكر في الصلح مع اسرائيل".

ولكن لقيادات اخرى رأي مختلف، وهو ان تحرير فلسطين ليس شأن لبنان واللبنانيين وحدهم، انما هو شأن جميع العرب كقضية قومية، وان عليهم ان يتفقوا على استراتيجية واحدة للمواجهة، لا ان يظل الجنوب وحده هو الذي يدفع ثمن تحرير ارض العرب ويعاني لبنان وهو البلد الصغير والضعيف، من هذا الوضع.

وليس من العدل والمنطق ان يبقى الجنوب محتلا ما دامت الاراضي العربية الاخرى محتلة من دون ان يفعل العرب شيئا للتخلص من هذا الاحتلال. كما انه ليس من العدل والمنطق الا ينفذ القرار ٤٢٥ الذي يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان، والذي صار وفاق لبناني واقليمي ودولي على تنفيذه، لان لا وفاق على تنفيذ القرار ٢٤٢ وغيره من القرارات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وحل المشكلة الفلسطينية.

وليس من العدل والمنطق ايضا ان يكون الجنوب وحده هو المنطلق للعمليات ضد اسرائيل، وتبقى الجبهات العربية مقفلة في وجه هذه العمليات، وان لا يكون من حق الجنوبيين ان يحرروا ارضهم ما لم تتحرر ارض غيرهم، وان لم يفعلوا شيئا كما يفعل الجنوبيون من اجل تحقيق ذلك. مع العلم ان عملية التحرير الكاملة والشاملة، لا يقوى عليها لبنان وحده ولا الجنوبيون وحدهم، وبالكاد يقوى عليها العرب جميعهم اذا اتحدوا، فكيف وهم متفرقون!

لقد قبل لبنان ان يكون الجنوب مسؤولية لبنانية، في حين انه مسؤولية عربية لان مصير لبنان والمنطقة يتعلق به الى حد بعيد، ومع ذلك فان البعض اخذ يطالب بان يكون تحرير كل الاراضي العربية مسؤولية لبنانية، وذلك بربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بتنفيذ القرارات الاخرى المتعلقة بأزمة المنطقة توصلا الى الحل الكامل.

ربط القرارين اساس المفاوضات

ان الرئيس الياس سركيس دعا غير مرة في مؤتمرات عربية واسلامية الى ان تكون حرب على كل الجبهات العربية مع اسرائيل او هدوء على كل الجبهات، لان لبنان لم يعد قادرا وحده على تحمل المزيد وان يصبح وحده دولة مواجهة بالفعل لا بالقول، وان المسؤولية المشتركة تقتضي خطة مشتركة، فلا تبقى الابواب موصدة في وجه المقاومة الا في لبنان وانتشارها المسلح يتوسع في لبنان، وفي لبنان فقط.

ان القرار ٤٢٥ اذا كان تنفيذه سيرتبط بالاتفاق على تنفيذ القرار ٢٤٢ وغيره من القرارات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، فمعنى ذلك ان على لبنان ان ينتظر حصول هذا الاتفاق، لكي يتمكن من تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير ارضه وحل مشكلة الجنوب. فهل لدى اسرائيل استعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ان يكون لدى العرب استعداد للقبول بالقرار ٢٤٢ توصلا الى وضع حل شامل لازمة الشرق الاوسط؟ او هل لدى العرب استعداد للموافقة على القرار ٢٤٢ وجعله اساسا للتفاوض في مقابل ان يكون لدى اسرائيل استعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ وهل يتم التوصل الى الربط بين هذين القرارين بعد الموقف الاخير الذي اعلنه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير؟

بعض مصادر المعلومات لا يستبعد ان يكون ثمة اتصالات جارية بين غير طرف اقليمي ودولي في شأن ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بقبول القرار ٢٤٢ اساسا لمفاوضات السلام.

اميل خوري

"مجلس حواري" وشواطئ الهدنة

هل صارت اسرائيل اسوأ من لبنان؟

قال صحافي كانت يستمع الى التصريحات التي عقبت "المجلس الحواري" (نعم، كذا!) ان بيريز يجب ان يتعلم من الرئيس كرامي ...

اذ لو فعل، لما أصرّ على طلب اعتذار خطي من شارون.

وما دام قد تعذر عليه عقد مجلس وزراء او مجلس وزاري مساء الاحد الفائت، لأن وزيره شارون انتقده في تصريح الى الصحافيين، فلماذا لم يدع الى "هدنة اعلامية" ... او يدعو الوزراء الى عقد لجنة حوار يطلق عليها هذا الاسم الدستوري الجديد الذي ابتكره رشيد افندي: "مجلس حواري"؟

* * *

الصحافي الذي اقترح ذلك كان بالطبع يمازح زميلا له ... فالهدنة الاعلامية لم تفقد الصحافيين بعد هذا الحق، وكل هذا الامتياز.

لكن الذين قيل ذلك امامهم ـ وبعضهم صحافيون وبعضهم الآخر نواب وسياسيون ـ اخذوا الامر جديا، ومضوا يتناقشون، وذهبت مناقشاتهم في اتجاهين:

واحد كان يريد ان يصرّ على ان اسرائيل لا تزال دولة جدية، ولذلك فهي ستعرف كيف تصهر مواقف زعمائها المتنافرة حول عمل مشترك، ربما ضد لبنان ... لانه ليس دولة جدية ... "وما من احد احسن من احد"!

اما الاتجاه الثاني، فكان اصحابه يشددون على ان ثمة براعة لبنانية يمثلها خصوصا دولة الافندي تبتكر المفاهيم السياسية والصيغ الدستورية حسب الحاجة، فاذا لم تؤد هذه الى صهر المواقف المتنافرة، فانها على الاقل تمنع التنافر من بلوغ الحد المحظور.

ومضى احد الحضور وهو حقوقي على ما سيبدو، يشرح محاسن ابتكار مفهوم "المجلس الحواري":

كلمة "ترن" مثل المجلس الوزاري، لكنها ليست مجلسا وزاريا ... فلا ينادي احد بالويل والثبور وعظائم الامور المترتبة على تبني الصيغة المستحدثة والانطلاق منها الى الغاء مجلس الوزراء ...

ثم ان الكلمة افضل من تسمية "الهيئة الحوارية"، لان المجلس فيه شيء من الانتظام القانوني ولو لم يستند الى قانون.

واخيرا، ما دام الوزراء يجتمعون في شكل مجلس، ولو "حواري" وليس "وزاري"، فلا مانع من الرجوع الى مقررات مجلس الوزراء نفسه واستخراجها من المحفوظات "واحيائها"، كالعظام و"هي رميم"!

* * *

عن اية مقررات كان يتحدث الحقوقي؟

"ولو"؟ عن قرار استرجاع المرافئ والمرافق.

مساكين الحقوقيون.

الغريب انه لا يزال في لبنان من يؤمن بالقانون فيرجع الى ... محفوظات!

ـ ولكن، لبنان ليس كسائر الدول.

صحيح اننا لم نكن قد عجزنا عن استرجاع المرافئ والمرافق بسبب عدم وجود قرار بذلك من مجلس الوزراء. فالقرار كان متخذا، من اشهر، قبل ان ينقطع مجلس الوزراء عن الاجتماع.

كان القرار موجودا انما حبر على ورق.

ولكن ... ما دام مجلس الوزراء "لا تسمح له الظروف (اياك ان تسأل اية ظروف) بالاجتماع"، فلا مانع من ان يقرر "المجلس الحواري" تنفيذ قرار مجلس الوزراء.

مفهوم؟ لا بأس معليش، بل لا مانع ابدا.

ذلك ان الفرق بين المجلسين هو ان رئيس الجمهورية كان حاضرا في واحد ـ قرر ولم ينفذ ـ وهو لم يُدعَ الى الثاني ـ الذي قرر ان ينفذ!

لا بأس لا بأس، فرئيس الجمهورية لو حضر لكان وافق مرة ثانية.

لا يكفي؟ هنالك فرق آخر؟

مجلس يجتمع في بعبدا وآخر في ميدان سباق الخيل؟

كمان هو المانع؟

الحكاية كلها كانت سباقا بسباق، منها ما جرى في البحر، ومنها ما فاتنا في البر وقد خسرنا جميعنا كل الرهانات في كل السباقات...

المهم الآن ان نربح ولو "غيابيا" ما خسرناه "وجاهيا" ـ هذا بلغة صديقنا الحقوقي!

و"حقوق راح تاكل".

* * *

واحد من الحضور قاطع النقاش وكأنه تذكر شيئا ما فقام يدق على الطاولة ويقول:

"هس هس بيكفي!"

ولما استغرب الجميع الدعوة الى الصمت، اجاب صحافي:

ولو؟ الهدنة الاعلامية.

وذكرهم صاحبنا بأن الرئيس كرامي، فور انتهاء "المجلس الحواري" اجتمع الى الوزيرين عبدالله الراسي وجوزف سكاف "لتثبيت الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية".

خلاص ... انتهى الامر.

"ما دام في هدنة اعلامية، فالمرافئ دونكم، تفضلوا وتسلموهما ... زالت العوائق".

الا اذا كانت الهدنة الاعلامية هذه هي ان تمتنع الصحافة عن الكتابة، اذا سقطت الهدنة الاخرى اي الهدنة الامنية ... على شاطئ مرفأ امان ما!

انذاك تسمع الرصاص ... ولكن المهم انك لم تقرأ اخباره!

ولا تطلقه من الصحف او اليها.

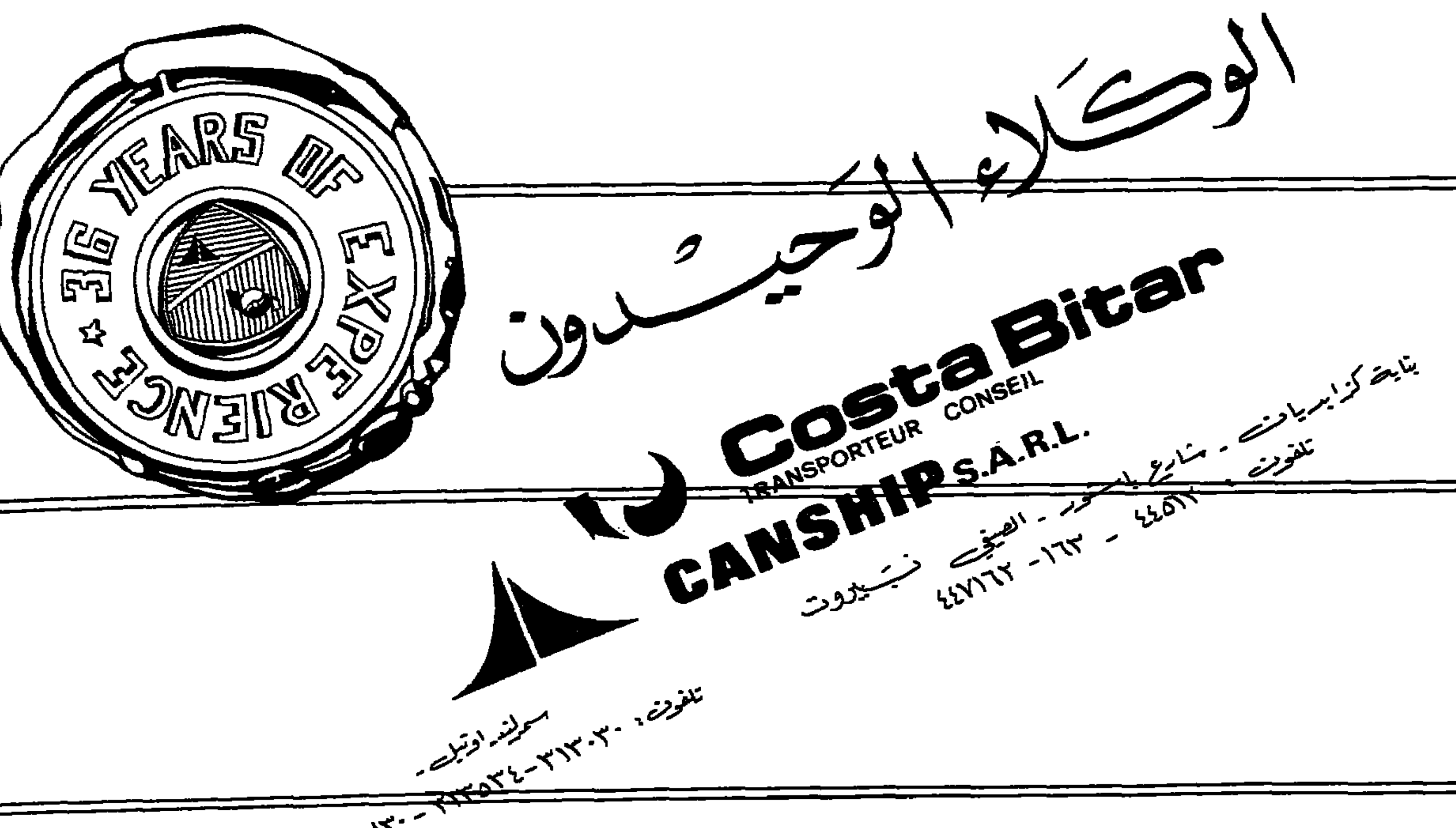
تلك هي الهدنة.

أ.ي.

تلقت مراجع رسمية تقريرا سريا يفيد ان اللبنانيين في احدى دول الخليج يتخوفون من النتائج التي قد تترتب عاجلا ام آجلا على الهجوم الايراني المتوقع.

يعتقد المراقبون ان تزايد العمليات الارهابية في اوروبا الغربية سيعجل في اقتناع حكوماتها بالتعاون مع الولايات المتحدة في ضرب الارهاب.

قال الرئيس سليم الحص مازحا ان روح "الاتفاق الثلاثي" قد "تتقمص" في اتفاق آخر.







شؤون لبنانية

نحن والارهاب

السيارات المفخخة حصدت مئات اللبنانيين الابرياء في غضون السنين التسع الاخيرة، فما اهتز "عرش" من عروش الشرق والغرب ولا مقعد من مقاعد المالكين سعيدا في دول المنظومة الاشتراكية. ولم نسمع ان "حشريا" واحدا في العالمين الغربي والشرقي تساءل: ما هو هدف هذا العمل الارهابي او حاول معرفة الجهة التي "توضب" السيارات المفخخة وتحدد لها الحي او الشارع الذي ينبغي تفجيرها فيه.

اليس من حقنا ان نحسد شركة "بان اميركان" وحكومة تل ابيب على هذا الاهتمام العالمي بمحاولة اختطاف طائرة واقتحام كنيس في عاصمة السلاطين؟

لا، لا يحق لنا ان نطالب الشرق والغرب بهذا المقدار من الاهتمام بما حل ويحل بنا، لانهما يعتبران ان لبنان هو منبت الارهاب والارهابيين، والبلد الذي يصدر قراصنة الجو والبحر ومفجري القنابل الى اسطنبول وكراتشي وروما وباريس ولندن وبرلين... لا يحق لنا ان نطالب الشرق والغرب بذرة من العطف لاننا لم نحسن سياسة الملك الذي اعطينا، ففسحنا، بانقساماتنا الطائفية والمذهبية والعقائدية، للمغامرين مجال جعل الارهاب عملة رائجة تطبع اوراقها في لبنان من غير ان نحاول معرفة الطابعين ولا مكان المطبعة.

اخشى ما نخشاه هو ان يدفع لبنان المتهم بتصدير الارهابيين ثمن ما حصل في كراتشي واسطنبول. ان يظل الارهاب بالف خير بين ظهرانينا.

لويس الحاج

نعيم ينقل عن الجميل تفاؤله:

اذا لم يتوصل الحوار الى اتفاق اشك في بقاء لبنان موحداً

نقل النائب نديم نعيم عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تفاؤله بقرب نهاية الازمة وتمنيه بنجاح الحوار الجاري. واعتبر ان الحوار هو الفرصة الاخيرة للبنان، فاذا لم يتوصل المتحاورون الى اتفاق، فقد لا يبقى لبنان موحدا.

استقبل الرئيس الجميل ظهرا النائب نعيم، وتناول الحديث مجمل الاوضاع، من الحوار الى الجنوب، وتطرق الى موضوع الحريق الذي شب اخيرا في منطقة فرن الشباك. بعد المقابلة قال نعيم: "في خضم الاحداث المتسارعة التي تمر على الساحة اللبنانية، حضرت هذا الصباح لمقابلة فخامة الرئيس وقد دار الحديث بيننا على ثلاثة مواضيع:

الموضوع الاول، الحريق الهائل المروع الذي اندلع اخيرا في فرن الشباك قبالة سيدة المعونة والذي ادى الى اصابة ٤٢ شخصا، منهم عشرون لاقوا حتفهم بعد آلام واوجاع لا تطاق ولا توصف. ان هذا الحريق حصل بعد حادثي التفجير اللذين تعرضت لهما بلدة فرن الشباك واوديا بحياة مئات الاشخاص من قتلى وجرحى. ويجب ان يكشف عن المسؤول عن هذا الحريق ولا يجوز ان تمر هذه الحادثة من دون ان يكشف التحقيق الفاعل اكان عمدا او بطريقة غير مقصودة.

الموضوع الثاني كان موضوع الحوار الجاري حاليا بين اعضاء الحكومة كلجنة حوار. كلنا نتمنى ان ينجح هذا الحوار، لانني اعتقد ان هذه الفرصة هي الاخيرة التي تعطى للبنان لكي يعود الى وحدته ولحمته. فاذا لا سمح الله لم تتحقق اية نتيجة من هذا الحوار، ولم يتوصلوا الى ميثاق وطني او الى اتفاق على شيء، فانني اشك في ان تبقى البلاد موحدة، وهي اليوم مفتتة دويلات.

ان فخامة الرئيس يتمنى من كل قلبه أن ينجح هذا الحوار. فعلى كل المتحاورين وكل المتطرفين ان يضعوا ماء في نبيذهم كما يقال بالفرنسية. وعلى كل واحد التنازل قليلا لنصل الى نتيجة.

اما الموضوع الثالث، فهو وضع القوة الدولية في الجنوب، هذا الجنوب المعذب. ان هذه القوة اتت من اجل انقاذ الجنوب ولتطبيق القرار الرقم ٤٢٥، وان الاغتيالات التي تعرضت لها القوة الدولية ولاسيما منها الكتيبة الفرنسية، قد ادمت قلوبنا، لان الابطال الذين حضروا الى هذه البلاد من اجل عملية انسانية ولانقاذ الجنوب وشعبه، لا يجوز ان يعاملوا هذه المعاملة، علما ان لفرنسا في تاريخها ابطالا ضحوا بحياتهم في سبيل قضايا انسانية، ونحن نكن المحبة لدولة فرنسا ولشعبها، خصوصا ان هناك تبادلا ثقافيا عريقا. وقد وجدت فخامة الرئيس متفائلا بان نهاية الازمة هي ان شاء الله قريبة".

وكان الرئيس الجميل التقى قبل الظهر النائب طارق حبشي، وتشاور معه في اوضاع مدينة بشري والاتصالات الجارية لتحقيق المصالحة بين ابنائها.

ثم استقبل رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة والسيد موريس طانيوس الذين شكروه على مواساته لهم بالمرحوم طانيوس سابا الرئيس السابق لاقليم عاليه الكتائبي.

واستقبل السفير جورج سيام الذي استأذنه بالسفر الى مركز عمله الجديد في قطر، وشكره على الثقة التي اولاه اياها.

وزار القصر الجمهوري بعد الظهر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، واطلع الرئيس الجميل على نتائج جلسة الحوار والاجواء التي سادت المناقشات.

فرنجيه: قبل توفير الامن لامشروع سياسياً ولا الغاء للطائفية

الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجيه ان لا مشروع سياسيا ولا الغاء للطائفية قبل ان يوفر الامن ويطمئن اللبناني الى غده. واعرب عن شكه في ان يتحسن الوضع في الشرقية.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "صادف هذا الاسبوع عيد سيدة الحصن شفيعة مدينتنا العزيزة اهدن وحارستها. ان لاهدن وسيدة الحصن تاريخا طويلا من العبادة والحماية منذ ان شيد الاهدنيون للسيدة العذراء معبدا على رأس الجبل الذي يحصن مدينتهم. انني في هذا العيد الفضيل ادعو سيدة الحصن الى ان تشمل بحمايتها ورعايتها لبنان باكمله، وان تعيد الى ربوعه السلام والامن. واهنئ مواطني اهل المنطقة بعيد شفيعتهم متمنيا ان يعيد الله هذا العيد وقد خرج لبنان معافى من محنته.

كذلك صادف هذا الاسبوع رأس السنة الهجرية، واني ادعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه السنة بركة لجميع اللبنانيين، وان تكون سنة الحل الشامل النهائي للازمة اللبنانية. واني في هذه المناسبة الكريمة اتقدم من اخواني المسلمين في لبنان والعالم العربي ومن جميع اللبنانيين باصدق التمنيات، ضارعا اليه تعالى ان يحفظ وطننا.

المت بعائلة الخازن العريقة مصيبة اليمة، اذ فقدت احد شبابها الغيورين المرحوم الشيخ انطون الخازن في ظروف يؤسف لها. اني اشارك عائلة الخازن في احزانها، واتقدم من ذوي الفقيد والنائب الاخ الشيخ الياس الخازن باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيد في رحاب رحمته.

خسرت الفرقة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في لبنان ثلاثة من افرادها في اعتداء اثيم ليس الوحيد الذي تتعرض له هذه القوة في الجنوب.

ان هذه القوات تركت اهلها ووطنها واتت الينا لتجسد الاهتمام الدولي، وبخاصة الاهتمام الفرنسي بقضيتنا وبقضية السلام العالمي، وهي بالتالي جديرة بكل محبة واحترام. اني اتقدم من الرئيس الفرنسي والحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي ومن ذوي الضحايا، بواسطة سعادة سفير فرنسا في بيروت، باصدق التعازي، متمنيا للوحدة الفرنسية في الجنوب الحماية والتوفيق.

كنت اتصلت اوائل شهر حزيران بمعالي وزير الهاتف، طالبا اليه ان يعيد الخطوط الهاتفية الى اهدن وجوارها وكل منطقة الزاوية، وكان الوعد بان خطوط الهاتف ستكون صالحة للاستعمال قبل نهاية حزيران. اليوم اتمنى على معالي الوزير ان يعلم بان نهاية الصيف قاربت، وان الخطوط لا تزال مقطوعة وان منطقة الزاوية مقطوعة من العالم هاتفيا، فشكرا لهذه الادارة والف شكر".

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

الامن اولا

● امام هيئة الحوار مشروعان، فتح المعابر ووضع اليد على المرافق العامة الحيوية، في رأيكم هل تنجح الهيئة في اقفال الملف الامني؟

- ان هذه الهيئة تمثل دستوريا الشعب اللبناني بكامله. واذا كان الشعب اللبناني لا يتمكن من فرض ارادته على بعض العملاء فالف سلام على هذا الشعب. ان الهيئة قررت الهدنة الامنية على كل الاراضي اللبنانية، وتمكنت بفضل الشقيقة سوريا من فرض هذه الهدنة على بيروت الغربية، فشكرا لها. ولكن حتى هذه الساعة ان المسؤولين عن بيروت الشرقية لم يفكروا ثانية واحدة في وضع مشروع لتأمين الامن عندهم. وكل يوم نسمع، على رغم التعتيم الاعلامي، بجرائم تقع في هذه المنطقة. فهل يا ترى مبدأ فرق تسد الذي اخذه على نفسه الرأس المريض يعلو على راحة بني قومه؟ وهل هناك انسان مسؤول يرضى بما يحصل في منطقته؟ وهل يا ترى، بوجود هذا المسؤول هناك ثمة امل في اعادة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة؟ كل الدلائل تثبت ان الرأس المريض بالذات يأمر من يمكنه اعطاء الامر من اجل استمرار هذه الحال كي يتمكن من البقاء حيث هو. فالويل لشعب يفرض عليه رأسا عدوه التاريخي.

● قيل ان المساعي السياسية تركز على مشروعي الاصلاح السياسي والغاء الطائفية، فما هو موقفكم من ذلك؟

- قلت واكرر للمرة الالف: قبل ان توضع البندقية في الخزانة فلا مشروع سياسيا ولا الغاء للطائفية. وقبل ان يوفر الامن ويطمئن اللبناني الى غده، لا يمكن قبول اي مشروع قبل مشروع الامن.

● هيئة الحوار كلفت الرئيس الحص والوزير الهاشم وضع مسودة ميثاق جديد، فكيف يمكن الوصول الى صيغة مشروع يتفق عليه الاطراف؟

- هيئة الحوار الفت لهذه الغاية ولوضع المشاريع المستقبلية للبناننا الحبيب، على ان تتفق على هذه المشاريع، وقبل تنفيذها على تأمين الامن في كل الاراضي اللبنانية.

● هل ترون ان مستلزمات الحل متوافرة في الوقت الحاضر؟

- اجتماع الفاعليات، بالتأكيد، متوافر، ولكن هناك فاعليات سمت نفسها فاعليات. وهذه متى اعيد الوضع الى حاله الطبيعية سترجع الى حجمها الطبيعي. ولا يمكن الفاعليات المزورة ان تتقبل اعادة الاحوال الى طبيعتها ما دام اسيادها يتصرفون كما يشاؤون وليس هناك من يحاسبهم. في الغربية رجعت هذه الفاعليات الى بيوتها. ولكن في الشرقية هل هناك من يتمكن من ارجاعها الى بيوتها؟ ما دامت النيات سيئة والعدو هو الذي يعطي الاوامر والعملاء ينفذون اوامر العدو، فانا اشك كثيرا في ان الوضع سيتحسن في الشرقية، الا اذا حصلت عجيبة ربانية والهمت الرأس المريض بأن يتصرف مرة واحدة في حياته تصرفا وطنيا غير مرتبط بالمصالح الخاصة ولا بمصلحة العدو.

● في ضوء ما تقدمتم به ما هو المطلوب لكي يكون الحل السياسي جديا وليس مجرد احاديث وكلام؟

- المطلوب تأمين الامن وليس غير ذلك.

التنفيذ

● هل يعني ذلك ان اجتماعات هيئة الحوار لن تؤدي الى النتيجة المطلوبة؟

- لم اعن ذلك، لكن الهيئة تدرس الان المشاريع وستعلنها عند نهايتها. فهل يمكن الهيئة تنفيذ القرارات التي ستتفق عليها على كل الاراضي اللبنانية اذا انطلقنا من بيروت الشرقية والمتن وكسروان؟ هل يمكنها غير اقتراح تنفيذ الاعمال؟

● لكن للمنطقة الشرقية ممثلين في الحوار؟

- ممثلة، ولكن هل الممثل عندهم لديه النية الحسنة للتنفيذ؟ وانا اراد هل في امكانه التنفيذ؟

● تستمر الاعتداءات على القوة الدولية في الجنوب، فلماذا تحصل في نظركم؟

- اصبح عندي شخصيا هوس حيال كل ما يحصل على الارض اللبنانية من اعمال اجرامية، واعزوها الى اسرائيل المتغلغلة ويا للاسف لدى جميع الافرقاء. وان شاء الله سيثبت التاريخ اقوالي. القوة الدولية موجودة في لبنان منذ ثماني سنوات ولم يحصل عليها اي اعتداء. علما بأنها لم تقم باي عمل من الاعمال الموكولة اليها. لكنها اليوم اصبحت معرضة للاعتداءات. من هو المتضرر من وجود هذه القوة؟ اسرائيل لا غير.

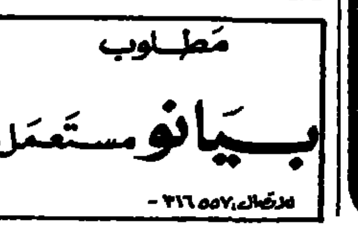
- ان يحصل في لبنان استفتاء عام اليوم فهذا حلم. لو كان في الامكان التفكير في استفتاء عام كان الاهم بكثير التفكير في انتخابات نيابية جديدة. ولكن ما دام لاشيء يجمع اللبنانيين اليوم فكل انتخابات أو استفتاءات هي تفكير سليم وغير ممكن التنفيذ.

● الوزير جنبلاط دعا الى عقد مؤتمر وطني شامل، وكنتم دعوتم قبل مدة الى عقد مثل هذا المؤتمر، فكيف ترون امكان عقده؟

- عدم التجاوب مع دعوات المؤتمر الوطني هي دليل على ما كنت قلته سابقا ان هذا المؤتمر لن يتمثل فيه الذين كبر حجمهم باعمالهم الاجرامية. ولهذا السبب فهؤلاء يرفضون اليوم المؤتمر، لانه اذا عقد فسيكون في غيابهم وسيضع النقاط على الحروف ويقول للاعور اعور، ويتمكن المواطن اللبناني من معرفة الحقيقة والواقع ويلعن من يستحقون اللعنة ويبارك من يستحقون المباركة.

● تعودنا بعد كل حادث ارهابي يحصل في العالم ان تعمد اسرائيل الى اعتداء على لبنان، فهل تتوقعون اعتداء على لبنان بعد حادثتي كراتشي واسطنبول؟

- اتوقع هذا الاعتداء في اقرب وقت، وخصوصا في هذه الايام. وهناك وجهات نظر مختلفة بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية. وكما تعودنا فان لا شيء يجمع المسؤولين الاسرائيليين الا الاعتداءات. وهذه الاعتداءات ان وقعت وايا كان السبب سيباركها الرأس الكبير الخواجا ريغان، لانه يبارك كل شيء تقوم به اسرائيل من دون سؤال لماذا قامت بهذا العمل. وبعد كل اعتداء يحصل العدو الاسرائيلي على مكافأة مالية غير منتظرة، كما حصل يوم دخول العدو ارضنا المقدسة على مبلغ ٧٥٠ مليون دولار هبة من الخواجا ريغان تشجيعا له على هذا العمل".



الحسيني التقى بن جديد ووجهات النظر كانت متطابقة


الرئيس بن جديد والرئيس الحسيني. (اف ب تيليفوتو)

في نبأ من الجزائر، ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واوضحت مصادر الحسيني ان المحادثات تناولت الوضع اللبناني في صورة معمقة ومفصلة من كل جوانبه. وما يتعلق منه خصوصا بالوضع في الجنوب، فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. و"ان وجهات النظر كانت متفقة ومتطابقة في المقابلة التي استمرت ساعتين.

وكان الحسيني التقى طويلا في الصباح السيد محمد شريف مساعديه عضو المكتب السياسي والمسؤول عن الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وفي المساء التقى وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي.

وفي نبأ للوكالة الجزائرية للانباء "واج" ان المحادثات التي اجراها الرئيس الحسيني مع رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد رابح بيطاط في مقر المجلس، تناولت "وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط واستمرار اعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب اللبناني وضرورة تشجيع كل الجهود الهادفة الى تحقيق وحدة لبنان وتعزيز كفاح الامة العربية ضد الكيان الصهيوني". وتطرقا الى روابط الصداقة والتعاون بين الجزائر ولبنان خصوصا في الميدان البرلماني.

وتمت المحادثات في حضور السادة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد عباس ديلمي ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية السيد بوقطايا صادق ومقرر لجنة التربية والثقافة والشؤون الاجتماعية السيد غلام الله محمد.

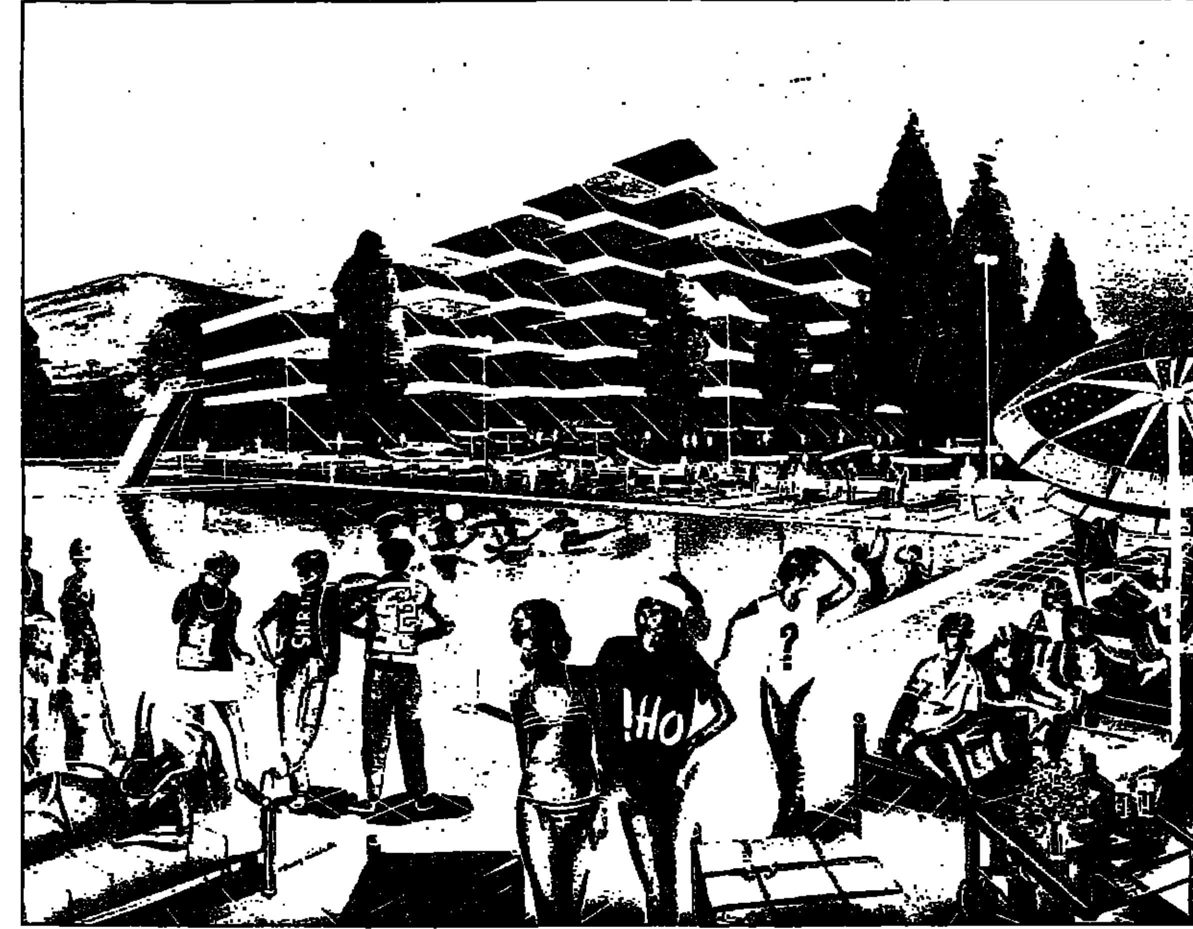
ونقلت الوكالة عن الحسيني قوله بعد الجولة الاولى من المحادثات: "ان للجزائر مكانة خاصة في قلوبنا اذ انها لم تقصر يوما حيال لبنان وشعبه وفي مساعدته للخروج من محنته المستمرة منذ ١١ سنة، وما فتئت الجزائر تمد يد المساعدة للبنان منذ اللحظة الاولى لمحنته، ولا تزال تبذل اقصى جهدها في هذا السبيل".

واوضح ان محادثاته مع المسؤولين الجزائريين تستهدف عرض "التصورات التي يرونها كفيلة باخراج لبنان من محنته الكبيرة".

الجميل يعزي برئيس تشيلي السابق

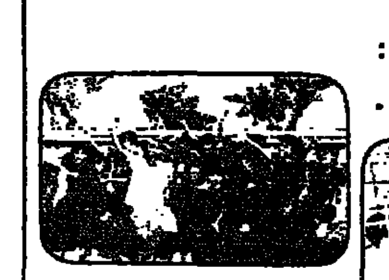
اوفد امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الى سفارة تشيلي، فقدم التعازي باسمه الى اركان السفارة بالرئيس التشيلي السابق جيورجي رودريغيز.









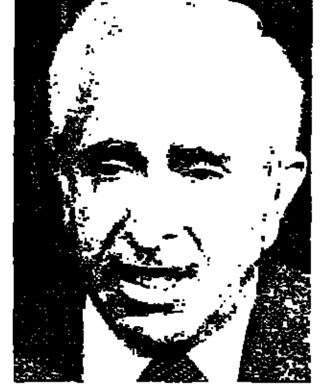



الحلقة الثانية من مسلسل الحوار كانت "جمركية"

احياء قرار مجلس الوزراء باستعادة المرافىء الشرعية وتوجيهات لتنفيذ الهدنتين... والميثاق يدرس الجمعة


هيئة الحوار الحكومية في اجتماعها الثاني امس.




الرئيس كرامي.

الرئيس شمعون.

الرئيس عسيران.

الرئيس الحص.

الوزير سكاف.






الوزير بري.

الوزير جنبلاط.

الوزير الراسي.

الوزير الهاشم.


الوزير قصير.

كتب حبيب شلوق وطارق ترشيشي:

اول الغيث الحواري كان توافقا بين وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، على وصف الاجتماع الثاني للحوار بانه "حوارا جمركيا"، واعلان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قرار الوزراء المتحاورين في ميدان السباق "احياء القرار السابق لمجلس الوزراء بتسليم المرافىء الشرعية الى السلطة واقفال المرافىء غير الشرعية".

قرارات عدة اتخذت والتنفيذ الاسبوع المقبل... تلك كانت "غلة" الجولة الثانية، وللبحث صلة صباح الجمعة المقبل.

التدابير نفسها اتخذت: قوى امن وجيش طوقت المبنى الاداري لميدان السباق، وسيارات اسعاف واطفاء ورافعات اوقفت على الطرق المؤدية اليه للتدخل لدى اي طارىء.

قوى الامن خفض عدد عناصرها: ٦ فصائل بدلا من ١٢، اي نحو ٢٥٠ عنصرا بدلا من ٥٠٠، واقفال "المعبر الغربي" تحول من محلة جامع عبد الناصر الى جسر البربير.

اول الواصلين صباحا اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد بعلبكي وسعيد الضاوي ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم. ثم الضباط في قوى الامن المولجون تنفيذ خطة حماية الحوار: الرواد فايز رحال وفايز متى وسعيد عيد، والنقباء جوزف ديب وايلي ابو خليل والياس ابو حبيب وروبير جبور ومحمد قاسم ومحمد شعيتو. وضابط الارتباط بين الصحافيين وقوى الامن والمتحاورين النقيب في قوى الامن اشرف ريفي.

ووصل بعد ذلك الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار واجرى كشفا على المكان ومحيطه للتأكد من عدم وجود متفجرات.

سلام وكلام

الثامنة والدقيقة الثالثة والاربعين، اطل طليع المتحاورين وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط وراح يتمشى في الخارج بعدما علم ان اي وزير لم يصل بعد. ثم وصل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في الثامنة والدقيقة الثانية والخمسين، فتصافحا وتبادلا حديثا، ثم "تعازما" ودخلا القاعة.

وبعد اربع دقائق، وصل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، ثم وصل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في الثامنة والدقيقة التاسعة والخمسين. وبعد دقيقتين وصل الوزير الهاشم من "المعبر الشرقي"، بينما اطل من "المعبر الغربي" الرئيس كرامي يرافقه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق متيمنة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر.

وفي التاسعة والدقيقة الثانية، وصل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. وبعد سبع دقائق وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، ثم وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

الوزير بري كان اخر الواصلين مع مجموعة مسلحة مواكبة بعد تأخر، وكانت الساعة تشير الى التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين.

تغيير واحد

وعلى الفور، بدأ فرز الصحافيين والمصورين استعدادا لتصوير الحلقة الثانية من مسلسل الحوار. وجلس الرئيس كرامي الى رأس الطاولة والى يمينه الرئيسان شمعون والحص والوزراء سكاف وقصير وبري، والى يساره الرئيس عسيران والوزراء جنبلاط والراسي والهاشم والسيد متيمنة. وجلس رئيس المجلس الاعلى للجمارك بين قصير وبري.

وبدأت الجلسة قرابة العاشرة الا عشرين دقيقة.

في مستهلها، قدم الدكتور حيدر تقريرا شفويا مفصلا عن الجباية الجمركية واوضاع المرافىء الشرعية، واستمر في الكلام ساعة ونصف ساعة، وتخلل ذلك مداخلات.

واكدت مصادر المجتمعين ان ملاحظات كثيرة، ابديت. وبعد نقاش، تم الاتفاق على العودة الى القرار الذي كان اتخذه مجلس الوزراء سابقا والقاضي باقفال المرافىء غير الشرعية واستعادة المرافىء الشرعية، باعتبار ان هيئة الحوار الحكومية ليست لها صفة تقريرية الا اذا تحولت الى مجلس للوزراء برئاسة رئيس الجمهورية.

واكدت هذه المصادر ان الجلسة كانت بنسبة ٩٩،٩ في المائة جمركية، وقد شرح الدكتور حيدر باسهاب الوضع الجمركي ومعاناة الجمارك حتى في المرافىء الشرعية، مشددا على ضرورة تأمين التغطية السياسية لقرار استعادتها واقفال المرافىء غير الشرعية من خلال الافادة من التجارب السابقة. وذكر معظم الوزراء الاقطاب بمواقف سابقة كانوا اتخذوها في صدد موضوع المرافىء.

ثم طرح موضوع الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية، فأثير موضوع التسريبات الاعلامية عما دار في جلسة الحوار الاولى، ورأى بعض الوزراء ان ذلك يسيء الى الحوار ويمكن ان يحبطه. وللحؤول دون ذلك كان الرأي متفقا على ضرورة عدم الادلاء بأية تصاريح او معلومات عما يدور في الجلسات.

وكان للرئيس الحص رأي قاطع في هذا المجال، اذ فضلا عن اثارته ما نشر عن اجتماعه والوزير الهاشم، فقد اثار ما تناقلته وسائل الاعلام عن اختيارهما لوضع مشروع الميثاق الوطني الجديد مشيرة الى "صيغة ثنائية مارونية ـ سنية"، وعبر عن استيائه لهذه التسمية.

وفي هذا المجال، وضع سكاف المجتمعين في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الاعلاميين في صدد الهدنة الاعلامية. وعلم انه جرى التركيز على الاخبار التي تبثها الاذاعات الخاصة، خصوصا تلك التي تغذي النعرات والفتن. فكلفوا وزير الاعلام اجراء اتصالات مع المسؤولين عن هذه الاذاعات ليتوصل معهم الى صيغة لبث الاخبار تخدم مسيرة الحوار والوفاق.

وعندما طرح موضوع الهدنة الامنية، اثار بعض الوزراء الانتكاسات التي تشهدها خطوط التماس، ورأوا انها ازدادت بعد الجلسة الاولى. وكلف وزير الداخلية معالجة هذا الموضوع مع قيادة الجيش ولجنة الترتيبات الامنية توصلا الى سحب المسلحين عن خطوط التماس وترك امرها للجيش. وهنا قدم بعض الوزراء عددا من المقترحات تركزت على طريقة سحب المسلحين ونشر الجيش وفتح المعابر بين شطري العاصمة. فكان الاتفاق مبدئيا على فتح معبر البربير ـ المتحف امام المشاة خلال الاسبوع المقبل، مع استعجال الخطوات لتثبيت الهدنة الامنية.

واكدت مصادر المجتمعين ان الموضوع السياسي طرح في الربع الساعة الاخير قبل انتهاء الجلسة في الثانية عشرة ظهرا، فوزعت نسخ من مشروعي الميثاق الوطني اللذين اعدهما الرئيس الحص والوزير الهاشم، ونوقشت منهما نقطتان، فأبدى الرئيس شمعون رغبته في ارجاء البحث في هذا الموضوع الى جلسة لاحقة، لان وضعه الصحي لم يعد يسمح له بالاستمرار في حضور الجلسة. فقر الرأي على جلسة ثالثة تعقد التاسعة صباح بعد غد الجمعة، على ان تعقد بعد اليوم جلستان في الاسبوع لمتابعة الحوار.

التجربة الجمركية

الحادية عشرة والدقيقة العاشرة، خرج الدكتور حيدر واكتفى بالقول: "قدمت دراسة كاملة عن طريقة الجباية، وتم بحث في كل شاردة وواردة، وانا على استعداد لحضور اجتماعات اخرى اذا دعيت اليها، والدراسة التي وضعتها هي الآن بين ايدي اعضاء الحكومة".


"رامبو" على سطح المبنى الاداري لميدان السباق.

وفي تصريح ادلى به الى "النهار" قال حيدر: "ان الحكومة توصلت الى قرار باقفال المرافىء غير الشرعية وتسلم المرافىء الشرعية. ونحن علينا التنفيذ، وبمجرد صدور القرار، فهذا يعني ان هناك التزاما، ويعني تاليا اخراج كل ما هو غير شرعي من المرافىء حتى يتمكن الجهاز الجمركي من اداء واجباته من دون ضغط او اكراه او شبهات".

واوضح انه باشر ابتداء من امس اتصالاته بموظفي الجمارك لـ"وضع النموذج العملي لمباشرة التنفيذ"، لكنه لاحظ ان دون التنفيذ صعوبات لا يمكن انكارها، وقال: "من المهم جدا اننا توصلنا الى هذا القرار". مؤكدا انه سيعقد اجتماعات متواصلة مع المسؤولين المعنيين لـ"وضع الامور في نصابها الطبيعي".

وكشف انه كان واضحا في التقرير الشفوي الذي قدمه، اذ ركز على العمل الجمركي وعلى التجارب السابقة لاستعادة المرافىء، مشيرا الى مساوىء استمرار الوضع الحالي سواء بالنسبة الى صورة لبنان في الخارج او بالنسبة الى الاضرار الاقتصادية الناتجة من اهدار اموال الخزينة وتفاقم عجزها وتأثيرات ذلك على سعر صرف الليرة اللبنانية.

واوضح أن الجباية اليوم تمثل عشر ما يفترض جبايته، وان مشكلة مصادرة الجباية تنتهي بمجرد حصول التوافق السياسي على اقفال المرافىء غير الشرعية اينما وجدت.

ونشرت "وكالة الانباء العامة" تصريحا للدكتور حيدر قال فيه: "ان دور الجمارك لم ينته في المرافىء الشرعية، وسنعمل على تسلم كل شيء في هذه المرافىء، وذلك وفق الخطة التي سيحددها مجلس الجمارك والتي تقضي باستعادة حقوق الخزينة وقيام كل فرد بوظائفه، وذلك بمساعدة القيمين على الارض والفاعليات والحكومة. واننا نبشر المواطنين بالخير في حال تنفيذ هذه الخطة وتطبيق الجمارك القرارات المتخذة بحيث ستقوم الجمارك بفرض العقوبات والغرامات واتخاذ التدابير اللازمة والمتعلقة بالمخالفين والمهربين والموظفين المخالفين، ونأمل الا يتدخل اي من الفاعليات المسلحة في وظيفة الجمارك".

وفي الثانية عشرة، غادر الرئيس شمعون مقر الاجتماع ولم يدل بأي تصريح. ثم انصرف الوزير جنبلاط بعد عشر دقائق واكتفى بالقول: "حكينا بوضع المرافىء عموما وبتثبيت الوضع الامني على المحاور. وهناك اجتماع آخر يوم الجمعة والرئيس كرامي سيتحدث عن الاجتماع".

وفي الثانية عشرة والدقيقة السادسة عشرة خرج الوزير بري واكتفى بالقول: "اليوم اشتغلنا جمارك". ثم خرج الرئيس الحص، فالرئيس عسيران الذي قال: "بحثنا في قضية الجمارك. وتم التركيز على موضوع تسلم المرافىء".

وسئل هل يمكن تحديد اي مرافىء، اجاب: "... وتلك المرافىء تبع الدولة!"

الثانية عشرة والدقيقة السابعة عشرة خرج الوزير الهاشم وقال: "يعني كانت جلسة جمركية ـ حوارية... هيدي حلق مبدئيا... ثم تطرقنا الى بعض النقاط بالنسبة الى المسودة".

● هل توصلتم الى صيغة حل بالنسبة الى المرافىء؟

ـ هناك اتفاق ما سيعلنه دولة الرئيس.

● والهدنة الاعلامية؟

ـ الهدنة الاعلامية مطروحة ومطلوبة.

● وهل هناك ضمانات لتنفيذها؟

ـ ان شاء الله.

● هل تطرق البحث الى الخطة الامنية؟

ـ كلا، لم نتطرق الى هذا الموضوع.

وخرج الوزير قصير واكتفى بالقول: "سيعطيكم رئيس الوزارة التصريح وكل شيء... والجلسة المقبلة نهار الجمعة".

اجتماع امني

واقتصر الحضور بعد ذلك على الرئيس كرامي والوزيرين سكاف والراسي والسيد متيمنة. واستدعي اعضاء اللجنة الامنية للبحث في تدابير "الهدنة".

وعلم ان الرئيس كرامي استهل الاجتماع بكلمة عمومية. ثم سأل اعضاء اللجنة عن الخطوط التي اتخذت في شأن الهدنة، فاجابوا: "اننا نركز على وقف اطلاق النار لترسيخ برودة المحاور تمهيدا لخطوات لاحقة، والتباشير تدل على ايجابيات لجهة ضبط الوضع على المحاور ووقف التراشق".

وقال كرامي: "اتخذنا قرارا باعلان الهدنة المفتوحة، وهذا يعني هدنة متطورة تتم على مراحل تبدأ بانهاء حال الحرب ووقف الاقتتال، ثم وقف اطلاق النار نهائيا، ويعقب ذلك فتح المعابر بين شطري بيروت، اي ان التركيز يكون اولا على وقف النار، ثم تباعا لنصل الى فتح المعابر واولها المتحف ـ البربير".

ورد اعضاء اللجنة: "اننا نعمل في هذا الاطار، ومن ضمن طريقة مرحلة الخطة، بمعنى فتح المعبر امام المشاة، ثم امام قوافل التموين لان المواطنين عادوا لا يحتملون مزيدا من الضائقة".

كرامي: "طبعا، القضية لا يمكن ان تتم بكبسة زر. ونحن نقدر جهودكم وان شاء الله توفقون في عملكم".

اعضاء اللجنة: "يجب العمل في هدوء، لان اي انتكاسة يمكن ان تحصل تؤدي الى خربطة الوضع تماما. وبعد وقف النار ستقدم خطة للمرحلة اللاحقة".

كرامي: "الله يوفقكم، ونتمنى الوصول الى تحقيق هدنة شاملة".

وعلم ان اعضاء اللجنة اتفقوا على اجتماع لهم خلال الـ ٤٨ الساعة المقبلة، على ان يظلوا في هذه الفترة على اتصال مباشر لمراقبة الوضع على المحاور وضبط اي خلل.

ويذكر ان قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج زار مقر اللجنة الامنية قبيل بدء الاجتماع والتقى اعضاءها لبعض الوقت وبحث معهم في الوضع الامني.

واوضح ممثل حركة "امل" في اللجنة الامنية السيد احمد البعلبكي ان البحث في الاجتماع مع الرئيس كرامي والوزيرين الراسي وسكاف "تركز على مفهوم الهدنة الامنية التي اقرتها هيئة الحوار الحكومية لجهة ما اذا كان لهذه الهدنة من تفاصيل محددة تراها الحكومة لتسهيل تنفيذها. ولذلك تناول البحث علاقة قيادة بيروت العسكرية بالهدنة الامنية والتنسيق مع لجنة الترتيبات الامنية".

وذكر ان الرئيس كرامي "اثنى على جهود اللجنة واكد استعداد الحكومة لتغطية اي قرار تتخذه ودعمه سياسيا من اجل تنفيذه".

وقال: "ان مفهوم اللجنة لقرار الهدنة هو وقف اطلاق النار وقفا شاملا على خطوط التماس، ويتبعه فتح المعابر لتسهيل شؤون المواطنين". واكد ان فتح المعابر سيتم على مرحلتين، الاولى للمشاة عبر المتحف ـ البربير، والثانية للسيارات، وهذه قد تتم في مرحلة لاحقة. ولم يستطع تحديد موعد لفتح معبر المتحف ـ البربير امام المشاة "لان ذلك رهن بالظروف والقرارات التي ستصدر عن اللجنة بالتنسيق مع قائد منطقة بيروت العسكرية، وهو لم يضع حتى الان تصوره للخطة الامنية التي من شأنها تثبيت وقف النار".

الراسي

وقرابة الثانية عشرة والدقيقة الـ٣٩ خرج الوزير الراسي، وقال للصحافيين: "سيعلن الرئيس كرامي ما حصل في الاجتماع الحواري. واستطيع ان اطمئن الى ان الاجتماع كان مفيدا جدا وان شاء الله تظهر نتيجة قريبة للقرارات التي اتخذت".

● هل هناك من معوقات بالنسبة الى تنفيذ الهدنة الامنية؟

ـ كان هناك اجتماع مع اللجنة الامنية واعطيت تعليمات مفصلة لتنفيذها قريبا.

● متى يبدأ التنفيذ؟

ـ طولوا بالكم علينا شوي.

● هل تناول البحث الوضع السياسي ومشروع الميثاق الوطني؟

ـ اكيد بحثنا في بعض البنود. وسنكمل ذلك ان شاء الله في الجلسة المقبلة.

تصريح كرامي

في هذه الاثناء انتهى الاجتماع الحواري الثاني بعدما استغرق ثلاث ساعات كاملة وادخل الصحافيون الى القاعة، فادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"اجتمعت الحكومة كلجنة للحوار واستمعت الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك في ما يتعلق بموضوع المرافىء. وبعد التشاور تقرر احياء القرار السابق لمجلس الوزراء في هذا الموضوع والقاضي بتسليم المرافىء الشرعية الى السلطة واقفال المرافىء غير الشرعية، على ان يبدأ التنفيذ في نهاية الشهر الجاري.

وبعد ذلك بحث المجلس الحواري في موضوع الميثاق الوطني. وبعد التشاور تقررت متابعة البحث في الجلسة المقبلة التي تقررت يوم الجمعة، الساعة التاسعة. وشكرا".

سكاف

ثم تحلق الصحافيون حول الوزير سكاف واجروا معه الحوار الآتي:

● هل يمكن ان تضعنا في بعض تفاصيل ما دار من ابحاث؟

ـ ان الموضوع الذي يخصني هو قضية الهدنة الاعلامية. وكنت اجتمعت بعد الجلسة الاولى للحوار مع نقيب الصحافة السيد بعلبكي ومندوب نقابة المحررين السيد انطوان خدياق واتفقنا على تقديم مشروع الى لجنة الحوار قدمناه هذا النهار وكلفت الاتصال بالمسؤولين خصوصا في الاذاعات غير الشرعية او الخاصة للاتفاق معهم على حد ادنى من الهدنة. اي محاولة الاتفاق على حد ادنى من السلام الكلامي. خصوصا في القضايا التي تثير نعرات طائفية وتهجمات بحيث تخفف هذه النعرات في الاعلام المعلن والمرئي والمكتوب.

● الا تعتقد ان المسؤول الاول عن الهدنة الاعلامية هم السياسيون الذين يدلون بتصريحات متطرفة؟

ـ صح ... طلبت من الزملاء الوزراء ان يتوصلوا الى حد ادنى من الاتفاق الحبي ويكفوا عن المماترات في ما بينهم. لانها تؤثر على الشعب اللبناني طائفيا ونفسيا واقتصاديا ومعيشيا.

● ماذا خارج اطار الجمارك والاعلام؟

ـ كان البحث مركزا خصوصا على قضية الجمارك وعلى الميثاق الوطني الذي قدم الرئيس الحص والوزير الهاشم مشروعين في شأنه. وبحثنا فيهما وللبحث تكملة لان صحة فخامة الرئيس شمعون لم تعد تحتمل، وهو طلب تأجيل الجلسة الى نهار الجمعة. وفي اي حال هناك اجواء تفاؤلية، والتفاؤل طبعا بحذر لان الحل لا يمكن ان يحصل بكبسة زر انما يجب ان تدرس كل مادة على حدة.

● هل من جدول اعمال للجلسة المقبلة؟

ـ هي جلسة مكملة لهذه الجلسة.

● هل من مقررات جديدة عن الهدنة الاعلامية؟

ـ سأتصل مجددا بنقابة الصحافة ونقابة المحررين وهناك صحافتان، شرعية وهي لا تشكل مشكلة لانها تفرض على نفسها رقابة ذاتية، وصحافة غير شرعية، اضافة الى الاذاعات وهي المشكلة ورجال السياسة وراءها.

● هل تعتقد ان طلب الهدنة من اللجنة الحوارية هو اعتراف بشرعية هذه الاذاعات بعد اصراركم سابقا على اقفال الاذاعات غير الشرعية؟

ـ لسنا مستعدين لاقفال هذه الاذاعات. وطلب التقيد بالهدنة ليس تكريسا لشرعيتها، انما هو واقع حاصل. فنحن في ظروف استثنائية ويجب ان نتكلم مع كل الناس. اما مستقبلا، فالتكريس يمكن ان يحصل بتراخيص وهو يتطلب تشريعا. الآن هناك اتفاق على تقيد الاذاعات بحد ادنى من الهدنة.

● وماذا عن فتح المعابر؟

ـ بحث هذا الموضوع في اجتماع مع اللجنة الامنية. وكلف الرئيس كرامي اللجنة اقتراح شيء في هذا الاطار لعرضه على الجلسة المقبلة.

● بعد جولتك على اميركا واوروبا، هل اصبح في رأيك مسموحا بالتوصل الى حل في لبنان؟

ـ التقيت في اميركا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد مورفي وقال لي ان هذه الامور لبنانية ـ لبنانية. انتو دبروا حالكم في الشؤون الداخلية، وعندما يساعدونكم من الخارج. واليوم الاوضاع كما حللها الصحافيون وغيرهم، بعضها داخلي وبعضها اقليمي ودولي. واذا توصلنا الى بت قضايا البيت الداخلي تهون علينا القضايا الخارجية التي هي في ثلاثة اطراف: اميركا واسرائيل، ثم الفاتيكان وفرنسا واوروبا الغربية، ثم روسيا وحلفاؤها. ولا ننكر طبعا الوجود السوري. واذا اتفقوا جميعا تكون حلت المشكلة اللبنانية كليا. اما الآن فيجب ان نحاول نحن وضع حد ادنى لطمأنة الشعب المسكين الى حياته ومعيشته ومستقبله.

● متى في رأيك تتوصلون الى فتح معبر؟

ـ حكي في فتح معبر البربير ـ المتحف. وان شاء الله يمشي الحال الاسبوع المقبل.

● هل يفتح امام الجميع؟

ـ الآن للمشاة اولا. بحث في اكثر من معبر. ناس قالوا الفرنسيسكان ناس قالوا المريجة.

● هل تم البحث في توحيد تلفزيون لبنان واسترجاع اذاعة عمشيت الشرعية في اطار الهدنة الاعلامية؟

ـ تحدثنا في كل شيء .. لكل ظرفه والميليشيات لا تنضبط تماما كالعسكر اذ ليس هناك عقاب.

● هل حصل خلاف في القضايا السياسية؟

ـ ليس هناك خلاف. قد يكون هناك خلاف في الكلمة او المعنى او المضمون.

وبعد الظهر زار الوزير الهاشم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على اجواء الاجتماع. ثم زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة للغاية نفسها.

وابدى سعادة ارتياحه الى نتائج الاجتماع. وينتظر ان تعرض في اجتماع المكتب السياسي الكتائبي غدا الخميس



معبر المصالح ـ قصقص كما بدا في اثناء انعقاد الاجتماع (جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

"تقارب" و"فصل"

● سجل "تقارب" بين مرافقي الوزيرين بري والهاشم، و"تقارب" مماثل بين مرافقي الرئيس شمعون والوزير جنبلاط.

● تدخل الدكتور غانم والسيد بعلبكي وعدد من الضباط في محاولة لـ"فصل" الصحافيين عن المرافقين.

● ارتدى جنبلاط بنطلون جينز وسترة جلد سوداء. وكان حضر الاجتماع الاول ببزة رسمية وربطة عنق.

● لوحظ تراجع ملموس في عدد الصحافيين والمراسلين الذين تولوا تغطية الاجتماع الاول.

● ابدل علم لبناني صغير كان مرفوعا في قاعة الحوار في الاجتماع الاول بعلم اكبر حجما. ورفعت امس صورة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القاعة.

● شوهد صباحا موكب سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف متوقفا على "بوابة" الفرنسيسكان ولم تعرف الاسباب.

● تولى المعاون الاول بيطار واحد رجال قوى الامن تفتيش الصحافيين قبل دخولهم الى قاعة الاجتماع.

● تجمع عدد من اهالي المخطوفين عند حاجز الجيش على "المعبر الغربي" لميدان السباق، وحاول بعضهم الدخول الى الميدان لكنهم منعوا، فاكتفوا بان تعلنوا البحث في قضيتهم.

وزير داخلية برلين زار الراسي:
نعمل لحل القضايا المشتركة

الوزير الراسي مجتمعا بالسيد كيفينك. (سليم قدسي)

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس وزير داخلية مقاطعة برلين الغربية السيد فيلهلم كيفينك في حضور سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد انطونيو ايتل ومستشاره للشؤون القانونية السيد نيو ليندروغ.

بعد المقابلة قال كيفينك: "نحن نعمل معا لحل القضايا المشتركة، مثل قضايا تهريب المخدرات. ونعمل ايضا لحل بعض القضايا المتعلقة باللبنانيين والفلسطينيين الذين اتوا من لبنان والذين يطلبون اللجوء السياسي في المانيا. وآمل في ان نصل الى نتيجة، وانني مسرور كثيرا بزيارتي".

وسئل هل توصلتم الى نتيجة لحل قضية اللبنانيين الموجودين في المانيا، فاجاب: "بالنسبة الى اللبنانيين انا احب كثيرا لبنان وآمل في ان يكون احسن في المرة المقبلة".

وقال الراسي: "عرضنا مع وزير داخلية مقاطعة برلين، الاوضاع اللبنانية عموما. وطلبت منه ان يساعدونا لمكافحة تهريب المخدرات من لبنان الى الخارج فوعد بذلك.

وعرض علي قضية اللاجئين الى المانيا من لبنانيين وفلسطينيين، ووعدته بأن نتعاون في هذا الموضوع لكي نساعد اللبنانيين ونفرق بين اللبناني الذاهب الى المانيا فعلا للجوء السياسي، والذاهب كشخص يريد ان يعيش هناك، واذا كان في الامكان ابقاؤه في المانيا كشخص مفيد".

"الهدنة الاعلامية نفهمها بين المتحاورين"
البعلبكي: نحمّل الذين تعنيهم مسؤولية التزام مقتضياتها

اكد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ان الصحافة "تدعم الهدنة الاعلامية التي نفهمها بين المتحاورين انفسهم الذين كانوا قبل ذلك متقاطعين متنابذين ان لم نقل متحاربين".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النقيب البعلبكي عن دور نقابة الصحافة في دعم الهدنة الاعلامية التي قررتها حكومة الحوار وتسهيل الحوار الوفاقي، فاجاب:

"ما كان يسع الصحافة اللبنانية الا ان ترحب بقرار الهدنة، على اي صعيد من الصعد، ما دامت هي الداعية دائما الى عودة لبنان الى السلام الحق بتحقيق الوفاق الوطني والسياسي بين جميع ابنائه، وما دامت هي الداعية دائما الى سلوك سبيل الحوار ونبذ اسلوب العنف بلوغا الى هذه الغاية.

ولا بد ان تتوافر للحوار، لكي يتم طبيعيا، كل اجواء الهدوء والسكينة التي تجنبه الوان الضغوط سواء اكانت امنية ام اعلامية. فالحوار بالكلمة يقتضي تحررا من كل انواع هذه الضغوط ايا كان مصدرها.

على ان ترحيبنا بما سمته هيئة الحوار الحكومية الهدنة الاعلامية، لا يفيد اطلاقا ان الحرب الاعلامية كانت بين صحف لبنان. فقد دأبت هذه الصحف منذ فترة طويلة على تهدئة الاجواء ودعوة جميع المراجع المسؤولة في الحكم وخارج الحكم، الى النهوض بواجباتها والاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية لوضع حد نهائي لمحنة لبنان، وانما كانت الحرب، عسكريا واعلاميا، بين اطراف النزاع انفسهم. وكثيرا ما كان القصف الاعلامي المتبادل الذي لا يعرف حدودا في كثير من الاحيان من المسؤولية العامة وحدود التهذيب والقانون، كثيرا ما كان هذا القصف الاعلامي بين القادة وكبار السياسيين، اشد ايذاء من القصف المدفعي العشوائي، لان فعل الكلمة كما نعرف جميعا، يذهب بعيدا في نفوس الناس سلبا وايجابا، فاذا كانت كلمة طيبة فعلت فعلها البناء المفيد واذا كانت كلمة لا مسؤولة ومتهورة تنفث الحقد وتعمق الهوة بين فئات الشعب اللبناني بما تثير من نعرات طائفية احيانا ومذهبية احيانا وفئوية تقسيمية احيانا اخرى، فأن فعلها في الهدم اقوى من فعل النار والحديد.

وعلى ذلك، فأننا لا ننظر الى الهدنة الاعلامية المعلنة ولا نستطيع ان نفهمها، الا هدنة بين المتحاورين انفسهم الذين كانوا من قبل متقاطعين متنابذين ان لم نقل متحاربين. والصحافة اللبنانية بالطبع تدعم مثل هذه الهدنة وتحمل الذين تعنيهم مسؤولية التزام مقتضياتها من دون اي لف او دوران.

ولقد سبق ان كانت الصحافة اللبنانية ترفع الصوت في كل مناسبة داعية الى ان يقتدي رجال السياسة اطراف النزاع بالصحافة اللبنانية من حيث التزام الرقابة الذاتية على كل ما يصدر عنهم، لا من افعال فحسب، بل من اقوال وتصريحات يتبادلونها وتؤجج بطبيعتها نار الحرب بدلا من ان تمهد السبيل لاجواء السلام.

ولا بد، ايضا، من التذكير بأن الصحافة اللبنانية كانت، ولا تزال، تعاني من جراء ذلك كثيرا من الضغوط من جانب اصحاب مثل هذه التصريحات لنشرها في الصحف تحت طائلة التهديد بالايذاء الجسدي والمعنوي، فضلا عن ممارسة شتى الوان التدابير السلبية في حق الصحف. مما جعل مهمة الصحافة بالغة التعقيد. لكن كل ذلك لم يحل بينها وبين القيام بواجبها الصحافي في اطار المسؤولية الوطنية العليا مع ادراكها جسامة التضحيات التي يتطلبها مثل هذا المسلك الذي لم تكن تتوخى من اعتماده الا تهيئة السبل والمناخات الملائمة للحوار الوطني المنشود. والشعب اللبناني، بل العالم كله، يعلم اي قرابين غالية قدمتها الصحافة على مذبح اضطلاعها بواجبها الوطني على هذا النحو".

امران متلازمان

وسئل هل يفهم من هذا الموقف ان الصحافة اللبنانية غير معنية بقرار الهدنة الاعلامية، فاجاب: "لا يمكن ان يفهم من هذا الموقف على الاطلاق ان الصحافة اللبنانية غير معنية بمثل هذه الهدنة وهي التي كانت السباقة الى دعوة جميع الزعماء والقادة السياسيين ومختلف الفعاليات، الى وجوب المبادرة بوقف اطلاق نار سياسي يترافق مع وقف اطلاق نار امني من جميع الافرقاء وعلى جميع الجبهات. فالامران متلازمان ولا ينفصلان ان كان هناك جد في السعي لاخراج لبنان من محنته وبلوغ الوفاق المنشود.

واستطيع ان اقول ان الصحافة اللبنانية لن تدعم مثل هذه الهدنة فحسب، بل لعل من واجبها ان تكون هي الرقيب على هذه الهدنة والمنبر المندد بأي خرق لها يصدر من اي مرجع من المراجع مهما علا مقامه.

وقد مضى الزمن الذي كان يسمح فيه بان توجه بأستمرار اصابع الاتهام الى الصحافة اللبنانية بأنها هي التي تتسبب، بفعل ممارستها للحرية، بكل ما حل بلبنان من كوارث، فقد اثبتت التجارب المريرة السابقة ولاسيما فرض الرقابة الحكومية السابقة على الصحافة وممارسة هذه الرقابة اشد الوان الممارسة، ان الصحافة بريئة مما يلصق بها في هذا الشأن، وان المسؤولية العظمى انما تقع على غيرها لا عليها هي".

وهل يمكن تطبيق الهدنة الاعلامية على وسائل الاعلام الاخرى؟ اجاب: "طبعا، ما من احد اليوم في وارد التفكير في فرض رقابة على الصحف. فهذا امر مرفوض سلفا ولا تقبل الصحافة اللبنانية مجرد الخوض فيه. اما وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ولاسيما غير الشرعية منها، فهي جميعا تنتمي، نوعا من الانتماء، الى افرقاء النزاع والمتحاورين. فأن كان هؤلاء جديين في قراراتهم، خصوصا قرار الهدنة الاعلامية، فأن من مسؤوليتهم هم ضبط هذه الوسائل في انتظار تسوية اوضاعها القانونية، واضطلاعهم بهذه المسؤولية اضطلاعا فعليا سيكون، بلا شك، هو معيار اخلاصهم وصدقهم في ما يعلنونه على الناس وما هم في صدده من حوار نعلق عليه الامال".

رسالة جوابية الى داني شمعون من مكتب شيراك

تلقى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون برقية جوابية من مكتب رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك جاء فيها: "كلفني رئيس الوزراء ان اشكركم على التمنيات التي ابديتموها لمناسبة تشكيل الحكومة الفرنسية.

تعرفون، ولا شك، مدى الاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس جاك شيراك لكل ما يهم لبنان، ويشاطركم الاسف للوضع "المأسوي" الذي يمر به بلدكم، وهو سيبذل المستطاع لتمكين السلطة اللبنانية من استعادة السلام والاستقرار والازدهار".

وكان المهندس شمعون عاد أمس من زيارة لاوروبا استغرقت ١٥ يوما.

حاوي يتلقى برقية من تشاوشيسكو

تلقى امس الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية شكر من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ردا على تهنئته له بالعيد الـ٤٢ "لانتصار ثورة رومانيا التحررية الوطنية الديموقراطية المناهضة للفاشية والامبريالية".

وعبر الرئيس تشاوشيسكو في برقيته عن اقتناعه بان "العلاقات بين حزبينا وشعبينا ستتطور باستمرار من اجل قضية السلم والوفاق في العالم".

الترك استقبل كولوتوشا وماكنمارا وغوتشيل
نوراني: نعارض القرار ٤٢٥ والقوة الدولية لا تشكل ضمانا للتحرير

عرض الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني الاوضاع في لبنان والمنطقة، وعددا من القضايا المتعلقة بموقف طهران من الازمة اللبنانية.

وقال نوراني بعد زيارته لقصر بسترس قبل ظهر امس انه بحث مع الترك العلاقات الثنائية. واضاف ردا على سؤال: "اننا نؤكد مئة في المئة ان ايران تعارض القرار ٤٢٥".

● الا تعتقد ان عدم تنفيذ هذا القرار يشكل خطرا على الجنوب؟

- ماذا تقصد؟

● اذا لم ينفذ فمعنى ذلك فتح معركة مع اسرائيل.

- نحن نعتقد ان القوة الدولية لا تشكل ضمانا لتحرير الجنوب. لذلك نعتمد على المقاتلين الوطنيين اللبنانيين للتحرير لانه ليس هناك اي ضمان من القوة الدولية.

بعد ذلك استدعى الامين العام سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا، وعرض معه لمدة نصف ساعة شؤونا ذات اهتمام مشترك. ورفض السفير كولوتوشا بعد انتهاء المقابلة الادلاء بأي تصريح.

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الامين العام سفير تركيا في لبنان السيد يونس غوتشيل. وعلم ان البحث تركز على موضوع الهجوم على الكنيس اليهودي في اسطنبول. وقال السفير التركي بعد المقابلة: "اجتمعت الى السفير الترك وتبادلت معه الاراء. وتحدثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل هل يمكن معرفة شيء عن اتهام رئيس وزراء تركيا للبنانيين بحادث اسطنبول فأجاب: "لا اعلم اي شيء عن هذه المسألة، واذا اردت الاطلاع على اية تفاصيل يمكنك الاطلاع على هذا البيان". وسلم الى الصحافيين بيانا باللغة الانكليزية صادرا عن الحكومة التركية في تاريخ ٦ ايلول الجاري عن حادثة اسطنبول.

وفي الاولى والنصف استقبل الترك المستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت السيد تيرنس ماكنمارا الذي قال على اثر انتهاء المقابلة: "اجتمعت الى السفير الترك وتبادلت معه الاراء، وتحدثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل هل هناك مشاكل تعترض العلاقات بين البلدين، فأجاب بالنفي، وقال: "انها علاقات ممتازة". ونفى ايضا ان يكون البحث تطرق الى مسائل اقتصادية او سياسية او ارهابية.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان البحث تناول بعض الامور المتعلقة بدورة الامم المتحدة التي تبدأ جلساتها في نيويورك الاسبوع المقبل.

وكان الترك استقبل صباحا النائب شفيق بدر الذي بحث معه في موضوع سفر الوفد البرلماني اللبناني الى الارجنتين في الخامس من تشرين الاول المقبل لتمثيل لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي. ويرئس الوفد البرلماني الرئيس امين الحافظ ويضم النواب السادة: فؤاد نفاع ورفيق شاهين وشفيق بدر وحسن الرفاعي.

ثم اجتمع بقنصل سنغافورة نائب عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس وقنصل السنغال السيد انطوان عقيقي، وتناول البحث بعض الشؤون القنصلية، والاوضاع المحلية وسبل التنسيق بين السلك القنصلي ووزارة الخارجية.

سكاف استقبل السفير الاميركي

استقبل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في منزله امس السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي في زيارة تعارف، كانت مناسبة تشاورا خلالها في الاوضاع.

ويزور السفير الاميركي اليوم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم.

سينودس السريان الكاثوليك انتخب الخوراسقف الجميّل معاونا بطريركيا

المطران الجديد ميخائيل الجميل.

انتخب سينودس طائفة السريان الكاثوليك في الاجتماع الذي عقد في الاول من ايلول الجاري في دير الشرفة (درعون) برئاسة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، الخور اسقف ميخائيل بن باكوس الجميل مطرانا معاونا بطريركيا.

ووزعت امس امانة السر في البطريركية النبذة الآتية عن المطران الجديد:

"ولد في بلدة قرهقوش من ابرشية الموصل في العراق في ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨ وتلقى دروسه الابتدائية فيها.

دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومينيكان في الموصل عام ١٩٥٤. وسيم كاهنا بيد المطران كورلس عمانوئيل بني في كاتدرائية الموصل في ٧ حزيران ١٩٦٤.

قام بمهمات كهنوتية عدة رعوية ورسولية وتربوية واهتم بتفقد المرضى في المستشفيات والمحبوسين في السجون، ورعى الاخوية المريمية ومؤسسة اخوات يسوع الصغيرات، واعتنى بالشبيبة الجامعية، ومثل السريان في لجنتي الوحدة المسيحية والتثقيف الديني. والى جانب اهتماماته المتشعبة هذه رأس جمعية كهنة يسوع الملك مدة تسع سنين. ثم سلمت اليه مقاليد رئاسة الاكليريكية الكبرى في معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل عام ١٩٧١.

حاز شهادة الماجستير في الفلسفة والليسانس في علم النفس من الجامعة الكاثوليكية في تولوز في فرنسا عام ١٩٧٦.

استقدمه البطريرك عام ١٩٧٧ الى لبنان وعينه امين سر للبطريركية، فعمل الى جانب اعمال امانة السر في حقل الرسالة والشبيبة ورعى الكشاف السرياني وانشأ مركزا للبحوث والدراسات السريانية. رقاه البطريرك الحايك الى درجة الخور اسقف عام ١٩٨١.

له ولع في ابراز التراث السرياني التاريخي والعلمي، وقد نشر مقالات عدة في كل المجلات الدينية والتاريخية والعلمية في العراق وفي لبنان وله كتب تاريخية دينية وليتورجية عدة منها المترجم ومنها المؤلف ومنها المطبوع ومنها المخطوط".

صفير يرئس احتفالاً في اللويزة في الذكرى الـ٢٥٠ للمجمع اللبناني

في مناسبة مرور ٢٥٠ عاما على انعقاد المجمع اللبناني في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح، يرئس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير احتفالا كبيرا يقام في دير اللويزة، الاحد في ٥ تشرين الاول المقبل، ويشارك فيه جميع الاساقفة الموارنة.

وتكتسب الاحتفالات في هذه المناسبة طابعا استشاريا حول طاولات مستديرة وندوات للحوار يشارك فيها ممثلو الفاعليات المختلفة لعرض آرائهم بالنسبة الى المجمع بغية تجسيد الرغبات الكثيرة الصادرة عن معظم الفاعليات في الطائفة المارونية المنادية بضرورة التمهيد لعقد مجمع جديد للموارنة يرسم اسس التنسيق والمشاركة المطلوبين في الحاح من الجميع، بين القيادة الروحية للطائفة والمطارنة من جهة، والفاعليات المدنية من جهة اخرى، خصوصا في الشؤون الاجتماعية والاسكانية والمدرسية وشؤون الاوقاف وغيرها.

واعلن رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران يوسف بشارة: "ان الاحتفالات بذكرى المجمع الماروني اللبناني ستبدأ في التاسع والعشرين من ايلول الجاري وترتدي الطابع الروحي بالصلوات والقداديس والاحتفالات الروحية وطابع التشاور والحوار في ندوات ومحاضرات تبدأ في الثلاثين من ايلول الجاري حتى الخامس من تشرين الاول المقبل وتتناول المواضيع التي بحث فيها المجمع التاريخي، والنظرة التاريخية الى هذا المجمع واهميته الروحية والاجتماعية والوطنية والآفاق المستقبلية لضمان مسيرة مجمعية جديدة".

واوضح "ان اجراءات التحضير لهذه الاحتفالات تسير في شكل جدي ملموس والاهمية ليست للذكرى الماضية، بل للتخطيط من اجل المستقبل في ضوء الاوضاع المستجدة خصوصا انه لا بد من اعادة النظر في قضايا عدة في ضوء مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني.

وافتتاح هذه الاحتفالات سيتم في التاسع والعشرين من ايلول برئاسة البطريرك صفير، وعشية ذلك اليوم، ستتوجه مسيرة صلاة نحو وادي قنوبين التاريخي الذي شهد صمود الموارنة وبطاركتهم يعقبها قداس في الديمان".

ابو فاضل في المستشفى

اصيب نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل بوعكة صحية مفاجئة استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية وادخاله غرفة العناية الفائقة.

وعاده امس الرئيس تقي الدين الصلح والنائبان علي الخليل ومنيف الخطيب والوزراء السابقون السادة: عدنان مروة والياس سابا ونجيب ابو حيدر وعدد من الوفود والفاعليات السياسية والحزبية. واتصل للاطمئنان الى صحته النواب: فؤاد الطحيني وشفيق بدر وناظم القادري ونجاح واكيم، والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والسيدة بشرى عاصم قانصوه.

المصالحة بين طوق وكيروز آخر الاسبوع
صفير دعا إلى التخلص من التردد ويحتفل بقداس الأحد في بشري



المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين عند النائب كيروز في حضور الدكتور جعجع والشيخ سكر والشيخ فخري.



في منزل النائب طوق. (نعيم عصافيري)

الديمان، بشري - "النهار":

تناهى الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، صباح امس، ان اهالي بقاع كفرا وبقرقاشا وحصرون وبزعون وبريسات وحدث الجبة وحدشيت، وغيرها من قرى جبة بشري، ينوون القيام بتظاهرات اليوم الاربعاء في شوارع بشري اذا لم تتصالح عائلتا كيروز وطوق صباح اليوم. فأجرى اتصالات، واوفد المطران جورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين الى زعماء بشري واعضاء لجنة المصالحة لحضهم على بت مسألة المصالحة التي طالت و"شو بيمنع تصير تدخلات ومشاكل اذا سارت تظاهرات بشري؟" و"لازم نتخلص من هالتردد".

زار موفدا البطريرك اولا عضو لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع وانضم اليهما في منزله الاب فيليب شبيعة والشيخان ديتو سكر ومنير فخري. وتوجه الجميع الى منزل النائب حبيب كيروز، فالى منزل النائب جبران طوق. كذلك تنقل نائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري من بيت كيروز الى بيت طوق. وتسارعت المشاورات، وبدا ان جلسة نهائية تعقدها مساء "لجنة المتشرعين" المؤلفة من المحامين بدوي ابو ديب وسامي الخوري وخبير ثالث في ترتيب المصالحات العائلية.

طوق

وقال النائب جبران طوق: "المساعي تسير في طريقها الصحيحة. وفي اعتقادي اننا وصلنا الى المرحلة الاخيرة فتجتمع اللجنة المكلفة تحديد المسؤولية عن الحادثة وتصل الى قرار او حكم نهائي. وهكذا نكون اجتزنا المرحلة الاساسية. وهنا الحكم يقدم الى لجنة المصالحة ولها هي حرية التصرف كما ترى الامر مناسبا لوضع الحل الجذري الدائم للمستقبل. ونحن نصر على الحل الجذري ولا شك عندي في ان اخواننا بيت كيروز يصرون عليه. لاننا كلنا نريد ان نرتاح في المستقبل. فعلينا، في الحقيقة، ان نتعلم عبرة من الماضي، فاذا لم نتعلم هذه العبرة لا نكون فعلنا شيئا. هذا هو حافزنا للمستقبل. ونحن انطلقنا من البداية بتوجيهات غبطة البطريرك صفير وجميع القيادات الروحية والزمنية والعسكرية والسياسية، وحتى بتوجيهات الشعب في المسيرة التي تمت الاحد الماضي، والتي ضمت الوفا من ابناء منطقة جبة بشري وتركت فينا اطيب الاثر. وصوت الشعب هو الاقوى في النهاية. وضمن هذا الاطار نتحرك.

والان بعدما تبلورت الامور، ارى ان يصدر الحكم النهائي في خلال ساعات فيحدد المسؤوليات. وفي خلال ايام تتم المصالحة، فيعود غبطة البطريرك صفير الى بكركي مرتاح البال. فنحن نرى ان قضية بشري اذا لم تحل برعاية غبطته تنعكس سلبا علينا. ولا يجوز ان يترك المنطقة الا وقضية بشري انتهت، فلديه مهمة وطنية كبيرة، ومسؤوليات كثيرة، لانه الجسر الذي يصل بين المناطق اللبنانية جمعاء".

وردا على سؤال حدد طوق نهاية الاسبوع الحالي موعدا للمصالحة "الا اذا ظهرت، لا سمح الله، امور ليست في الحسبان".

كيروز

اما النائب حبيب كيروز فقال: "يمكنني ان اؤكد امام اعضاء لجنة المصالحة، ان الصلحة التي رعاها صاحب الغبطة بين ابناء العائلة الواحدة قريبة جدا جدا. ونحن نفتح قلوبنا ونمد ايادينا الى عائلة طوق الكريمة. وقد سألنا سيادة المطران ابي صابر ان نحدد موعدا كما يرغب صاحب الغبطة. الموعد هو بين ايدي لجنة المتشرعين ولجنة المصالحة، ونرجو توضيح الامور سريعا خصوصا بعد المسيرة المؤثرة التي قام بها ابناء جبة بشري الاحباء.

الاجواء كلها ايجابية كما نقلها الينا قبلان بك (عيسى الخوري) من عند زميلي الشيخ جبران (طوق). ونظن المطران ابي صابر يحدثكم عن هذه الاجواء. وفي كل حال يبارك صاحب الغبطة البطريرك صفير الصلحة قبل انتقاله الى بكركي".

قبلان عيسى الخوري

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: "اخبرنا اليوم الخوري فيليب شبيعة خبرية حلوة تنطبق على بشري ونريدها ان تنطبق على لبنان كله. قال ان احد البشراويين اتى اليه بعفوية وطلب منه: "صليلي يا محترم على هالجرن الموي". فسأله: "ليش؟" فأجاب: "شفت شيطان عم بيحر ببشري وانا رجل مؤمن، صليلي تا روح صب شوية موي". وفعلا صلى له الخوري شبيعة على الماء، وراح يصب ماء، فارتاح الجو وظهرت بشائر الخير.

وفي الواقع نحن نتمنى على اللبنانيين من كل الطوائف المسيحية والمحمدية ان يعملوا بايمانهم ضد "الشيطان" في لبنان، فنطرده من بشري ونطرده من لبنان، ونعود الى التعايش الذي تحدث عنه فرنسوا مورياك قبل اربعين سنة".

جعجع

وصرح عضو لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع "ان لجنة التحكيم انجزت عملها. وتعقد اليوم (امس) جلسة ختامية، وتصدر تصورها، او الحكم النهائي اذا شئتم. وبعد ان يصل الى لجنة المصالحة نعرضه على طرفي النزاع ونضع الحل النهائي. ولان الطرفين موافقان على المصالحة نتمنى ان تتم قريبا جدا، فليس ما يحول دونها. وانا متأكد انها تتم قبل عودة البطريرك صفير الى بكركي".

وعاد المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين الى الديمان وابلغا الى البطريرك صفير ان "لجنة المتشرعين" تعقد مساء جلستها الاخيرة وتصدر حكمها.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر استقبل البطريرك عضوي "لجنة التحكيم" المحاميين ابو ديب والخوري، في حضور ابي صابر. وتناول البحث آخر ما توصلت اليه التحقيقات في حوادث بشري.

وقال المحامي الخوري بعد انتهاء الاجتماع: "مبدئيا ان اعمال التحقيق ستبقى سرية، لكن للسرية حدا تنتهي اليه. ان غبطة البطريرك هو هرم المصالحة التي يرعاها، ولا يمكنني الا ان يكون مطلعا على ما حصل.

ونحن اليوم اوشكنا على نهاية التحقيق. ونأمل في ان نقدم التقرير المطلوب منا قريبا. وعلى اساس هذا التقرير ستعمل لجنة المصالحة".

واوضح ان المصالحة "لن تتعدى اخر الاسبوع".

وصرح ابو ديب "ان المصالحة ستتم باذن الله، وسيدنا البطريرك صفير باق هنا حتى انجازها، ولن يغادر الصرح في الديمان الى بكركي قبل ان يباركها. واعتقد ان الافرقاء جميعا لا يريدون ان يطيلوا اقامة البطريرك هنا، لان هناك واجبات اخرى تنتظره في بكركي. لذلك اعتقد ان رغبة سيدنا البطريرك ستحقق وتتم المصالحة قبل ان يغادر الديمان".

ثم توجه المحاميان الى "اوتيل رحمة" في بشري واجتمعا بلجنة المصالحة، واجريا اتصالات بالنائبين طوق وكيروز. وتوقعت مصادر الديمان ان تتم المصالحة قبل نهاية الاسبوع، اذ سيرئس البطريرك يوم الاحد قداسا في كنيسة مار سابا في بشري لتكريس هذه المصالحة.

العثمان

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا الاباتي مارسيل ابي خليل والمدبر يوسف شلهوب والمونسنيور ميشال واكيم ونائب عكار السابق السيد بشير العثمان ونجله عبدالحميد العثمان في زيارة تهنئة.

نادي النجمة يرد على الانصار

اصدر امس نادي النجمة الرياضي بيانا رد فيه على قول رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب ورابطة مشجعي النادي "انه اصبح لنادي النجمة ملعب حديث بني على ارض مشاع".

وجاء في الرد: "تبيانا للحقيقة وتوضيحا للرأي العام وجمهور النادي خصوصا يهم مجلس ادارة نادي النجمة ان يوضح ان النادي يشغل في محلة المنارة العقار الرقم ٧٠٣، منطقة رأس بيروت العقارية، بموجب عقد ايجار رسمي وقانوني وقعه مالكو هذا العقار منذ العام ١٩٤٥، وقد اقام منشآت ملعبه عليه بموجب رخصة بناء قانونية صادرة عن المراجع الرسمية المعنية. ومنعا لاي التباس، عمد النادي الى توضيح هذا الامر لجميع الاخوة الرياضيين في الاندية الشقيقة ولجان مشجعيها متمنيا عليهم معرفة الحقيقة قبل اعلان اية معلومات مغلوطة عن نادي النجمة الرياضي".

"أمل" توضح حوادث الشياح وتشدد على ضرورة حقن الدم

اوضح امس المكتب الاعلامي لمنطقة الشياح في حركة "امل" ما حصل في الشياح مساء الاحد ونهار الاثنين بين مسلحين من الحركة ومسلحين من "حزب الله".

وجاء في بيان وزعه المكتب: "منذ اكثر من خمسة ايام، تقوم عناصر من "حزب الله" بدوريات راجلة في احياء المنطقة الداخلية محاولة الاستفزاز وتوتير الاجواء. ومساء الاحد ١٩٨٦/٩/٧ في اثناء انشغالنا بتنظيم مجلس عاشوراء في حسينية الشياح، فوجئنا باطلاق نار على مكتب الحركة في شارع الحجاج، مما اضطر عناصرنا الى الرد. وحاولنا من جهتنا حصر الاشتباكات وعملنا على تطويقها، ولكن فوجئنا مرة اخرى بمجموعات مسلحة تحاول التسلل الى مكتب الحركة الرئيسي، والى منزل المسؤول العسكري للمنطقة، فاضطررنا بعد اشتباك الى اسرهم، وعملنا على تسليمهم الى سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله اظهارا لحسن النية. واتصلنا بسفارة الجمهورية الاسلامية للتدخل ووضع حد لما حصل، فحضر من السفارة الاخوان رحمتي وستاري، ومن "حزب الله" الاخ عبد الهادي حمادي، ومن جانبنا الاخوان علي الحسيني وحسن شرف اضافة الى مسؤولي المنطقة. وعقد الاجتماع في مكتب الحركة واتفقنا على نقاط عدة. ولما ذهبت اللجنة المشتركة الى مكتب الحزب، تعرضت لها عناصر غريبة واساءت التصرف في حقها...

من جهتنا، نؤكد ضرورة منع الاقتتال الداخلي، وضرورة حقن الدماء وتوحيد البندقية لمواجهة اسرائيل وعملائها".

نقيب المحامين يرى علاقة بين بيانات التجمعات والانتخابات

ربط نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم بين البيانات التي تصدرها تجمعات للمحامين والانتخابات النقابية المقبلة، ونصح بالامتناع عن ذلك، مشددا على المسؤولية النقابية للمحامي.

اجرت "وكالة اخبار اليوم" حديثا مع كرم. وسألته اولا عن موقفه من التجمعات والهيئات القانونية التي تتخذ مواقف بمعزل عن مجلس النقابة، فاجاب: "ان نقابة المحامين لها قانون يحظر على المحامين الانتظام في تجمعات للمحامين ايا كانت غاية وعملا ونظاما، كما يمنع على المحامين القيام بمثل هذه التصرفات، مع التشديد على ان نقابة المحامين هي نقابة الحرية. من هنا، اناشد الزملاء المحامين ان يتحملوا مسؤولياتهم، فمن شاء منهم ان يبدي رأيا، فليكتبه وليوقعه ليكون مسؤولا اذ ذاك امام وسائل الاعلام التي تنشر له هذا الرأي واما الرأي العام الذي سيتداول هذا الرأي وامام نقابته. اما في ما عدا ذلك فالتجمعات امرها محظور في نقابة المحامين.

وارجو الصحافة تكرارا، وهو ما قلته في كلامي بعد جلسة مجلس النقابة يوم الخميس الفائت، ان تأخذ علما بأن تجمعات المحامين محظورة اولا، وثانيا ليس في نقابة المحامين ما يسمى مصادر نقابة المحامين. مصدر نقابة المحامين هو نقيب المحامين او من يكلفه مجلس النقابة الكلام باسم النقابة".

وهل يعتقد ان وراء هذه التجمعات علاقة بالانتخابات النقابية المقبلة؟ اجاب: "الانتخابات حدد موعدها القانون، وهي تجرى عادة في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني كل عامين. القانون قال بتوجيه الدعوة الاولى الى الجمعية العمومية كهيئة انتخابية يوم الاحد الاول من شهر تشرين الثاني، حتى اذا لم يكتمل النصاب، وعادة لا يكتمل في هذه الجلسة، دعيت الجمعية العمومية الى اجتماع آخر بعد اسبوعين، اي في الاحد الثالث من شهر تشرين الثاني، وهذه السنة يقع الاحد الاول في الثاني من تشرين الثاني، والاحد الثالث في السادس عشر من تشرين الثاني. اما علاقة ما يسمى تجمعات المحامين بالانتخابات، فربما كانت لها صلة بالعملية الانتخابية، وهذا ما انصح بالامتناع عنه، لان المحامين ساعة ينتخبون انما يمارسون عملية دقيقة، فلا يؤخذون بتجمعات ولا يؤخذون ببيانات، لانهم يعرفون من ينتخبون. وانا واثق بان المحامي سيعود الى ضميره قبل ان يكتب ورقته ويضعها في صندوق الاقتراع. هكذا درجنا منذ عام ١٩١٦ فأضحت المسؤولية شيئا من تراثنا في هذه النقابة التي هي ام جميع النقابات في لبنان".

الذكرى الرابعة لبشير الجميل ورفاقه

في الذكرى السنوية الرابعة لغياب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل التي تصادف الاحد المقبل، دعت "مؤسسة بشير الجميل" الى حضور قداس يقام لراحة انفس الرئيس الراحل ورفاقه في الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر الاحد في كنيسة الايقونة العجائبية في دير الاباء اللعازاريين - الاشرفية.

والذين سقطوا مع الرئيس الراحل هم: جان ناصر وفؤاد ابي نجم وساسين كرم وروجيه شمالي وانطوان ايوب وجان اسمر وبيار فاضل وجورج كرم وهيام حايك نجار ورنده مشنتف وفريال سلوكجي بدرو وميشال ثلج وميشال حداد وملحم نمر وجورج خليل ومنى اندراوس سالم واديبة اندراوس ريشا ومارسيل ريشا وفوزات قدادو وشاهينة قدادو وميشال شاهين وادال شاهين وماري لحود.

جنبلاط زار شمس الدين وبري وفضل الله

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد ظهر امس كلا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتشاور معهم في التطورات في ضوء الحوار الحكومي.

سفير البرازيل اقام استقبالا في عيد بلاده

اقام امس السفير البرازيلي الجديد في لبنان السيد ارتون غونزلس جيل دياغز، في مناسبة العيد الوطني لبلاده، حفلة استقبال في دارته في الحازمية، حضرها عدد كبير من الشخصيات، في مقدمهم الوزيران السيدان جوزف سكاف وفيكتور قصير والنواب السادة: رينه معوض، ميشال ساسين، جورج سعادة، وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس وسفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي وسفير بريطانيا السيد جون غراي وسفير تشيلي السيد فلورانسيو زامراند والقائم بالاعمال العراقي السيد صبار الحديثي والنائب البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم والسفير فؤاد عون وعدد كبير من الشخصيات السياسية والفاعليات.

تفقد مواقع القوة الدولية واليوم الى بيروت فدمشق

غولدنغ: استمرار الهجمات تهديد خطير لوجودها اكتشاف لغم في جويا وصاروخين ولغمين في دردغيا



السيد غولدنغ والجنرال بونس في مركز فرنسي في طيربنا. يهم بالدخول الى احد التحصينات.

صور - من اسماعيل صبراوي :

اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ ان استمرار الهجمات على القوة الدولية "هو تهديد خطير لوجودها"، وحذر من ان ذلك سيجعل الدول المشاركة تفكر جديا في عدم المشاركة فيها.

امضى غولدنغ يومه امس في الجنوب متفقدا مواقع الكتائب الدولية. وهو وصل العاشرة صباحا في طوافة نقلته من اليرزة، الى مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه وقائد القوة الدولية الجنرال جوهان غوستاف هاغلند والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل. وقدمت التحية لغولدنغ ثلة ايرلندية. وكان في استقباله قائد الكتيبة وضباطها الكبار. ثم جالوا على مواقعها وتفقدوا المكان الذي انفجرت فيه عبوة ناسفة فادت الى مقتل ضابط ايرلندي. وانتقلوا برا الى مقر قيادة الكتيبة الغانية في كفردونين والتقوا قيادتها وجالوا على مواقعها. ثم توجهوا الى منطقة عمل الكتيبة الفرنسية، وكان في استقبالهم في الشهابية نائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس وقائد الكتيبة الكولونيل غوينو وعدد من الضباط الفرنسيين. وزاروا موقع المظليين الفرنسيين في جويا، فاستقبلتهم ثلة قدمت التحية. وشاهد غولدنغ وصحبه بعض الاسلحة المصادرة واستمع الى شرح من قائد الموقع عن المتفجرة التي اودت بثلاثة جنود فرنسيين، وشاهد مجسما للطريقة التي نفذت بها العملية. ثم زاروا مكان الحادث وشاهدوا لغما زرع على مقربة من مكان انفجار العبوة، كان اكتشفه جنود فرنسيون صباح امس وفككه خبير فرنسي.

ومن جويا انتقلت القافلة الى مقر الكتيبة الفرنسية في معركة حيث عقد اجتماع استمر نحو نصف ساعة انتقلوا على اثره الى الموقع الفرنسي في طيربنا.

مؤتمر صحافي

وبعد جولة في ارجاء الموقع وفي التحصينات التي بناها الجنود، والاطلاع على حجم الاضرار اللاحقة به من جراء تعرضه لهجمات، عقد غولدنغ مؤتمرا صحافيا، ورد على اسئلة الصحافيين.

● انت الآن في موقع تعرض مرارا لهجمات، ما رأيك في ذلك؟

- انني مصاب بصدمة من جراء رؤيتي الاضرار اللاحقة بهذا الموقع وسواه من المواقع التي زرتها اليوم. ان القوة الدولية جاءت الى لبنان قبل ٨ اعوام، ارسلها مجلس الامن بناء على طلب الحكومة اللبنانية، ومن المؤسف ان تتعرض لهجمات من اي نوع. ان هذه الهجمات ولا سيما منها الهجوم المتعمد الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود فرنسيين في جويا، اثار القلق والاهتمام لدى الامين العام للامم المتحدة ولدى مجلس الامن وكل الدول المشاركة في القوة. وقد اوفدني الامين العام الى هنا لاقدم تقريرا مستعجلا عن الوضع الذي تعيشه حاليا القوة الدولية، ولاناقش مع الجنرال هاغلند الترتيبات اللازمة لضمان امن قواته في المستقبل. وانني هنا ايضا لاناقش مع الحكومة اللبنانية وحكومات البلدان المجاورة، النقطة الاكثر اهمية، وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

● كان مفترضا ان تزور المنطقة في الاسبوع المقبل، فما سبب استعجال مجيئك؟

- ليست الزيارة مفاجئة. اما السبب فهو الهجوم الذي اودى بحياة ثلاثة جنود فرنسيين، وهو كان مثابة صدمة للامين العام وللحكومة الفرنسية. وقد طلب الامين العام مني ومن زملائي التوجه فورا الى المنطقة.

● هل تعتقد ان في امكانك التوصل الى مقترحات معينة ستقدمها الى الامين العام؟

- طبعا، سأرفع اليه تقريرا، وهو سيرفع توصيات في ضوئه الى مجلس الامن. ولدي الكثير لابلغه الى الامين العام عن الوقائع التي شاهدتها على الارض.

● هل تطلعنا على بعض الاقتراحات التي توصلت اليها؟

- ليس مناسبا الخوض في التفاصيل قبل رفع التقرير الى الامم المتحدة. ولكن عموما، يمكنني القول ان الامين العام طلب مني أن ارفع توصيات في شأن سبل تعزيز امن كل الكتائب العاملة في القوة الدولية، ولدي الكثير من الافكار وسأناقش بعضها مع الجنرال هاغلند.

● شاهدت لغما في المنطقة نفسها التي قتل فيها الجنود الثلاثة. هل تعتقد ان اعتداءات كهذه قد تستمر؟

- اتمنى من كل قلبي ان يكون الجواب بالنفي. وحتى على الصعيد الاخلاقي، من الخطأ ان يهاجم بهذه الطريقة جنود جاؤوا في مهمة لحفظ السلام. وعلى الصعيد السياسي، ان استمرار مثل هذه الهجمات سيجعل الدول المشاركة تفكر جديا في عدم المشاركة في القوة الدولية. واعتقد ان استمرار الهجمات هو تهديد خطير لوجود القوة الدولية في هذا البلد.

● اذا استمرت الهجمات، فماذا سيكون مصير القرار ٤٢٥؟

- اتمنى الا تستمر الهجمات، وانا كنت اعبر عن خوفي من استمرارها. واذا استمرت، فان الامر سيكون خطيرا. فالقرار ٤٢٥ يعتمد على القوة الدولية، واذا اجبرت على الانسحاب فلا ادري ماذا سيكون مصيره. والذي يحدد انسحاب القوة الدولية هو مجلس الامن وليس الامين العام الذي تقتصر مهمته على تنفيذ مضمون القرارات التي يصدرها هذا المجلس.

● قابلت رئيس حركة "امل" الوزير بري، فهل ستقابل مسؤولين عن الحركة في الجنوب؟

- مبدئيا لا. فبرنامج زيارتي محدد بلقاء الجنرال هاغلند وطاقم القيادة الدولية والكتائب التسع العاملة في القوة الدولية، وزيارتي هنا ليوم واحد ولا اظن انه يكفي لاقوم بالمزيد.

ثم انتقل غولدنغ وصحبه الى مركز الفرنسيين في وادي جيلو، ومنه الى قانا وتناولوا طعام الغداء في مقر قيادة الكتيبة الفيدجية. ثم عادوا الى مقر القيادة الدولية في الناقورة في طوافتين.

وعلم من مصادر دولية ان غولدنغ سيمضي ليلته في الناقورة، على ان يتوجه اليوم الى بيروت ومنها الى دمشق.

وكشف تيمور غوكسيل ان الخسائر التي اصابت القوة الدولية نتيجة الاحداث الاخيرة قدرت بمليون دولار.

وافادت مصادر مقربة من حركة "امل" ان مقاتلي الحركة عثروا امس على صاروخين موجهين نحو الموقع الفرنسي في دردغيا (صور) وعلى عبوتين ناسفتين قربهما فعطلت.

القوة الدولية

واصدر امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا عن التطورات والاحداث في منطقة عمل قيادة القوة الدولية في الجنوب بين ٢٥ آب و ٤ ايلول الجاري، وهو الآتي :

"١ - الساعة ٢١ من تاريخ ٢٤ آب اطلقت عناصر مجهولة الهوية النار على مركز فرنسي في بلدة معروب.

٢ - الساعة ٢٣ من تاريخ ٢٦ آب اطلقت قنيفة "آربي-جي" على موقع في بلدة العباسية. والساعة ٢٣,٠٦ اطلقت عيارات نارية على مراكز فرنسية غرب برج رحال.

٣ - الساعة ١٢,٠٥ عند منتصف الليل من تاريخ ٢٧ آب اطلقت قنيفة على مركز فرنسي في بلدة العباسية.

٤ - الساعة ١٤,١٥ من تاريخ ٢٧ آب وقعت قافلة فرنسية في مكمن واطلقت عليها قنائف "آربي-جي" وعيارات نارية قرب العباسية ولم تقع اصابات.

٥ - الساعة ١٧ من تاريخ ٢٨ آب اطلقت ٤ رصاصات من اسلحة رشاشة على مركز فرنسي غرب برج رحال.

٦ - في تاريخ ٣٠ آب اطلقت الميليشيات الحدودية قنيفة من ملالة ونحو ٥٠ طلقة من اسلحة رشاشة على مركز نيبالي قرب بلدة بيوت السياد، فاصابت جدران المركز، فرد على مصدر النيران.

٧ - الساعة ١٩,٢٢ من تاريخ اول ايلول اطلق رجل النار على جندي فرنسي في مركز شرق بلدة معركة، كان في سيارة تنقل اربعة اشخاص. والساعة ٢٣,٤٥ حاول شخصان اقتحام مركز فرنسي في طيربنا، لكنهما أجبرا على الانسحاب من جراء اطلاق النار.

٨ - الساعة ٢١,٥٠ من تاريخ اول ايلول اطلقت الميليشيات الحدودية النار على دوريتين نيباليتين قرب بيوت السياد، فاصيبت سيارة باضرار.

٩ - خلال الفترة نفسها تسلمت الحواجز الدولية سلاحا مضادا للدبابات واربع بنادق قبل دخول حامليها الى المنطقة الدولية.

١٠ - خلال الفترة ذاتها اطلقت الميليشيات الحدودية النار مرة قرب مركز ايرلندي ومرة على مركز فيدجي ومرتين على مراكز فنلندية، كما اطلقت قوات اسرائيلية النار من مواقعها مرة على مركز نروجي غرب بلدة شبعا ومرة اخرى على مركز نروجي شمال كفركلا. واطلقت عناصر مجهولة النار قرب دورية نروجية قرب كفركلا.

بين ٢٧ - ٣٠ آب زار الميجور جنرال ت. جوكينين من وزارة الدفاع الفنلندية القوة الدولية في الجنوب".

في طيربنا. (اسماعيل صبراوي)

شعبان: القوة الدولية تحمي اسرائيل واميركا ارهابية

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان الولايات المتحدة الاميركية "نفذت عمليات ارهابية عدة في باكستان وتركيا وبلدان اوروبية حتى تستنفر العالم كله ضد المسلمين، وان اميركا واسرائيل هما مصدر الارهاب في العالم". وشدد على وجوب "اعلان النفير استعدادا لجبه عدوان اميركي - اسرائيلي وربما اوروبي مشترك على بلادنا كضربة استباقية قبل ان تستعصي الحال الاسلامية التحررية في العالم على الدول الكبرى".

وتساءل: "كيف يختلف من لهم إمام يتحمل عنهم المسؤولية السياسية ويشكل بهم قوة واحدة؟ لو كان للناس ان يحسدوا احدا لوجب ان يحسدوا المختلفين في الضاحية والجنوب لأن لهم إماما وغيرهم كالقطيع الشارد بلا راع. فهل كفر القوم بنعمة الله حتى يبدل الله تعالى نعمتهم بؤسا؟".

وخلص: "نقول لبعض العلماء الذين يدافعون عن القرار الرقم ٤٢٥ وعن القوة الدولية، كان الاولى ان نعمل على تخفيف الاحتقان بين الاخ واخيه قبل ان نعالج مشاكل الغير لأنه لا دواء لداء الفرقة لا بالقرار ٤٢٥ ولا بالقوة الدولية التي تحمي اسرائيل".

لقاء في زغدرايا لترسيخ التعاون مع الجوار

صيدا - "النهار":

عقد اجتماع في حسينية زغدرايا (صيدا) حضره المطران المعاون في ابرشية بوسطن والولايات المتحدة الاميركية لطائفة الروم الكاثوليك جون عادل ايليا والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر على رأس وفد من البلدة، وامام الغازية العلامة السيد فخر الدين ابو الحسن الموسوي والمحامي جورج فرنسيس على رأس وفد من طنبوريت، والدكتور علي الخطيب والسيد محمد دياب والحاج علي خليل "ابو جهاد"، ووفد من عربصاليم.

وذكرت مصادر المجتمعين ان اللقاء تركز على سبل توثيق التعاون بين قرى المنطقة وترسيخ العيش المشترك.

تأييد فلسطيني لاضراب العاملين في مستشفى شاتيلا

وصل مساء امس الى بيروت اعضاء "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" السادة صلاح صلاح و"ابو خالد" الشمال وعلي عزيز.

والتقى صلاح العاملين في الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا، واستمع الى دوافع الاضراب الذي اعلنه هؤلاء في مستشفى شاتيلا، واطلع على مطالبهم ووعدهم بعرضها على قيادة "جبهة الانقاذ" للعمل على تحقيقها.

وابرقت "اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا الى الكادر الطبي والعاملين في مستشفى شاتيلا مؤيدة مطالبهم "العادلة والمحقة".

عرائض تطالب بالجمهورية الاسلامية

تلقت "النهار" عريضة وقعها مواطنون من بلدة باتوليه طالبوا فيها باقامة "جمهورية اسلامية بقيادة العلماء المجاهدين السائرين على نهج الخميني".

وتلقت ايضا عريضة مماثلة باسم مواطنين من بلدة بليدا في قضاء مرجعيون، وثالثة من موظفين في شركة طيران الشرق الاوسط - قسم الادارة والهندسة.

"الشباب المثقفون" في ميس الجبل يؤيدون القرار ٤٢٥

جاءنا من "الشباب المثقفون في ميس الجبل" بيان ردوا فيه على بيان نشر في "نهار" امس باسم "شباب ميس الجبل" وهاجم القوة الدولية وايد الدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان.

اكد البيان "ان ايا كان وفي اي موقع كان لا يستطيع الادعاء حق التعبير عن فئة كاملة من الناس". وقال: "ان شباب ميس الجبل في شتى مواقعهم الانتاجية يؤمنون بالعيش المشترك مع جميع الاطراف سياسيين كانوا ام طائفيين (...) وانهم يقدرون عاليا كل من يعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ (...) ان النظام العادل الذي يمنح الفرص والكفايات لكل ابنائه من دون تمييز هو الوحيد القادر على الاستمرار. وكل دعوة الى اقامة كيانات مذهبية هي دعوة شيطانية استعمارية لا تخدم سوى اعداء لبنان".

هدوء ملحوظ على طول المحاور

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. ولم تعكره سوى رمايات رشاشة متفرقة وقذائف معدودة.

وافيد عن اصابة الجندي في الجيش اللبناني برصاص قنص على محور التلة ٨٨٨ في الجبل.

وسمعت مساء رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين ومحاور بيروت من السوديكو والبريمو ورأس النبع والبرجاوي حتى الاسواق القديمة.

"عوامل التفجير قائمة في صيدا"

البزري: نعاني المظاهر المسلحة ونسعى مع الفلسطينيين إلى انهائها

صيدا - "النهار":

اعلن النائب نزيه البزري ان الوضع الامني في صيدا وجوارها "لا يزال في حال جيدة على رغم بعض الاحداث التي حصلت والتي تحرك المجلس السياسي الوطني وقيادة جيش التحرير الشعبي في الوقت المناسب لاحتوائها".

وقال نائب صيدا في حديث صحافي: "ان هذه الاحداث سببت خسارة مادية اقتصادية لصيدا. ونلح على جميع الافرقاء في صيدا او في الجوار، من حركة "امل" او الاخوة الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم، ان يراعوا ما كانوا تعهدوه من خضوع لقرار المجلس السياسي على ارض صيدا.

واما الاشاعات التي ملأت الاعلام في الاسبوع الماضي عن توقع حدوث انفجار في صيدا، فمردها الى حال التوتر في الجنوب وصيدا. ولا شك في ان صيدا تتأثر بالصراعات كالاعتداء على القوة الدولية وخصوصا الكتيبة الفرنسية وتكاثر الحملات والحملات المضادة بين القابلين بالقرار ٤٢٥ ورافضيه".

واضاف: "اننا في صيدا ما زلنا نعاني المظاهر المسلحة لاخواننا الفلسطينيين في صيدا وجوارها ونحن نسعى الى انهاء هذه المظاهر وتنفيذ القرارات السابقة".

وعن الحوادث الاخيرة قال: "هناك حوادث خطف واطلاق نار ومحاولات تمدد وسواها. اما بالنسبة الى الاشكال الذي حدث في "الشرطة الامنية" فان المجلس السياسي تجاوزه".

وعن طبيعة زيارة وفد من المراقبين السوريين واخر من الحزب التقدمي الاشتراكي لصيدا، قال: "كلاهما شدد على بقاء وحدة صيدا وضرورة انهاء الاشكال في اسرع ما يمكن، وحذرا من ان اجواء الجنوب لا تتحمل اي اشكال يحدث في صيدا".

وهل يعتقد ان عوامل التفجير ما زالت قائمة؟ اجاب: "عوامل التفجير قائمة في منطقة صيدا لكن سهرنا وتعاوننا يمنعان اي تفجير".

وعما يحصل اذا فشل الحوار الحكومي، قال: "احب اولا ان أعرف هل يأمل المتحاورون في التوصل الى حل للازمة اللبنانية ام أن جل ما يهدفون اليه هو هدنة طويلة تمكن الافرقاء جميعا من اعادة النظر في مواقفهم حتى يتمكنوا من التوصل الى اتفاق. انا اعتقد انه لا يوجد لبناني يقف ضد منطق الحوار، لان هذا المطلب هو مطلب جميع المخلصين في لبنان. ولما كانت تتناوله اليوم اعلى هيئة شرعية رسمية، فاتمنى له ان ينجح".

سعد التقى المطران ايليا: مع صون العيش الوطني

المهندس سعد، والى يمينه المطران ايليا والوفد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى "صون العيش الوطني المشترك"، واتهم الاستعمار بـ"لعب دور كبير في اثارة النعرات الطائفية والمذهبية".

اتصل سعد بنائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، واطمأن الى صحته. ثم استقبل المطران المعاون لابرشية بوسطن والولايات المتحدة الاميركية لطائفة الروم الكاثوليك المطران جون عادل ايليا على رأس وفد من مغدوشة قوامه السادة رئيس دائرة النفوس في صيدا سمير ابو فرحات والدكتور ميشال موسى ونسيب ايليا وانطون الناشف. حضر اللقاء الدكتور اسامة سعد والدكتور لطفي سعد. وتركز البحث فيه على الاوضاع في المنطقة والعلاقة التاريخية بين مغدوشة وصيدا.

بعد الاجتماع قال المطران ايليا: "لي الشرف والحظ بلقاء المهندس سعد، وزيارتي للوطن لا تكتمل الا انا زرنا هذا البيت العريق في خدمة لبنان. وكابن مغدوشة اشعر بعاطفة خصوصية تجاه آل سعد، واستفيد من وجودي هنا حتى املأ جعبتي بالاخبار الطيبة والمساعي الخيرة لابشر بها ابناء الوطن في المهجر، وان شاء الله نكون اداة اعلام في نقل حسن الجوار والتعاون والمبادرات الطيبة التي يقوم بها الاستاذ مصطفى سعد. ودائما مغدوشة تنظر الى صيدا مثل عاصمة لها، ومثل مدينة ام".

وقال سعد: "نرحب بسيادة المطران في زيارته لوطنه وبلده، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نمر فيها. وفي هذه المناسبة نؤكد موقفنا الثابت الذي لا يقبل الجدل، وهو العيش الوطني المشترك في كل الاراضي اللبنانية، وتحديدا في الجنوب. ان الاستعمار لعب دورا كبيرا في اثارة النعرات الطائفية والمذهبية، ومن واجبنا مواجهة هذه المخططات بوحدة الكلمة والتاكيد على العيش الوطني المشترك في وطننا الغالي".

والتقى المطران ايليا النائب نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

تفجير ١١ منزلاً في كفرتبنيت ورجال المقاومة شنوا هجومين

الجنوب - "النهار":

واصل امس الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" اعتداءاتهم على كفرتبنيت (النبطية)، ففجروا ١١ منزلا تضاف الى ٧ منازل كانوا فجروها قبل يومين.

وعرف من اصحاب هذه المنازل: منيف عبده فقيه، حسن احمد فقيه، علي احمد فقيه، رضا حسين طباجة، عبد الكريم فقيه، خديجة حمامص. وظهرا تعرضت كفررمان لقصف مدفعي ورصاص قنص شمل احياءها وشل الحركة فيها.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "الجنوبي" قصف صديقين، فاصيب منزلا حسين علي بلحص وصلاح بلحص وتهدما.

بنت جبيل

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي"، فتحوا امس بوابات العبور مع "الحزام الامني" امام المارة والسيارات التي يحمل اصحابها اذونات مرور، بعدما كانت اقفلت الجمعة الماضي على اثر هجوم شنه رجال المقاومة على موقع لـ"الجنوبي" على بوابة بيت ياحون واصابة مجندين اثنين في هذا الجيش، وتضررت ٧ منازل في برعشيت وعيتا الجبل وحداثا نتيجة الرد المعاكس.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما بقذائف المدفعية على موقع لـ"الجنوبي" في تلة ياطر. وتعرض موقع آخر لهذا الجيش في شقيف النتل (بنت جبيل) لهجوم مباشر. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجومين وذكر ان القذائف المستخدمة هي من عيار ٦٠ ملم. ولم تعرف الخسائر.

وبعد امتناع اهالي قليا (البقاع الغربي) عن دفع "ضريبة" اسبوعية لـ"الجنوبي"، تعرضت البلدة فجرا لقصف مدفعي من موقع مزرعة لوسيا اوقع اضرارا جسيمة في عدد من المنازل التي عرف من اصحابها: محمد ومصطفى ناصر واحمد يوسف محمد ماضي. واصيب مواطن اصابة طفيفة. وانذر قائد موقع لوسيا اهالي قليا بانه سيقصف البلدة مجددا في غضون الـ٣٦ الساعة المقبلة اذا لم يستجب طلبه.

ومنعت عناصر من "الجنوبي" على بوابة زمريا، قبل يومين، نائب القاضي الشرعي في حاصبيا الامير منذر شهاب من التوجه الى هذه البلدة. وهدد اقاربه بقطع الطريق شمال "الحزام" في الاتجاهين اذا لم يسمح له بالدخول.

وفي ابل السقي اتخذت الكتيبة النروجية اجراءات احترازية على حواجزها بعدما وردت عليها معلومات عن سيارة مفخخة في منطقة عملها.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية، وحدة القضية - مجموعة الشهيد مفيد المصري" انها "قصفت في الثانية والنصف فجر الاثنين بصواريخ ١٠٧ ملم مركز رادار مشترك للعدو الاسرائيلي والعميل لحد في محلة رأس البياضة - الحمراء فاصابته اصابة مباشرة".

وجاءنا من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - "قوات الشهيد العميد محمد سليم" الاتي:

"اطلقت مجموعة الشهيد عبدالله الجيزي، في الساعة السادسة والربع صباح السبت صاروخين من عيار "غراد" من منطقة الخيام الى مسكفعام في الجليل واصابا اهدافهما بدقة.

وفجرت مجموعة الشهيد محمد محمود قناعة قائد عملية نهاريا البطولية في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين مساء الاثنين، عبوة ناسفة خلال مرور قافلة للعدو على طريق دير سريان مؤلفة من جيب وثلاثة شاحنات. ولم تعرف الخسائر بسبب الطوق الامني.

وهاجمت مجموعة الشهيد فؤاد صالح في الحادية عشرة مساء الاثنين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية دورية للعدو على طريق مركبا. واسفر الهجوم عن تدمير ملالة وجيب واصابة من فيهما بين قتيل وجريح".

رأس قداساً في عيد سيدة زحلة

حداد: كثيرون طامعون في ارضنا ولا يجوز للمسيحي ان يخاف

زحلة - "النهار":

شدد راعي ابرشية زحلة والفرزل لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندريه حداد على انه "لا يجوز للمسيحي الحق ان يخاف ويهرب"، مؤكدا "اننا نريد ان تبقى زحلة بلدة الشجعان".

رأس المطران حداد قداسا احتفاليا في كنيسة التمثال في زحلة لمناسبة عيد سيدة زحلة والبقاع، وعاونه الابوان انطوان حداد وانطوان الحايك، وادت الخدمة جوقة كاتدرائية سيدة النجاة.

بعد تلاوة الانجيل، القى المطران حداد عظة قال فيها: "لا تخافوا. فالمسيحي الحق لا يخاف ولا يترك ارضه. كثيرون طامعون بأرضنا وارزاقنا ويفتعلون الحوادث لنخاف ونهجر. ولكن لا يجوز للمسيحي الحق ان يخاف ويهرب، وهل من مكان آخر في لبنان اكثر امانا من زحلة والبقاع؟ تطالعنا الصحف يوميا بأنباء الارهاب والقتل والتدمير في انحاء العالم. نحن ابناء الشهداء، والصراع دائم بين الخير والشر، وعلينا ان ننتصر للخير ونصمد ولو قدمنا الضحايا (...)".

واكد "اننا نريد ان تبقى زحلة بلدة الشجعان التي تصدر البطولة والقوة الى كل هذا البقاع".

وتطرق الى دور الشباب، ومما قال: "انا اعرف كم تعاني شبيبتنا من الفراغ، وكم تستهويها اغراءات كثيرة يروجها تجار الضمائر الذين لا يتورعون عن الاتجار باقدس القيم الانسانية في سبيل الربح الخسيس. وكم من ضحايا تقع فريسة هؤلاء الذئاب من دون ان تتمكن من رفع الصوت استنكارا، لانها مهددة مع ذويها بالقتل ان فعلت ذلك! فهل من المعقول ان يقتل من يرفع صوته ضد من يتاجر بالضمير والجسد والاخلاق؟ هل يجوز ان نقتل الله والعذراء في نفوس شبابنا؟ كثيرون من تجار الضمائر هؤلاء يحضرون الى الكنيسة ويجلسون في المقاعد الامامية.

واطلب من الشباب والشابات ان يتنبهوا الى ما يجري، والا يكتفوا دائما بالقاء المسؤولية على الغير. عليهم ان يبادروا الى العمل وطالما افسحنا في المجال رحبا امام عمل الشباب. عليكم ان تمارسوا الدور المعد لكم، لا ان تكتفوا بالمسائل السخيفة. المستقبل رهن بعملكم فلا تضيعوه. واطلب من العائلات ان تسهر على ابنائها وشبابها وشاباتها لكي نسير كلنا في طريق الصمود والاخلاق والبطولة وننشىء جيلا يكون في مستوى المسؤولية التي يتطلبها الوطن والكنيسة".

افتتاح اسبوع للنظافة في زحلة



من حملة النظافة في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

تحت شعار "رقي المدن يقاس بنظافتها"، افتتحت فرق كشفية وعمال البلدية والدفاع المدني بمؤازرة قوى الامن الداخلي، اسبوعا للنظافة في زحلة ابتداء من بعد ظهر الاثنين ولغاية ١٤ ايلول الجاري.

وستنظف الفرق المشاركة الطرق وتخططها وتزيل الاوساخ من مجرى نهر البردوني بين مدخل الوادي ومدخل البولفار، وترش الاماكن الموبوءة بالمبيدات بالتعاون مع وزارة الصحة العامة.

ويشهد اسبوع النظافة في "يومين نموذجيين"، اكمال اعمال التزفيت لبقية الطرق في الاحياء. ويختتم الاسبوع بجولة للجنة اسبوع النظافة في انحاء المدينة.

طريق بعلبك بوشر تأهيلها



تأهيل طريق متنزه رأس العين. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

باشرت الخميس الماضي وزارة الاشغال العامة والنقل والشركة الوطنية للتعهدات والتجارة، تأهيل الطرق الرئيسية في بعلبك ومنطقتها.

واول الغيث كان تزفيت طريق متنزه رأس العين - المستشفى الحكومي - البياضة - عمشكة والعسيرة والمدخل الشرقي لبلدة برقا، وصولا الى المدخل المؤدي الى الجباينة - الرام.

وشكر نائب القائم بأعمال بلدية برقا السيد صبحي جعجع للمسؤولين والمعنيين اهتمامهم بتأهيل طرق المنطقة. واشاد المهندس حسان قانصوه باسم "رابطة الخريجين الجامعيين" بحسن التنفيذ. وشكر وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط والمتعهد علي عباس يونس.

"غوث الاولاد" والمتضررون من متفجرة شارع الطيبي

جاءنا من نائب مدير مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" السيد مروان صيداني التوضيح الآتي:

"نشر في بعض الصحف في تاريخ ١٩٨٦/٩/٨ بيان صادر عن متضرري متفجرة شارع عفيف الطيبي حول المساعدات المقدمة من مؤسسة اتحاد غوث الاولاد، بحيث تبين من خلال هذا البيان ان مقدميه تجاهلوا الحقيقة ولم يضعوا الامور في نصابها. فتوضيحا لما تقدم تود المؤسسة وضع الراي العام في حقيقة ما يجري. ففي تاريخ ٨ آب حصل الانفجار، وبعد هذا التاريخ بثلاثة ايام وفي اول يوم عمل بالنسبة الى المؤسسة بعد الانفجار، توجه فريق فني خاص واجرى كشفا حسيا على موقع الحادث، فتبين أن الاضرار المباشرة استهدفت بنايتي البحاثر وجنون وكانت جسيمة، وما تبقى من الابنية المجاورة اصيب باضرار جزئية علما ان المؤسسة لديها شروطها في هذا الاطار اذ يجب ان تفوق الاضرار ما يعادل ثلاثين الف ليرة لبنانية لاعادة تاهيلها. وبعد الكشف تبين ان ١٩ وحدة سكنية هي ضمن الشروط المطلوبة. وعلى الفور تمت المباشرة الى صرف الدفعة الاولى من هذه المساعدات بقيمة ٩٨,٥٠٠ ليرة لبنانية. علما أن مجموع القيمة المقررة بلغ ١٧٣,٠٠٠ ليرة لبنانية على ان يدفع الرصيد المتبقي للمتضررين فور مباشرتهم اعمال الترميم.

هذا مع العلم ان مؤسسة اتحاد غوث الاولاد سبق لها ان باشرت على اثر الحادث الاتصالات مع المؤسسات الاجتماعية والانسانية ليصار الى تقديم المساعدات الممكنة اضافة الى مساعدتها هذه".

مباشرة الاختبارات لدخول المدرسة الحربية

اعلن وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران مباشرة الاختبارات الخطية لمباراة الدخول الى المدرسة الحربية في السادس عشر من الشهر الجاري، ودعا المرشحين الى التقدم من قيادات المناطق والالوية والمواقع العسكرية لتبلغ اسماء المقبولين منهم للاشتراك في هذه الاختبارات ومكان اجرائها.

مذكرة بتوقيف لور الهاشم

اصدر قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب مذكرة غيابية بتوقيف لور الهاشم المتهمة بتفجير سيارة في محلة الطريق الجديدة الشهر الماضي، سندا الى المواد ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ و٥٤٩ عقوبات.

وكان قاضي التحقيق العسكري تسلم مطلع الاسبوع الماضي ملف التحقيق، وباشر التحقيق في القضية. وسيتابعه هذا الاسبوع بالاستماع الى اقوال عدد من الشهود وموقوفين اثنين.

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب: قرارات "اللجنة العليا" تعزز العلاقات

اجتماع جبهتي "الاتحاد" و"الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اشادت "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بنتائج اجتماع "اللجنة السياسية العليا" لصيدا والجنوب، واعتبرتا ان القرارات الصادرة عنها "ستساهم في تعزيز العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، لمواجهة التصعيد الصهيوني في الجنوب".

ودانت قيادتا الجبهتين في اجتماعهما الدوري امس برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد "تصريح عرفات في شأن قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ على رغم التوضيحات التي حصلت والتي تشير الى استمرار نهج الاستسلام في الساحة الفلسطينية". وشددتا على "ضرورة تعزيز المواجهة مع قوات جيش العميل لحد في ضوء تصعيدها الاعمال العدوانية".

محافظ الجنوب زار البزري وسعد

زار محافظ الجنوب السيد حليم فياض امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معهما شؤونا سياسية واقتصادية.

وقال فياض بعد زيارته لسعد ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية وبعض الشؤون الادارية والحياتية خصوصا لجهة عمل الادارات العامة ومعالجة النقص في عدد الموظفين، وانه عرض قضية توزيع الطحين على افران الجنوب. واشار الى نقص في كميات القمح المرسلة من اهراءات بيروت.

واكد ان القوة الدولية "انتدبت الى الجنوب قبل ٨ اعوام بطلب من الحكومة اللبنانية وجميع القوى الاساسية في لبنان. وان بقاءها وتمكينها من تنفيذ مهامها هما في صلب مصلحة لبنان وسيادته ومصلحة ابناء الجنوب خصوصا".

سلب سيارة لسفارة بولونيا

اعترض صباح امس مسلحان في شارع فردان موظفا في السفارة البولونية وسلباه سيارة "مازدا - ٦٢٦" وتحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٥٨/٢١.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٩٣٨ طنا، وهي: "ريمسينا" و"سنومي - ٤" و"بوونا سبيرانزا".
وغادرته ٥ بواخر هي: "حص - م" و"قرطاجنة" و"انتانا" و"دوغروبولار - ٤" و"فريانوفو".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وباخرة خارج الاحواض. وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ريس - ١	للشحن	بدر شيبنغ
٨	ريمسينا	٥٦٨٨ صويا	ر. منطورة
٩	سنومي - ٤	للشحن	ستو تريدينغ
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	انفارسكليس	١٢٠٠ خشبا	فرعون شيبنغ
١١	ف. م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شيبر ماريتيم
١٣	بوونا سبيرانزا	٣٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	اريستون	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية	٣٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست - ٢	ليماسول	١٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
سولكا	انفير	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب
سيوراكيريفاتوفا	ازماييل	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
داموتغ كياو	ريبكا	٧٨٣ مختلفا	اراب شيبنغ
فيرستن فالديه	اللاذقية	٥٠٠ ورقا	اورابيا
سوسنوفكا	ازماييل	٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
ابيج	انفير	٤٣ سيارة	كارابيبيريس
بانيفا	بورغوس	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٨ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣١٣ طنا، منها ١٠٠ طنا تسليما مباشرا و٢٧ طنا الى المستودعات و٨٦ طنا مستوعبات و١٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٧٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٩٥ طنا، منها ٣٤٨ طنا من المستودعات و٣٤٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بوبلاد	لشحن الحديد	الطرابلسية للملاحة
نانا	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	كونفرس ماريتيم
ندى - ج	خشب	الشباق للملاحة
اطلنتيك	حديد	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
بيبلوس	حديد	بطش للملاحة
ابيج	سيارات	بطش للملاحة
موكاي	زفت	الملاحة والنقل
عكاك سيدر	مستوعبات	عكاك مارين
موندبال كار	سيارات	م. مبيض
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٢٩ راكبا	سوكومار ترافل
اوشيا اكسبرس	٥٦ سيارة	ح. تابت
الكسندر - ك (الزوق)	٠٠٠ ٥ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
موندبال كار	٩٣ سيارة	ح. تابت
ستارمان اجيا	اجهزة ومعدات لمعمل الزوق الحراري	سي لاين شيبنغ

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
موندبال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

لا شيء

"تدابير امنية صارمة" لحماية المصارف

ارجاء تطبيق نسبة الملاءة وجدول اعمال عادي للمجلس المركزي

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار في حضور نواب الحاكم الاربعة. ثم اجتمع السيد القصار برئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا.

واوضح رئيس الجمعية انه بحث مع الدكتور نعيم ونوابه في عدد من الشؤون المصرفية المطروحة وفي مقدمها نسبة الملاءة للجهاز المصرفي وانه اتفق على تأجيل تطبيق تعميم مصرف لبنان الخاص بهذا الموضوع الى حين الوصول الى القاعدة العملية المطلوبة لاحتساب هذه النسبة. "وسأرفع الى الحاكم غدا (اليوم) كتابا في هذا الشأن".

واضاف: "كانت وجهات النظر في كل المواضيع التي اثرناها متوافقة ولمسنا من الحاكم ونوابه كل ايجابية وكل استعداد للتعاون مع الجمعية لما فيه المصلحة الوطنية العامة، خصوصا ان كل الكتب التي سبق لنا ان رفعناها الى حاكم مصرف لبنان حول بعض التعاميم الصادرة لقيت كل تفهم وتجاوب. وفي المناسبة نجدد حرصنا على استمرار التعاون مع هيئة حاكمية مصرف لبنان بهدف تحقيق الدعم المطلوب لليرة اللبنانية ولايجاد المناخ المؤاتي للعلاقات المشتركة بين المصرف المركزي والجسم المصرفي".

المجلس المركزي

ومن المقرر ان يعقد اليوم المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور نعيم.

وعلى جدول اعمال المجلس، ما لم تطرأ مستجدات، امور عادية: بت عدد من اوامر الدفع لحساب وزارة المال، درس طلب احد المصارف تمديد مهلة فتح فرع له في طرابلس، طلب "بنك صادرات ايران" مباشرة العمل في فرعه في منطقة الغبيري.

وكانت هيئة الحاكمية تلقت اعتراضات على التعميم المتعلق بانشاء الفروع، خصوصا من المصارف الناشئة التي ترغب في التوسع ولا تجد سبيلا اليه غير الفروع في المناطق والضواحي.

امن المصارف

من جهة، افاد مسؤول في جمعية مصارف لبنان انه على اثر تجدد عمليات السلب والسطو المسلح على عدد من المصارف في بيروت الغربية، عقد اجتماع ضم مسؤولين من قوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين وممثلين للجمعية وعرضت فيه الوسائل الكفيلة بمنع هذه التعديات.

وقال المصدر انه اتفق على جملة تدابير امنية صارمة ستوضع موضع التنفيذ فورا لحماية المصارف وتأمين سلامتها، وكذلك اتفق على ضرورة تعقب المعتدين وملاحقتهم اينما وجدوا.

رئيس الضمان في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج وعرض معه شؤون الضمان ومشاكله والصعوبات التي تعترضه.

تحقيق المحامي العام في الغلاء

حالت التدابير الامنية المتخذة حول مقر هيئة الحوار دون لقاء النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف حمدان والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي للاستماع الى الاخير بصفة شاهد في قضية الغلاء.

وكان السيد اللاذقي قابل صباحا المدعي العام في بيروت القاضي منيف عويدات وبحث معه في القضية.

السوق المالية: الفائدة مستقرة وحجم العمليات ٦٩٠ مليونا

استمر الطلب على الليرة اللبنانية في السوق المالية محدودا، على رغم الضغط النسبي الذي تجدد امس في سوق القطع نتيجة الطلب على الدولار. ولكن لوحظ ان الكتلة النقدية الفائضة تتقلص تدريجا عن طريق السوقين الاولية والثانوية، فضلا عن مشتريات الدولار التي تحصل من وقت الى آخر.

وبلغت عمليات "الانتربنك" بين المصارف نحو ١٠٥ ملايين ليرة توزعت على ٦ عمليات بشرائح متوسطة راوحت بين ١٠ ملايين و٤٠ مليون ليرة. اما معدل الفائدة فبقي هو هو.

وامس ايضا استأثرت السوق المفتوحة بحصة الاسد، اذ تم توظيف نحو ٤٢٥ مليون ليرة لآجال مختلفة اقصاها اسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية لحسابها نحو ١٦٠ مليون ليرة، معززة بذلك محفظة السندات لديها.

وبذلك بلغت العمليات الاجمالية للسوق المالية نحو ٦٩٠ مليون ليرة. الى ذلك، يستمر اقبال المصارف والافراد على السوق الثانوية وتسجل عمليات بمبالغ تصل الى ٥٠ و١٠٠ مليون ليرة.

وتستحق للمصارف اليوم من السوق المفتوحة مبالغ كبيرة يرتقب ان يجدد قسم منها. والبقية توظف في السوق الاولية للسندات او تستخدم في تسوية اوضاع الاحتياط الالزامي.

شركة للتصدير الى اوروبا

صرح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو انه اعد مشروعا لانشاء شركة لبنانية تتولى تنظيم عمليات التصدير الى اوروبا وايجاد اسواق جديدة للمنتجات اللبنانية.

وقال: "ان اوروبا باتت سوقا رئيسية للانتاج اللبناني وهي مرشحة لزيادة وارداتها من لبنان لاعتبارات عدة منها تضاعف امكانات الاستيراد وتحسن المداخيل وانخفاض سعر صرف الليرة ازاء العملات الاوروبية والنمو الاقتصادي الملحوظ في اوروبا".

واضاف ما يزيد الاهتمام بالسوق الاوروبية تراجع طلبات الاستيراد من الدول العربية.

نشرة "الصناعة" لتجمع الضاحية

صدر امس العدد صفر من نشرة تحمل اسم "الصناعة" يصدرها تجمع الصناعيين في الضاحية الجنوبية.

ومحتوى النشرة اخباري واعلامي ويهدف الى تعزيز الصلة بين التجمع واعضائه.

خط التوتر بين عاليه وصوفر

افادت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستضع غدا الخميس تحت التوتر الخط ٦٦ كيلوفولت الذي يصل بين عاليه وعين صوفر والذي يمر في المناطق الآتية: عاليه، عين سعادة، بحمدون الضيعة، بطلون، شانيه، مجدلبعنا، بدغان، شارون وعين صوفر. وطلبت من المواطنين التنبه للامر وعدم تسلق الاعمدة الكهربائية وكذلك عدم لمس الاسلاك والخطوط التي على الارض تفاديا للاضرار ورفعا للمسؤولية.

استمرار اضراب النقل المشترك

استمر امس اضراب العاملين في النقل المشترك والسكك الحديد لليوم الثاني، احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم المتعلقة بدفع المكافآت المالية عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وفروقات غلاء المعيشة المستحقة لتعويضات الصرف.

واصدر رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد انطوان بشارة بيانا ضمنه تأييد الاتحاد للاضراب.

ضخ المياه من بئر جعيتا

اصدر المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" بيانا فيه انه نتيجة التنسيق بين لجنة المياه في الهيئة والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض، وبعد تمكن الفرق المختصة من انجاز اعمالها في بئر جعيتا، يتوقع ان تبدأ البئر بضخ نحو ٢٥ الف متر مكعب من المياه يوميا مع نهاية الشهر الجاري.

اضراب عمال بلدية الغبيري

اعلن امس عمال بلدية الغبيري الاستمرار في اضرابهم المفتوح الى ان تحقق مطالبهم، وهي دفع رواتب الاشهر الاربعة الاخيرة وفروقات غلاء المعيشة والمنح المدرسية المتراكمة منذ عام ١٩٨٤.

واصدر المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" - اقليم بيروت بيانا اتهم فيه الحكم بخفض السلفات لبلديات الضاحية من ٥ الى ٣ ملايين ليرة وناشد رئاسة الحكومة التدخل.

موظفو المصارف في الجنوب

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس نقابة موظفي المصارف في الجنوب السيد حسن شومان تأجيل موعد اجراء انتخابات جديدة للمجلس التنفيذي للنقابة من ١٩٨٦/٩/١٢ الى موعد يعلن، لعدم اكتمال النصاب القانوني.

رئيس المصرف الوطني للانماء تفقد ١٠ مصانع في صيدا



الاجتماع في غرفة صيدا. وبدا في الوسط السيد الزعتري والدكتور اليافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومديره العام الدكتور طلحت اليافي على منطقة صيدا وتفقد عددا من مصانعها يرافقه وفد من المسؤولين في المصرف قوامه مدير الدائرة الفنية الدكتور حيان حيدر ومدير دائرة الاقراض السيد فاروق محفوض ومديرة دائرة البحوث الآنسة سعاد محسن والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستثمارات السيد عاطف كحيل.

وانضم اليه رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ورئيس تجمع الصناعيين في الجنوب السيد سامي البساط وعدد من الاعضاء.

واثر الجولة عقد في مقر غرفة صيدا اجتماع تحدث فيه السيد الزعتري فابرز الامكانات الاقتصادية للجنوب وشدد على المقومات المطلوبة للنهوض بالصناعة ذات الدور في مكافحة التضخم والغلاء.

وقال الدكتور اليافي ان زيارته هي استكمال لزيارات مماثلة للمحافظات الاخرى وان المصانع العشرة التي شملتها جولته في صيدا وجوارها "من الصناعات الناجحة والقابلة للتطور والحياة". ورأى ان التطور الصناعي في صيدا والجنوب على رغم الاحتياج والصعوبات التي نتجت منه هو دليل على نشاط رجال الاعمال والصناعيين. واضاف ان الصناعات التي اطلع عليها تستطيع الاستفادة من قروض انمائية ضمن شروط البروتوكول المالي الموقع مع مصرف لبنان والبالغة قيمته ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ابي صالح: اتفاق مع "القوات" لوقف رسم مرور الانتاج المحلي

اعلن امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح انه "بعد لقاءات عدة توصلنا مع "القوات اللبنانية" الى اتفاق لوقف جباية رسم المرور على مختلف المنتجات الوطنية موقتا، مما يعطي دفعا جديدا نحو التسويق الداخلي في مختلف المناطق ويخفف تاليا عبئا من الاعباء التي يتحملها الصناعيون. لكن هناك شرطا من المفروض اثباته هو ان السلعة هي من انتاج محلي وينقلها الصناعي وذلك لمعرفة حقيقة امر هذه السلعة. لذلك نطلب من جميع الصناعيين الراغبين في الاستفادة من هذا الاتفاق الاتصال برئيس الجمعية في مكتبه او في جمعية الصناعيين اللبنانيين وذلك لاطلاعهم على التفاصيل وتاليا لاعطائهم التوجيهات الضرورية".

واعرب عن امله في ان تتوصل الجمعية الى اتفاقات مماثلة "مع القوى الاخرى الفاعلة على الارض، لتخفيف العبء عن كاهل الصناعيين في هذه الفترة".

وشكر للمسؤولين دعمهم القطاع الصناعي.

الصفقة الثانية من البنزين الروماني ٦٠ مليون ليتر في ٥ شحنات

يتوقع ان تصل تباعا في ايلول الجاري شحنات من البنزين الروماني تم التعاقد عليها قبل نحو شهرين في لقاء في لندن للمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وممثل للجانب الروماني.

وتمثل هذه الشحنات البالغة نحو ٦٠ مليون ليتر، الصفقة الثانية بعدما استنفدت الصفقة الاولى ومقدارها ٤٥ الف طن في الفترة بين منتصف تموز ونهاية آب.

وتتوزع الصفقة الجديدة بحسب وصول البواخر كالآتي:
- ٦ ملايين ليتر تنقلها الباخرة "بانيفا" في ١٠ ايلول.
- ٢٠ مليون ليتر تنقلها الباخرة "رزفايا" في ١١ منه.
- ٦ ملايين ليتر تنقلها الباخرة "بانيفا" في ١٨ منه.
- ١٦ مليون ليتر تنقلها الباخرة "بروفيسي" في ١٩ منه.
- ٦ ملايين ليتر تنقلها الباخرة "بانيفا" في ٢٩ منه. وثمة مخزون احتياطي من البنزين يقدر بـ٣٠ مليون ليتر، بحيث يكفي مجمل الكميات حاجة السوق حتى نهاية السنة.

مزارعو الجنوب ومعرض صور

عقد اتحاد مزارعي الجنوب جلسة برئاسة السيد وضاح فخري وبحث في امكان الاشتراك في المعرض المقرر في صور.

واصدر بيانا جاء فيه ان موعد المعرض يأتي خارج اوقات مواسم الحمضيات والتبغ ولذا يتعذر الاشتراك فيه. وتمنى اقامة معارض زراعية تتناسب ومواعيد المواسم.

"التجمع الوطني" وكهرباء قاديشا

طرابلس - "النهار":

اكد "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" دعمه لمطالب الموظفين والعمال في شركة كهرباء قاديشا في تحركهم لنيل حقوقهم.

واستقبل التجمع وفدا من نقابة صيادي السمك واطلع منه على تقدم العمل في اشغال رصيف الزوارق.

ووجه مذكرة الى رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء قاديشا المستردة المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس مصباح الناظور عن اوضاع الشركة والشبكة.

مطالب لـ"اتحاد الفلاحين والمزارعين"

في بيان لـ"الاتحاد العام لنقابات الفلاحين والمزارعين في لبنان" انه عقد اجتماعا برئاسة السيد محمد نجيب الجمال وبحث في الصعوبات الكثيرة التي تواجه القطاع الزراعي.

وطالب الاتحاد بما يأتي:

"١ - تشكيل مكتب وطني لاستيراد المواد الضرورية للانتاج الزراعي من اسمدة وادوية زراعية وبذور ومحروقات وصناديق بلاستيكية وبيعها لصغار الفلاحين والمزارعين باسعار مخفوضة.

٢ - تشكيل مكتب وطني لتسويق منتجات الفلاحين والمزارعين وشرائها باسعار متناسبة مع كلفتي الانتاج والمعيشة.

٣ - تأمين التسليفات والقروض المالية اللازمة لمكتبي الاستيراد والتسويق بفوائد مخفوضة وبما يمكن من استيراد حاجات الفلاحين والمزارعين ومنتجاتهم، على ان يتشكل المكتب الوطني للاستيراد والمكتب الوطني للتسويق من جهات مختصة ونقابية مستقلة.

٤ - اعادة احياء الروزنامة الزراعية.

٥ - فتح ملف ادارة الريجي التي انتهى امتيازها منذ عام ١٩٦٠ والعمل على تحويلها الى ادارة مختلطة خاضعة للقطاع العام وتعديل هيكليتها بما يسمح بتطوير الزراعة وصناعتها ويخدم مصالح المزارعين".

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٢,٤٠ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه لليوم الثاني وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٢,٣٥ و٤٢,٥٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٢,٤٠ ليرة في مقابل ٤١,٧٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٦٥ قرشا ونسبتها ١,٥٦ في المئة.

وهو فتح صباحا بما بين ٤١,٥٠ و٤٢ ليرة وطلب فورا بسعر ٤٢ ليرة ومضى يرتفع تدريجا متوقفا عند محطات اساسية هي ٤٢,٢٥ و٤٢,٥٠ و٤٢,٧٥ ليرة ومسجلا عمليات بكل هذه الاسعار. وظل يراوح ضمن هذه المستويات، الى ان تراجع قبل الاقفال بربع ساعة اثر بروز عرض طفيف.

ولوحظ ان السوق كانت نشطة نسبيا وتجاوز حجم العمل الـ١٢ مليون دولار بفعل "شحنات" التوتر التي اطلقها المضاربون مع الاجتماع الثاني للحوار وكلها تصب في الاتجاه السلبي الذي يؤدي الى اشتداد الطلب على الدولار. ونتيجة ذلك وتفاديا لارتفاع اكثر حدة، عاد مصرف لبنان الى التدخل في سوق القطع بائعا الدولار باسعار مختلفة، لكن تدخله جاء محدودا ولم يكن هو البائع الوحيد.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٥٥٧٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٦١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٧٧٠٠ ليرة.

في الخارج، تحسن الدولار وبلغ صباحا عتبة الـ٢,٠٧,٥٠ ماركين المانيين، ثم تراجع قليلا مع تقدم النهار في سوق لم تخل من بعض الارتباك والحذر. ومن عوامل تحسن اسعار الدولار، استمرار تحسن معدلات الفائدة في سوق "الاورو دولار"، وهي جاءت في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و٣ و٦ اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨,٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,٠٠ الاثنين.
- ٢,٠٦,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٦,٣٥.
- ١,٦٨,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,٣٥.
- ٦,٧٥,٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٧٥,٨٥.
- ١٥٥,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٥٥,٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٩ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٨٠	١٨٤
الدينار العراقي	٣٤٦٠	٣٥٦٠
الدينار الكويتي	١٤٣٤٠	١٤٤٥٠
الدينار الاردني	١٢١١٥	١٢٣٣٥
الدينار البحراني	١١١٤٠	١١٢٥٠
الدينار الليبي	٢٩٠٠	٣١٠٠
درهم الامارات العربية	١١٤٨	١١٥٦
الريال السعودي	١١٤١	١١٦٠
الريال القطري	١١٤٠	١١٣٤
الريال العماني	١٠٩٣٠	١١٠٠٠
الجنيه المصري	٢٢٤٠	٢٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٢٥٠	٦٣٠٠
المارك الالماني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الفلوران الهولندي	١٨٦٠	١٨٧٥
الدراخما اليونانية	٣٠	٣٢
الفرنك الفرنسي	٦١٨	٦٢٨
الفرنك السويسري	٢٥٠٠	٢٥٩٠
الفرنك البلجيكي	٩٧,١٥	٩٧,٧٥
الكورون الدانماركي	٥٣٠	٥٣٢
الكورون الاسوجي	٥٨٥	٥٩٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٠	٣٢
الليرة التركية	٥,٨٠	٦,٢٠
الليرة القبرصية	٨٣٠٠	٨٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٩٤٥	٢٩٧٥
الالف فرنك افريقي	١٢٢٠٠	١٢٢٥٠
الالف ين ياباني	٢٦٢٥٠	٢٦٤٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٢٥	٤٢٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٢٥	٤٢٥٥
الدولار الاوسترالي	٢٤٥٠	٢٤٧٥
الدولار الكندي	٣٠٠٠	٣٠٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٠٥٠	٤١٥٠
الليرة الايرانية	٣٩٥٠	٤٠٥٠
الليرة العثمانية	٣٥٠٠	٣٦٥٠
البيزوس المكسيكي	٣١٠٠٠	٣١١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٥٤٠٠٠	٥٥٧٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٨ د	٤١٠ د
كيلو الفضة	٧٥٥٠	٧٧٠٠
اونصة الفضة	٥,٥٩ د	٥,٦١ د

الجولة الثانية للحوار كانت جمركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واتفق المتحاورون على عدم الادلاء بابة تصريحات او تسريب معلومات عن مناقشاتهم حفاظا على مسيرة الحوار بعيدا عن اي لغط او تشويش، على ان يعلن كل ما سيتفق عليه في حينه.

"طبخة بحص"

وفور عودة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى مكتبه ظهرا، وصف جلسة الحوار بانها "طبخة بحص انا لم اقل اكثر". وقال: "يجب ان نصارح المواطنين ونقول كما قلنا في السابق، انهم يتراجعون عن مقررات سابقة في جنيف وفي البيان الوزاري لهذه الحكومة. كيف يمكن ان يقبل عاقل بان يعودوا الى البحث في هوية لبنان وعروبته، وهم الذين وافقوا في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف على ان لبنان عربي الهوية والانتماء، وهم يريدون التراجع عما وقعوه!" واضاف: "في الجلسة الاولى للحوار قرروا هدنة امنية وهدنة اعلامية، ولم يلتزموا لا هذه ولا تلك فاسمعوا اذاعاتهم واقرأوا صحفهم وتصريحاتهم، تروا انهم لم يلتزموا الهدنة الاعلامية. اما الهدنة الامنية، فاضافة الى خرقها على خطوط التماس، خطفوا ٦ اشخاص عصر الاثنين الماضي على حاجز عند معبر الحدث - المريجة كانوا في مهمة نقل ركاب من اخواننا المسيحيين من مطار بيروت الدولي الى المنطقة الشرقية. واليوم اطلقوا ٤ من المحتجزين وما زال لديهم اثنان. وقد اثرت تلك اليوم وقلت لهم ان هذه بشائر الهدنة الامنية، اليس كذلك!"

وخلص الى القول: "عندما قلنا انهم يماطلون ويميعون القضايا لكسب الوقت، اتهمونا باننا لا نريد الحوار. دخلنا الحوار بعقل منفتح وخطى ثابتة وارادة التعاون لصنع لبنان الموحد العادل الدائم ليكون مثلا أعلى لكل مواطن ولكل مولود جديد، لا لبنان المزرعة السائبة التي يحاولون الحفاظ عليها على رغم ما حصل من تطور وتغيير. اننا سنتابع الحوار جديا، ولكن لن نساوم على حق اي مواطن، ولا على حبة تراب من الوطن لمصلحة اسرائيل".

وعلى صعيد الهدنة الاعلامية قالت مصادر المتحاورين ان توجيهات اعطيت للتنفيذ، فكلف وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اجراء اتصالات مع وسائل الاعلام، ولاسيما منها الاذاعات الخاصة غير الشرعية، للاتفاق معها "توصلا الى السلام الكلامي المعلن والمرئي والمسموع". واوضحت ان الاخبار التي يبثها بعض الاذاعات والتي من شأنها ان تغذي الفتنة، اثيرت في جلسة الحوار، ورأى بعض الوزراء انها لا تخدم العمل لتحقيق الوفاق والاتفاق.

الهدنة الامنية

وعلى صعيد الحوار الامني، انضم اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الى اجتماع حضره الرئيس كرامي والوزيران سكاف والراسي، وبحثوا في سبل تنفيذ "الهدنة الامنية المفتوحة" التي تم التوصل اليها في الاجتماع الاول.

وعلم ان كرامي طلب من اعضاء اللجنة البدء بتطبيق الهدنة مرحليا من وقف لاطلاق النار وفتح للمعابر بين شطري بيروت. وينتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا في الـ٤٨ الساعة المقبلة لوضع خطة التنفيذ.

وفهم ان المجتمعين اتفقوا على فتح معبر المتحف - البربير امام المشاة مرحلة اولى، تعقبها مرحلة فتحه امام قوافل التموين ثم امام الجميع.

واشارت مصادر مطلعة الى ان تنفيذ الهدنة الامنية مرتبط بالهدنة السياسية، والهدنتان تسيران جنبا الى جنب بحيث لا تحل المشكلة الاولى من دون حل المشكلة الثانية، ويقدر ما يقترب الحل السياسي يتحقق الحل الامني ومعه فتح المعابر. وستمهد اللجنة الامنية باتصالات بين اعضائها لتبريد خطوط التماس ومعالجة كل انتكاسة تحصل فورا "لأن اي انتكاسة يمكن ان تخلط الاوراق مجددا وتعيد الوضع الامني الى النقطة الصفر، مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على الوضعين السياسي والحواري".

جعجع

واول رد فعل على قرار اقفال المرافىء غير الشرعية، كان لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي رحب بالقرار وقال: "من المؤكد ان للقرار اهمية سياسية، واهميته تكمن في التأثير على الوضع الاقتصادي لجهة استعادة الدولة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية، الامر الذي ينعكس ايجابا على خفض العجز في موازنة الدولة، وبالتالي على الوضع الاقتصادي عموما. لذلك نحن نؤيد هذا القرار، ومستعدون لتنفيذه ليس في نهاية ايلول، بل قبل ذلك. وفي المناسبة ادعو المعنيين بالامر الى اتخاذ مواقف مماثلة واقفال المرافىء غير الشرعية، وان نفسح في المجال امام المواطن لكي يعيش. وفي ما يتعلق بعمل لجنة الحوار ككل، نتمنى ان تتخذ قرارات كالتي اتخذتها اليوم، وفي مثل هذه السرعة، وتكون عملية حتى اذا لم تحل الازمة السياسية الآن تؤمن اجواء ايجابية مريحة للمواطن".

همّ الجنوب

والوضع في الجنوب ظل ماثلا بهواجسه واخطاره. وبعدما اجرى الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ محادثات واسعة في بيروت يوم الاثنين، تفقد امس مواقع القوة الدولية في الجنوب يرافقه معاونه السيد جان - ايميه وقائد القوة الجنرال جوهان غوستاف هاغلند.

وصرح غولدنغ في مؤتمر صحافي عقده بعد جولته "ان استمرار الهجمات على مواقع القوة الدولية سيجعل الدول المشاركة فيها تفكر جديا في عدم المشاركة". وقال: "اعتقد ان استمرار الهجمات هو تهديد خطير لوجود القوة الدولية في هذا البلد، وكذلك بالنسبة الى القرار ٤٢٥، لان هذا القرار يعتمد على القوة الدولية، واذا اجبرت على الانسحاب، فلا ادري ماذا سيكون مصيره". واضاف: "انني هنا لاناقش مع الحكومة اللبنانية وحكومات البلدان المجاورة النقطة الاكثر اهمية، وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان".

وبات غولدنغ ليلة امس في الناقورة، على ان ينتقل منها اليوم الى بيروت فدمشق (راجع ص ٦).

غارة عراقية على مصفاة تبريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستمرار في الحرب. لكننا منهمكون في الدفاع (...) واذا قبلت ايران سلاما مفروضا فيتعين عليها ان تقبل الذل والهزيمة وسباق تسلح ونفقات حرب دائمة وتوترا مستمرا في المنطقة وشقاقا عميقا بين العرب والايرانيين".

وتشترط ايران لاقامة سلام مع العراق سقوط حزب البعث والرئيس صدام حسين وتعويضات للحرب تقدر بمليارات من الدولارات واعادة اللاجئين العراقيين في ايران الى وطنهم.

ويذكر ان العراق طرد الاف الاشخاص من اصل فارسي كانوا مقيمين في اراضيه مع بدء الحرب بعدما شكك في ولائهم العربي.

من جهة اخرى، اذيع في طهران ان الطائرات العراقية قتلت ١٦ مدنيا في غارات على مدينة تبريز الصناعية وعلى قرية على الحدود الغربية. واوضحت ان الطائرات العراقية الحقت اضرارا بـ"وحدة صناعية" في تبريز وبحي عمالي قريب.

واتهمت العراق باستخدام الاسلحة الكيميائية مجددا وقالت ان ١٢٥ جنديا نقلوا الى مستشفيات متأثرين بجروح من قنابل كيميائية تحتوي غاز الخردل وغازات الاعصاب امس واول من امس في منطقتي بامو وشيخ صلاح القريبتين من الحدود.

وقرية شيخ صلاح هي قرية كردية تقع على بعد ٢٤٠ كيلومترا شمال شرق بغداد وجنوب مدينة حلبجة العراقية الحدودية.

● في بغداد افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان بعثة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر نجت امس من الموت باعجوبة عندما سقطت قذيفتان ايرانيتان بالقرب منها لدى تفقد افراد البعثة مناطق سكنية تعرضت للقصف في البصرة.

وقالت ان البعثة كانت تقوم بجولة في احياء سكنية مزدحمة في البصرة ثانية المدن العراقية التي تعرضت لقصف ايراني اول من امس مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا وجرح ٤٣ اخرين. واضافت ان السيد فوزي رشيد عبدالله محافظ البصرة ومسؤولين اخرين كانوا يرافقون البعثة ونجا الجميع من الموت "باعجوبة".

ولم تذكر الوكالة اسماء افراد البعثة او عددهم. واشارت الى انهم زاروا المنازل والمتاجر التي اصابها الدمار وانهم التقوا ايضا بعض الجرحى في مستشفيات البصرة.

وجاء في بيان عسكري عراقي ان العراق رد امس على القصف الذي تعرضت له البصرة بارسال طائراته لقصف مصفاة نفط ومحطة ومواقع للدفاع الجوي في مدينة تبريز الصناعية الواقعة على مسافة ٣٥٠ كيلومترا شمال غرب طهران.

وحذر الفريق عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي من ان العراق "سيجد نفسه مضطرا الى الرد والى تدمير مدن ايرانية بكاملها اذا تابعت ايران قصف المناطق المدنية".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الاولى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى بلدكم متأثرا تأثرا عميقا بالاعتداءات الاخيرة وهي موضع ادانة بالغة الشدة من بلدي وحكومته". واضاف: "على رغم اننا تختلف في حوارنا السياسي على طريقة التوصل الى السلام هنا، فان اسبانيا تتمنى ان يسود السلام والاستقرار هذه المنطقة". واكد ان اسبانيا واثقة من امكان احلال السلام العادل، معربا عن امله في الا يكون هذا الحلم، حلم السلام، مجرد وهم. و"اعرف ان السلام يفرض تضحيات ضخمة، لكن هذه التضحيات تكون اكبر عندما لا يكون ثمة سلام".

ورد شامير فتمنى ان تؤدي زيارة اوردونيز الى توثيق العلاقات بين البلدين. وشدد على ما سماه "قيما مشتركة بين اسرائيل واسبانيا تتمثل في اقامة مجتمع ديموقراطي مفتوح".

وعقد الوزيران جولة اولى من المحادثات ستليها اخرى.

وقابل الوزير الاسباني لاحقا رئيس الوزراء شمعون بيريز. وافاد مسؤولون اسرائيليون ان محادثات اوردونيز ستتركز على العلاقات الثنائية وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياحية والثقافية. وتوقعوا ان يخفف الجانب الاسرائيلي انتقاداته لقرار الحكومة الاسبانية اعطاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد التسهيلات المعطاة للسفارات. (و ص ف، رويتر)

التعثر أثار شكوى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجلس الوزاري المصغر.

وكانت قمة مبارك - بيريز متوقعة غدا الخميس، لكن السلطات المصرية اشترطت ان يسبقها توقيع الاتفاق المتعلق بطابا.

واضافت الاذاعة انه امكن ليل امس الاتفاق على اسماء اثنين من المحكمين الدوليين الثلاثة، وان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز كان امس على اتصال مستمر بمورفي لانقاذ المفاوضات.

ويعتقد ان جولة اليوم ستكون حاسمة سواء بالنسبة الى مفاوضات طابا او الى موعد القمة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت ظهرا عن مراسلها في القاهرة "ان كل الجهود للتوصل الى اتفاق حول نزاع طابا فشلت وان القمة المصرية - الاسرائيلية لن تعقد (في موعدها) وهي ستلغى او سترجأ الى اشعار اخر".

● في القاهرة شهدت امس العاصمة المصرية يوما طويلا من المفاوضات رافقته منذ الساعات الاولى تصريحات اوحت باستمرار التعثر واحتمال ارجاء القمة المصرية - الاسرائيلية.

وعقدت الوفود المصري والاميركي والاسرائيلي قبل الظهر اجتماعا غير رسمي لم تتمكن خلاله من تذليل الصعوبات المتعلقة باختيار المحكمين الدوليين والاتفاق على علامات الحدود.

ووردت في هذه الاثناء انباء من اسرائيل عن بلوغ المفاوضات طريقا مسدودا ودخل الوفد الاسرائيلي مكتب عبد المجيد متجهما. وبعد اجتماع استغرق ٥٠ دقيقة، صرح عبد المجيد: "تم تحقيق تقدم ونحن على عتبة التوصل الى مشروع اتفاق حول طابا يقبله البلدان". ورأى ان عقد القمة المصرية - الاسرائيلية لا يزال ممكنا، وقال: "فكرة عقد اجتماع القمة متفق عليها. نعم قد ينعقد اذا اوضحنا النقطتين". وقلل الانعكاسات المحتملة للفشل في عقد القمة قائلا: "اذا اتفقنا اليوم سيعقد اجتماع القمة واذا لم نتفق فلن تكون هذه نهاية العالم".

(و ص ف، ي ب، اب، رويتر)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المبنى واخذوه في سيارة مصفحة، في حين اخترق مئات من المارة الذين كانوا يتفرجون الطوق الامني وركضوا في الشارع وهم يهتفون "تحيا مصر" و"الله اكبر" مشيدين بقوات الامن.

وروى شهود عيان ان الطاهي البالغ من العمر ٣٠ عاما كان يرتدي قميصا ازرق وانه كان يحمل مسدسا.

ورفض المسؤولون في القنصلية الادلاء باي معلومات، فيما صرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان لا دوافع سياسية للحادث.

وقال ضابط في الشرطة برتبة لواء كان في مكان الحادث ان الرجل "مختل عقليا" وان احدا لم يصب باذى.

واوضح وزير الاعلام المصري ان المسلح كان يعمل طاهيا في ايطاليا وكان على ما يبدو غاضبا لانه لم يتسلم اجوره كاملة.

وكان الرجل توجه الى القنصلية ليعرض مشكلته على القنصل.

مسؤولية انفجار باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستوزع صورة ريد لاحقا".

وروى اصدقاء لمدير المدرسة انه عاد الى بيروت الغربية قبل بضعة ايام فقط اما زوجته السورية المولد السيدة فهمية دالاتي فقد رفضت ان تتحدث الى الصحافيين هاتفيا وقال اصدقاؤه ان خطف زوجها جعلها في حال من الاضطراب الشديد.

من جهة اخرى تلقت امس "النهار" بيانين من "لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" اعلنت فيهما مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع اول من امس في مكتب للبريد يقع في مبنى بلدية باريس وادى الى مقتل امرأة واصابة ١٨ شخصا بجروح. وطالب البيانان باطلاق كل من جورج ابرهيم عبدالله وانيس النقاش وفاروجان غارابيديان. والثلاثة محتجزون في السجون الفرنسية. وحذرا من "المزيد من الدمار والجثث في شوارع فرنسا".

كذلك تلقت "النهار" بيانا يحمل الرقم ٣ من "انصار الحق والحرية" تبنت فيه مسؤولية الانفجار. ولم يعط البيان اي تفسير لاسباب تنفيذ الانفجار مكتفيا بالقول "نعلن من جديد للحكومة الفرنسية وللجميع ان زمن الحرية آت واننا سنواصل عملنا هنا حتى يحق الحق وتنتصر الحرية".

● في واشنطن ("النهار") دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب "الذين يحتجزون السيد فرانك ريد والرهائن الاجنبية الاخرى الى اطلاقهما فورا".

واكد المعلومات الواردة من بيروت عن اختفاء ريد. واشار الى التقارير التي افادت ان "منظمة الجهاد الاسلامي" اعلنت مسؤوليتها عن خطفه قائلا: "لا سبب لدينا للشك في مضمون هذه التقارير".

واوضح ان السفارة الاميركية في بيروت على اتصال بالذين يستطيعون المساعدة في السعي الى اطلاق المواطن الاميركي. وشدد على ان الولايات المتحدة تحمل الخاطفين "مسؤولية سلامة" الرهائن.

بوش يحذر من ضربة جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امنية كبيرة للجنازة التي ستجرى في الكنيس الذي تعرض للهجوم.

ونشرت الشرطة امس صورا مركبة للمسلحين وناشدت المواطنين المساعدة في التعرف عليهما وسيكون بين المشيعين كبير حاخامي اسرائيل موردخاي الياهو.

وصدر عن البعثة الديبلوماسية الليبية في اسطنبول رد فعل غاضب اثر نشر تقارير في صحف تركية مفادها انه يشتبه في تورطها في الهجوم. وقالت البعثة في بيان لها: "ان ليبيا، وهي هدف وضحية للارهاب الحكومي الاميركي، تعارض دائما قتل الابرياء".

كراتشي

● في كراتشي افادت الشرطة ان احد خاطفي طائرة "بان اميركان" ويدعى "حسن" حاول الفرار من المستشفى الذي يعالج فيه، لكن رجال الشرطة ادركوه ومنعوه.

● في روما قررت الحكومة الايطالية امس اخضاع الحقيبة الديبلوماسية للبعثات المعتمدة لديها لتفتيش بواسطة اشعة اكس للتأكد من ان لا اسلحة في داخلها.

وجاء هذا القرار في اطار اجراءات تتخذها ايطاليا لمواجهة موجة الارهاب التي يشهدها العالم.

بوش

● في مونت فرنون (ولاية ايلينوي) قال السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة ستهاجم ليبيا مجددا اذا تبين لها ان العقيد معمر القذافي تورط في الارهاب. واضاف: "ضربنا القذافي مرة... ان بصماته على الارهاب في كل انحاء العالم واذا تبين لنا انه تورط في عمليات ارهابية جديدة سنضربه ثانية".

(وص ف، رويتر، اب، ي ب)

"الحسن الثاني خائن"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واتهمه بأنه قسم الصفوف العربية باتخاذه قرارات من جانب واحد وباستقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وتعهد العمل لاطاحة "النظام الخائن في مصر والدمى الافريقية الاخرى التي اعترفت بالعدو الصهيوني"، مبديا اسفه "لان بلدانا افريقية تبرر معاودة علاقاتها بكون اكبر دولة عربية اقامت لها سفارة في اسرائيل".

وعن لقائه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في هراري قال انه لم يحصل لقاء بالمعنى الحقيقي وانه التقى الزعيم الفلسطيني لدى دخوله قاعة المؤتمر وان عرفات تقدم لمصافحته.

وتفادى الاجابة عن سؤال يتعلق بوساطة سودانية بين نجامينا وطرابلس. واكد ان الرئيس حسين حبري سمح باقامة قواعد اميركية وفرنسية في الارض التشادية وان ليبيا اختارت دعم الشعب التشادي و"حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية".

وانتقد استمرار زعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون غارانغ في القتال. واعترف بأنه زوده اسلحة ابان عهد الرئيس السابق جعفر نميري، مضيفا انه بعد غياب النميري لم يعد ثمة مبرر للقتال. واعرب عن تفاؤله بامكان نجاح بلاده في اقناع غارانغ واثيوبيا بضرورة التوصل الى تسوية سلمية للازمة في جنوب السودان.

وحض السودان على دخول وحدة مع ليبيا وقال: "اننا نعتقد ان الحكومات العربية السائدة ضعيفة للغاية ولا يمكنها تلبية نداء الشعوب العربية الى الوحدة والاشتراكية". واكد ان ليبيا على استعداد لاقامة وحدة مع السودان. واشاد بالانتفاضة التي اطاحت النميري في نيسان ١٩٨٥ ورأى انها كانت "الاداة التي ازالت النميري عميل الولايات المتحدة والنظام المصري الخائن".

ويتوقع ان تتركز محادثات القذافي مع المسؤولين السودانيين على العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة على الساحتين العربية والافريقية.

● في كمبالا كان الرئيس يويري موسيفيني في وداع القذافي صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة.

وادى الزعيم الليبي مساء اول من امس الصلاة في المسجد القديم في كمبالا. وقال بعد الصلاة ان لا "حرب" بين الولايات المتحدة وليبيا بل حرب بين الولايات المتحدة والاسلام.

● في طرابلس بثت الاذاعة ان القذافي حض مسلمي اوغندا على جعل مسيحييها يعتنقون الاسلام، مشددا على "ان المسيحية ليست عقيدة افريقية".

وذكر ان المسلمين في اوغندا حصلوا على حقوق عادلة بعد تعرضهم للاضطهاد من الحكومات السابقة "بتأييد من الكنيسة المسيحية خارج افريقيا ومن دول مجاورة".

ودعا المواطنين الى الانضمام الى مؤتمرات ولجان شعبية قال انها تشكل الان في اوغندا على غرار النظام الليبي.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

أن يفنى التمثيل

— ٢ —

المكان والدراما

اذا كان على المكان الدرامي الامثل ان يكون تعبيرا هندسيا للحيل الذي يحمل جمهورا ما على تفضيل مسرحية ما في ظروف معينة، وفي مكان معين، فإن المسرح اليوناني القديم، زمن ايشيل، كان يلائم تماما هذا الغرض. كانت المسرحية بين احضان الطبيعة على منحدر تلة، والشمس وحدها اداة الاضاءة، ونصف دائرة من الصوى يحيط بساحة التمثيل الممهدة، ومذبح ديونيزوس يؤلف قطبها الروحاني والهندسي. هناك كان الكورس يجول، وعلى عرض عشرين مترا تقريبا (اي ما يعادل فتحة مسرح اوبرا باريس) يقطع ساحة التمثيل حاجز خشبي ذو ابواب تنفتح - كما يزعم - على منصة تعلو مترا عن الارض، وبازاء الحاجز كوخ خشبي ذو طابقين كمسرح خلفي، ومسكن، وكمقصورات للممثلين. وكانت عناصر الديكور تجسيدية محضة، مقتصرة على ضروريات العمل الدرامي: كقبر داريوس والصخرة حيث قيد بروميثيوس (١) وجاء الاوسيانيد لتعزيته.

الممثل وتجهيزه

كانت القاعدة الاساسية في الفن النبيل لتمثيل المأساة والملهاة ان تفنى شخصية الممثل تماما في الشخصية الممثلة. وهذا امر لا يتاح الا لكبار الممثلين المتمرسين، وليس عبثا سمى الفرنسيون هذا الفن بالفن الصعب. وها نحن اليوم نرتاد قاعات التمثيل، لا لنشاهد اتيهفونا مثلا وميديه، وهاملت، ودون جوان بل السيد فلان او الآنسة فلانة، باحثين تحت مظاهر الزينة والتمثيل عن ملامحهما وخصالهما، وحركاتهما العصبية الاصلية، مترقبين، على وجهيهما، انعكاس شخصيتهما وحياتهما الخاصة واهوائهما ونواحي الضعف في رغباتهما ونزعاتهما، وهذا مما يؤسف له حقا.

لذا كان اندريه جيد يشكو انه عندما اراد مشاهدة "هاملت" لم يجد سوى سارة برنار. واناتول فرانس ينقل لنا في سطور اسفه على انقراض القناع قائلا: "انه شاهد، ذات مساء، على مسرح كبير سيدة بارعة، ومحترمة جدا ارتدت ثياب ملكة، واخذت تلقي ابيات شعر راغبة في ايهام الناس انها اخت هيلانة والنجمين جيمو السماويين... لكنها كانت فطساء الانف، ولذا عرفت حالا انها ليست البتة ابنة ليدا...".

لكن تطور اثينا السياسي، وجنوح شمس سلطانها نحو الغروب، وفتوح الاسكندر، واشعاع الهلينية في العالم عززت التراث المسرحي العظيم. فاصبحت الابهة الاحتفالية تسلية يومية، وقتلا للوقت، وشيئا مبتذلا بين العامة.

في ذلك العهد بدىء ببناء قاعات واسعة من الحجر للتمثيل. فقاعة اثينا - مثلا - كانت لاكثر من خمسة وعشرين الف متفرج، وقاعة ايفيز كانت لضعف هذا العدد. واختفت الآليات المسرحية، وادوات الديكور والاستعراضات الواسعة تخيم بظلالها، وتلاشى كل ما كان يمثل "المعجزة اليونانية" وتطغى عليها. وعند فتح روما لليونان، اخذت كلمة "المسرح" التي كانت تعني عملا دينيا ومدنيا وفنيا، تعني "بناء"، بل تكاد ترادف في معناها الامكنة المشبوهة التي يعمل فيها مشخصون صامتون، وبهلوانيون ومسايفون انحدروا جميعا الى درك البقايا والعبيد.

ان الرعاع الجهلة والحمقى والاغبياء الذين كان يتحدث عنهم هوراس قبل الميلاد بثلاثة عشر قرنا كانوا يتدفقون بالآلاف الى قاعة مسرح بومبيه الهائلة ليشاهدوا استعراضات الفيلة والزرافات المختلطة بصفوف مواكب الاسرى. هؤلاء صفقوا للست مائة بغل المحملة باشتات طروادة في مسرحية "كليتمنستر" لاكسيوس. اما مآسي ليفيوس اندرونيكس الباردة، ومآسي سينيك التي كانت تقرأ في الاجتماعات العامة فلم يهتم بها، ولم يسع اليها سوى بعض علماء البيان. فالعاطفة الدينية والقومية التي كانت قد ضعفت مع ظهور اريبيد، والموضوعات الكبيرة التي اثارت حماسة الجماهير تركت، وحلت الدراما الفردية، وخاصة دراما الحب والغيرة والانتقام، واخذ التحليل النفسي مكان الفكرة الاحتفالية، والنزعة الادبية تطغى على النزعة الدرامية. اما الاهتمام بمكان المسرح (او المرسح) فكما كان عند اليونان ولعله ازداد ابان ظهور التقنيات الحديثة. فقد اتفق اليوم الكثيرون من علماء السيكولوجيا والمختصون بتقنية المسرح، على الاعتقاد بان احاطة النظارة بالمسرح والعمل المسرحي الجاد الى قانون فيزيائي كانا الدافع للحنين في عهود شتى من تاريخ المسرح، وفي امكنة مختلفة، الى جعل المتفرج يحيط بالمشهد، ويسيطر عليه، وهذه العودة الى المسرح المستدير رائجة الآن في الولايات المتحدة (٢) وهذا دليل على ظهور الميل الاستاتيقي (الجمالي) المجرد. وقد مرت اوروبا، منذ بعيد، بتجارب لهذا النوع من المسرح: بناء السيرك الاولمبي، مثلا، في القرن الماضي، واختيار فيرمان جيميه (١٩٢٩) للسيرك الشفوي لتقديم مسرحية "اوديب" من سان جورج دو بوهيليه، مقتبسة عن سوفوكل. وتمثيل فرقة روتيه المسرحية "اخاديع سكايان" بفاعلية قصوى من حيث الاداء التقني والتمثيلي والتأثيري في الجمهور مع امانة بالغة للنص الاصلي المتكامل. وكذلك جاك دوا (١٩٥٣) حيث وقف على هذه النتائج بعرضه لمسرحية "حلم ليلة صيف" لشكسبير على حلبة سيرك مدرانو. ولباريس اليوم مسرحها المستدير الذي افتتح في ايلول سنة ١٩٥٤ بالقرب من البيغال بتشجيع من اندريه فيليه الاخصائي في الاستطيق والتاريخ والاخراج. وقبل تلك كان في فرنسا مبان خاصة بالمسرح، نشأت بتأثير ومساهمة من المهندسين الايطاليين (في القرن السابع عشر)، كمسرح قصر الكاردينال الذي اصبح في ما بعد مسرح القصر الملكي، واسند لويس الرابع عشر التمثيل فيه الى الفرقة الايطالية. ثم الى جانبها بعد ٢٠ كانون الثاني ١٦٦١ فرقة موليير التي اطلق عليها اسم "فرقة السيد اخي الملك". وكان الممثلون الفقراء يلجأون الى مسارح موقتة في امكنة مختلفة كالحسب والاسواق المسقوفة وقاعات القصور المهجورة والحدائق العامة ومقاصف اللهو المتواضعة.

وفي انكلترا انشأ يورباج اولا المسارح المكشوفة في اواخر القرن السادس عشر. اما المسرح الاول المسقوف فاتخذ له بناء، كان لدير البلاك فريارز بعد ان اعد للتمثيل سنة ١٦٠٨.

مسرح المسيحية

نشأ المسرح العصري يوم اول قداس. هذا الاحتفال نموذج للتمثيل المسرحي ذي الطابع التشخيصي الروحاني الذي حاول دائما فن التمثيل في تقدمه، ان يقلل من شأنه ليصل الى اكبر قسط ممكن من الواقعية، والى اعمق تعبير مستطاع عن الحياة. وفي محاولته تقريب هنين الهدفين نرى الفن المسرحي يناقض غدا ما قام به بالامس.

الدراما الطقسية: ان افاقة القداس التي هي تمثيل "العشاء السري" وتكرار لآلام المسيح وقيامته وتجسيده في الخبز والخمر، تشكل بحسب نظرية انوريس دوتان الدراما المسيحية الاولى: فالممثل الاول فيها هو العامل باسم المسيح، المردد لكلماته وحركاته، انه الكاهن الذي رسم في احتفال خاص، والذي هو اخيرا، ممثل المسيح على الارض. وسرعان ما فرضت الغريزة الدرامية الشعبية تمثيلا جفت فيه الصبغة الكهنوتية العقائدية، فاصبحت اقرب الى الشعب، واسهل تناولا وتمثيلا، واكثر انسانية لعقائد الدين واسراره: لم يعد الكاهن المقدس الممثل الوحيد، فمساعدوه الشمامسة ومن دونهم، يشتركون في الدراما ما بين فترات القداس. ومنذ القرن العاشر كان يمثل في دير البنديكتان "ليلة الجمعة العظيمة"، وفي عيد الفصح: الطقوس التي ترمز الى الفحوى الاصلية لهذه المناسبات الدينية، على ما يشير اليه السيناريو الذي هو مجرد إقتباس مسرحي لانجيل القديس مرقس. واكثر هذه الاحتفالات الدينية توسعا - كما يقول اوبوستيللي - هو: سيناريو قداس الميلاد الذي تتعدد فيه الشخصيات، ويجري العمل المسرحي في اماكن سبعة من محراب الكنيسة وجناحيها (...)

وهكذا تولدت الدراما من الاحتفالات الدينية في القرن الثاني عشر، كما تولدت المأساة اليونانية عن الاحتفال بأورفيه وديونيزوس حيث يحتفل الكورس بالمولد او بموت الاله، ثم ينفصل الممثلون الاول عن المجموعة ليشخصوا ويلقوا القصة الالهية، وينتقلون من الكنيسة الى الساحات العامة لتعزية الشعب ووعظه وتوجيهه نحو الفضيلة. ففي كل مدينة وكل رابطة مهنية كان توق الى الاحتفال بحياة الشفيع القديس ومعجزاته. فالقديس مارسيال في ليموج، والقديس مارتان في تور والقديس رومان في روان وتوم وداميان للاطباء والجراحين. وكذلك القديس اندريه شفيع صانعي الحلوى الخ. جميع هؤلاء قديسون اقتطف جاك دو فوراجين قصصهم المقدسة الرائعة التي هي معين لا ينضب للموضوعات الدرامية. والتنافس ذاته والعملية نفسها في سائر انحاء اوروبا. ففي انكلترا مثلا - وفي القرنين الرابع والخامس عشر - كل رابطة مهنية تقدم تمثيليتها. ففي "تعبد الملوك المجوس للمسيح الطفل" يهدي الصاغة الى المزود مجوهراتهم. والخبازون والكرامون يمثلون "العشاء السري" و "عرس قانا الجليل". اما بناة السفن وصيادو الاسماك فيمثلون الطوفان وسفينة نوح، وكان لكل رابطة من هؤلاء مسرحها المتنقل بمنصة فوقها غرفة بطابقين يبدل الممثلون ثيابهم في احدهما ويمثلون في الآخر.

اننا نلمس عند الشعب، في تلك الازمنة، نزعة الى تمجيد مريم العذراء التي يكنونها "بباب السماء" و "مرآة العدالة" و "خلاص المقعدين" و "سيدة الرحمة" و "الام الحنونة" والسند وحامية التائبين والمفترى عليهم والمظلومين والمستضعفين والمشردين الخ. "فمعجزات السيدة مريم" كانت تمثل في كل مكان. وهي متفاوتة القيمة الادبية، وغالبا ضعيفة جدا. وهناك - مع ذلك - رائعة ادبية بقيت على الدهر "معجزة تيوفيل" للشاعر ريتبوف (٣).

الميستير والمعاجز

لقد قلقت الكنيسة امام حماسة مسرحية كهذه تهدد العقائد الدينية بالتشويه، كما خشيت عليها طغيان جهل العامة وتحريفهم لها عند الاقتباس، فبادرت الى كبح تلك الحماسة، مع تشجيعها، في اواخر القرن الرابع عشر لتأليف مستفيضة ذات مشاهد واسعة سميت: ميستير، كانت تقدم في الاعياد الدينية المحلية ويعنى باخراجها وتمثيلها اشخاص غير محترفين بل هواة، وكما تقول اليوم "رواد الفن التمثيلي"، ولم يتقاضوا اجورا بل بدل الطعام والشراب. وسيستمر نشاط الحركة الفنية للهواة خلال العصور في الكليات خاصة، ونجد اليوم فرقا منهم في بلجيكا وكندا اميركا. وفي فرنسا آلاف من تلك الفرق في اتحاد مرخص رسميا.

وكان كل من هؤلاء يلتزم بقسم على الانجيل وغالبا امام الكاتب بالعدل، للقيام بالعمل او الدور المسند اليه "بضمير حي ودون تخاذل" بحسب منهج وضعته فئة منتخبة من بينهم. ولم يكن على افراد تلك الفرق ان يحضروا العرض بشكل منتظم فحسب، بل ان يقوموا بجهد لا يستهان به لحفظ النصوص الطويلة كنص تمثيلية: "آلام المسيح" لفرقة مدينة اراس، من ٣٦ الف بيت من الشعر، اطول من اي مأساة لراسين باربع عشرة مرة. اما الذين يمثلون السيد المسيح "فكانوا في الاغلب كهانا" والشقيان ويوضاص كان عليهم ان يتحملوا طوال ساعات عناء البقاء معلقين على صلبان عالية في العراء، او على جذع شجرة. ولم يكن العناء الذي يتحمله من يمثل دور الشيطان باقل وطأة من عناء اولئك. ولم تدع الجماهير فرصة الاحتفالات، فتدافعت اليها افواجا. وكثيرا ما كانت تؤمها من مناطق نائية. وهناك نص يرقى الى سنة ١٥٣٥ يصور لنا موكب النبلاء يرتادون مدينة ايسودون حيث تقدم تمثيلية، مردفين نساءهم على الخيول التي كانوا يمتطونها. ويضيف النص: "لم يبق رجل ميسور المال في البلد الا واستضافه بعض الغرباء". وفي مدينة سور، في البورغون منعت الاعمال والاتجار واغلقت الحوانيت في الايام الثلاثة التي يستغرقها تقديم "الميستير" وكانت الكنيسة تنظم اوقات الصلاة بحيث لا يحرم الجمهور منها ولا من حضور التمثيل. وعند الانتهاء بذهب الممثلون والنظارة في موكب للكنيسة ليرتلوا "نشيد الشكران".

اعداد: خليل شرف الدين

(* صور)

(* كتاب: "بانوراما المسرح من الجذور حتى ايامنا"، تأليف ليون شانسيريل - * يتبع جزء ثالث).

(١) جاء في الاساطير اليونانية ان بروميثيه او بروميثيوس بحسب رواية هزيود وايشيل وغيرهما كان، وهو إله وابن إله - يفضل الجنس البشري ويسعى الى خلاصه من غضب الاله وخاصة غضب زيوس كبير الالهة، بتحمله عنه هذا الغضب. وحين اعطى الانسان سر استعمال النار كبلته الالهة بسلاسل من حديد وربطته الى قمة جبل القوقاز وراح نسر ينهش كبده ثم جاء هيراكلس فانقذه. وتقول الرواية انه هو الذي علم الانسان جميع المعارف التي كانت اساس الحضارة الانسانية فيما بعد، الخ. (موسوعة لاروس ج٨ ص ٨٢٢).

(٢) يراجع كتاب مارغوجوبس: المسرح المستدير في الولايات المتحدة والمسرح في العالم، ج ١ ص٥ رقم ١، (١٩٥٢ - ١٩٥٣). يراجع ايضا التقرير عن معرض لفن البناء المسرحي (هـ. لكلرك مجلة تاريخ المسرح رقم ٢٢٢ - ١٩٥٤).

(٣) نشرها غوستاف كوهين، ومثلها تلامذته في احدى قاعات السوربون.

(٤) ان كلمة "ميستير - هنا - تستدعي الالتباس بين الكلمة المعروفة التي تعني "سر" وهي من اصل يوناني، وقد اتخذتها الكنيسة للدلالة على "اسرار العقيدة المسيحية". وبين كلمة "مينستيريوم" اللاتينية الاصل والتي تعني "وظيفة" او "تنفيذ عمل ما". وعلينا ان نقارن بين اصل هذه الكلمة واصل كلمة "دراما" التي تعني ايضا "عملا يقام به" وهي، بذلك، تشير الى طبيعة الفن المسرحي التي تميزه عن طبيعة الفنون الادبية الاخرى. لقد ظهر تمثيل "ميستير" بموضوعاتها الدينية المأخوذة عن العهد العتيق، والعهد الجديد في القرن الخامس عشر. ثم اخذت تتناول، مع الزمن، موضوعات غير دينية. وحتى الديني منها ذو مشاهد هزلية متنافية مع حرمة الدين. فانبرى النقاد خاصة البروتستانت منهم لنقدها واضطر لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٦ الى منعها. ولم تنقرض بفعل المنع، نهائيا، اما "المعاجز" فهي من القرن الثالث عشر، وقد تبلور فيها الاتجاه الديني الكهنوتي، مستوحاة من حياة القديسين ومعاجزهم كيلا نقول معجزاتهم.

بوشكين

الكسندر سيرغييفتش بوشكين المؤسس المحوري، والمركزي للغة الادبية الروسية، ولتيار وطني لاهب تأثر به حتى دوستويفسكي، وليف تولستوي. كان مغني الشعب الروسي في اكرب الظروف الاجتماعية ولو كان منفعلا باراء راديشيف، وبانتفاضة الثائر بوغاتشيف في ١٧٧٣ - ١٧٧٥ ضد امبراطورية كاترين الثانية...

كان لينين يقول: "ان في كل ثقافة وطنية، الى جانب ثقافة الطبقات المستثمرة والمسيطرة، ثقافة حقيقية، صحيحة هي الديموقراطية، ثقافة الجماهير الشعبية". كان بوشكين متجاوبا مع افكار راديشيف في كتبه مثل: "سفرة الى xxx"، و "رسالة الى صديق قاطن في توبولسك"، و "رحلة من بطرسبرج الى موسكو"، وكان الناقد الروسي الكبير يقول: "ان القلب الروسي لا يخفق في اي مكان بمثل القوة، والبهجة كما يخفق بهما في موسكو"، وقبله كان بوشكين قال شعرا:

"موسكو، موسكو
كم في هذا الصوت
من السقسقة للقلب الروسي"...

ولد بوشكين في ٦ حزيران ١٧٩٩ في عائلة نبلاء ادركها الفقر. وفي الحادية عشرة الى معهد "تسارسكويه سيلو" لكن حرب ١٨١٢ بين نابوليون بجيشه العصري جدا والجيش الروسي الفقير زلزلت اعماقه، ومنذ ١٨١٦ بدأت تتكون جمعيات الديسمبريين السرية فتعاطف معها الشاعر الكبير، وفي ١٩٢٠ نفي بعيدا عن بطرسبرج (لينينغراد اليوم)...

ما بين ١٨٢٠ و ١٨٢٣ ظل بوشكين منفيا في القفقاس. وفي ١٨٢٤ خلاف بين الشاعر وصاحب النفوذ فورنتسوف فنفي مجددا الى قرية ميخايلوفسكويه، التي ورثها عن ابيه وهناك امضى سنتين، ووضع عمله الروائي الشعري "يفغيني اونيغين" ثم ترك اعمالا شعرية مثل "الديك الذهبي"، "حكاية عن القيصر سالتان"، "الخوري وعامة بالدا"، ومنذ ١٨٣٠ تكرس للنثر واعمال مثل "الثائر دوبرولوبوف" (نشرتها "النهار كاملة في ١٩٨٠). وكانت له زوجة بجمال جانب لعبت دورا سيئا في حياته حتى انتهى في الـ ٣٧ من عمره خلال مبارزة بالمسدس مع ضابط فرنسي. من قصائده:

اوروبا

اوروبا العجوز ابتلعت المسترة
والمانيا الجديدة في حمأة السعير
النمسا تترنح
ونابولي رفعت بندر الثورة
والشعب يلملم حريته
والاستبداد يغطي الشرق
آه!
اين انتم مؤسسي الحرية
لتعيدوا للشعب حريته
ثوروا، اقفزوا، هبوا
ككتلة مجنونة
كلهم رحلوا حتى كسرى
وبخشوع قبلوا صولجان الحرية في روسيا.

*

في بضاضة وحدتي
عرفت العمل الهادىء
والعطش نحو التفكير
املك يومي
املك وعي الافكار الطويلة
اندفع الى "عبطة" مع الحرية --
لمعانقة السنوات الضائعة
لكي اصبح موازيا للعصر.

*

تعالوا فنطير
نحن العصافير الملبدة بالحرية
لقد نضج الزمن
اخي، لقد نضج الرحيل
الى هناك
حيث الجبال البيضاء
حيث البحار في زرقة لاهية
حيث الرياح فقط تعزف سمفونيتها.

(* عربها عن الروسية: وضاح يوسف الحلو)

الكلمة الضائعة

ب	و	ا	س	ط	ة	غ	ن	ع	م
ا	ي	ض	ا	ر	ر	ق	ا	غ	ن
م	ت	ة	ي	ا	س	م	ا	ا	ف
ه	غ	م	ف	ي	ت	د	م	ا	ع
ب	ي	ك	ة	ج	ز	ل	ع	م	غ
و	ي	ا	ا	ت	ر	ل	ش	ص	ا
ل	ر	ا	ه	ب	ي	ف	ر	ا	ر
ق	ه	ا	ب	ة	ر	ط	ق	ب	ف
ص	ف	ح	ة	ي	ب	ع	ي	ي	ل
ة	م	ا	ق	ا	ض	م	ة	ح	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

برلمان، راضيا، تغييره، شرقية، اجتماع، مصابيح، فراغ، قلوبهم، الفراغ، اقامة، معطف، نفسية، بواسطة، فاعلية، صفحة، ابيض، مغادرتها، اكمة

الكلمة: اول من تكلم العربية

السابقة: شمم

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اكينو

اعداد: ربعمد

استغراب الغزالي ثم تفهم اعتزاله

كلما طغت عليه همومه واستبد به اليأس مما يقع فيه وله، جنح به خياله واستغرق في احلامه. فالاحلام تنتشله كلما اشرف على السقوط. فالام هذه الحال؟ صحيح ان الحلم يبعث ويحيي ويسعد، ولكنه قد يشقي ويدمر.

*

لما سأله صاحبه عن ايمانه واعتقاده وكان التقاه بعد فراق طويل استحضر في ذهنه الاطوار التي مرّت به. اولها طور الايمان الساذج، ثم طور التشكيك، ثم طور الانكار الساذج. وهو الآن في طور مختلف لا يشغله فيه الا السعي لكشف المجهولات والتنقيب عن الاسرار والبحث عن الزمن الضائع والارتحال وراء دلالات هذا الكون العجيب.

*

كان يتساءل ويستغرب في اول امره وفي مبتدى تدريسه كيف ينسحب متكلم ومفكر كالغزالي من الحياة العامة مؤثرا عليها حياة العزلة. وكان يتهم حجة الاسلام بالعجز والتواكل والهروب من مواجهة قدره وتكريس الجبرية. ولكن استغرابه اخذ يزول الآن، وهو الذي يعاني هذه الحروب الاهلية التي انخرط في مثيلاتها ابو حامد في عصره على الصعيد الكلامي ثم فضل الانسحاب منها والانصراف الى علم المعاملة والمكاشفة، مكاشفة النفس قبل كل شيء. فالنزاعات قد تؤول بالبعض الى مزيد من شحذ الاسلحة المادية والفكرية وتأجيج اتون المعارك الفعلية والكلامية. بينما هو تحمله هذه الحروب على مكاشفة نفسه، اي الكشف عن نرجسيته وساديته وعنصريته. اليست هذه المنازع الدفينة مبعث العداء؟ اليس الاعتقاد المبطن لدى الواحد من الناس بانه ارقى واشرف واكمل واحق بالوجود من غيره مصدر التنازع والتقاتل؟ هكذا، تفضي به المكاشفة الى اكتساب وعي مضاد للذات، اذ لا احد يبرأ من ضده.

*

كلما قرأ نقد نفر من الكتاب واهل الفكر بعضهم لبعض واستشعر ما ينضح به من تهجم واستبعاد وادرك ما ينطوي عليه من عداوة وضغينة حمد الله على انهم ليسوا بحكام للناس يأمرون وينهون والا لكانوا علقوا المشانق وقطعوا الاعناق بل "لفرموا" خصومهم باسنانهم كما هدد ذلك الحاكم شعبه ولم يفعل. ولو استطاعوا همّ لفعلوا. وقد يبرأ هو بالكلية مما يتهم به الغير. فهل يا ترى مصدر النقد والتهجم طلب اليقين والحرص على الحقيقة والغيرة على العلم... كل واحد يطلب حقيقته ويمارس لعبة وجوده ويغار على نفسه فيما وراء الحقيقة المجردة؟

*

اين ينذهب بتلك الرغبات الدفينة المطمورة في اعماقه منذ تفتحت شهوته وبدأ ينجذب الى جسد المرأة ويرق للطفها ويأنس لحضورها ويندهش لسحرها. وهو الذي مرّت به ايام الهوى والشباب ولم يعب من لذاذاتها. لقد صارت مخيلته سوريالية من فرط ما يرغب اي من فرط ما دفن اهواءه وحبس رغباته حتى ان لسانه قول ذلك الشاعر الذي تمنى لو يقتنص كل حسن ويتمتع بكل جمال.

علي حرب

في عزاء القمر

(اغنيات من والى وعن النور المسحورين برقة المصادفة!)

يوم يعودون

رائحة الخيول في انوفنا
وفي صدورنا وقع حوافر الفجر
اهرب
يا قمر
فنحن راجعون.

زينب

مضاء بالبرق شتاء النور
ومضاءة خيام الخيش والمواقد والاتن
النار في العيون
والسكاكين على الحجر
صلصال عنق حبيبي
لؤلؤ عيناه
يلوي قضبان الليمون
ويوتر قوس قزح

وفي موقعة المطر
يعود الى الطين حبيبي،
لا احد يبكي حبيبي
سواي.

لعنة

ولدت في منزل
وفي منزل تموت!

اعمال الليل!

العجول تبكي في الربابات
والصبيات يرقصن
انصت الى نحيب القمر يضيء المراعي
العجول تبكي
والفتية يمزقون قمصانهم
- هل سمعت؟ -
المغني يبدد النار في موقد الفجر
صه...
لا تنبه سكارى الخشخاش.

العصافير طوت اجنحتها
وعلى ايديهم ترفرف صقور الوشم

صه...
دعهم يمرون
النار في اصابعهم
وفي الربابات تبكي العجول
رجعوا
ورجعت الصبيات من ظلال الخرنوب.

الطين يطفىء وجه الحريق
تقبل القدم الصمت
صه...
لا تنبه القمر
العجول تبكي في الربابات
والنور
يسوقون الديكة الى مخابىء الضحى.

لافتي (*)

خذني الى طبقات بستانك
واسقني المرمية (**)
الى ظلال المشمش
واعطني الصبيان
عيونهم ليل وصدورهم نحاس
وفي التماع الضوء
لا اثر لعيدان الحور
بردى يتقيأ في مضاربنا
ودمشق المذللة تلطخ وجهها برماد المواقد.
خذني
على دابتك المزيلة
اترجل مرة
ومرة تترجل
وفي عزاء القمر
والنباتات تتنادى من شقوق الصخر
اضجعني الى طين
واترك الختمية (***) تسر الي

جميل خاتمك
وجميلة عيناك
وفي منديلك القرنفل.

وراء الزجاج

اصرف السكارى
واقفل الباب
وقلبي
هنا في حنكي.
اضجعني في قلبك
دافىء قلبك، وبين فخذي يتنهد الفجر
عجّل حبيبي
عجل اليّ
قبل ان ينقر الديك زجاج الحانة
- انصرف الديكة الى الضواحي
ودمشق ترفل في اغطيتها
- اخاف المؤذن، يسرق الشمس من جرابي
عجل حبيبي
عجل اليّ.

حطام المطاف

يا للنار، تأكل الموقد
يا لشرك النار
والبحر يرتجف في العيون.
الزوارق رجعت الى البحر
البحر ينأى،
ومن حطام التنك وشظايا الحجارة
يخرج النور
ما شأنهم: صيف ١٩٨٢
وبيروت مقفلة بالسكاكين

ما شأنهم: صيدا بعيدة
والليل يحرق المدافن.

نكاب الجبل تبتلع اصواتها
والنور، يتأملون حطام المطاف
ما من همس
ما من صرخة
ما من رجاء
صمت يدلق دما في اذنين مثقوبتين.

جمعة

طائش،
كالماء في منعرج الصخر
محمول على عيدان القصب
كما لو كان شمسا نازلة الى بيت.
تحمل الاحصنة قوسه
والصبيان الحفاة سهامه
ما من زهرة او صوت.
هامد كالصمت
منطبع كراحات الاقدام على الطين
في اصابع ما تزال رائحة الجوز
وفي قميصه عبق الليمون
من رآه
من رأى عنقه في فيض نور
فجوة باكية.
امهات الثعالب تبكيه
الطيور المسافرة،
بنات آوى الهائمة حول معرشه، المطرودة
بالشعلات عن مولده وختانه، تعوي دمه.
الامهات الخائبات، في ليلته، ينحن يوم القمر
مسجى على مغتسل الرجل
والنمال تصعد الى زوادته المحلولة تحت شجرة النوم
يا لسحر الاغماضة!
والاولاد يأتون بالاطباق فارغة
ويرجعون بدم الغروب
زعرانا حفاة يضحكون صمته.

نوري الجراح

(* خريف نيقوسيا، ١٩٨٦)

(*) لافتي: بلغة نور المتوسط فتاة.
(**) من الاعشاب.
(***) من الاعشاب.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - المنويرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٢٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيدبسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى على البرنامج الثاني، ٦:٣٠ الماغازين الرياضي، ٧:٣٠ غير معقول، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ريل (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاقيال (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠:٠٠ الجائزة الكبرى لبريطانيا، ١١:٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦:٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ الدبوس الاسود (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ برنامج طبي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية، "شانسونييه الحرب"، بالفرنسية).

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ - "قترون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة هيتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اوغاد بلا مجد" (مغامرة مع فرد وليامسون).

الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

امبير (ت: ٣٣٢٨٠٦):
٢ - "اتصال الشارلو" (كوميديا الشارلو).
٣ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣- "بغلز" (مرح وشباب).
٤ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البله).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي...).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"توم بوي" (كوميديا).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ - "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
٣ - "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ - "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (للاطفال، اخراج جورج لوكاش).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"البريء" (مع احمد زكي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" (جان - بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): بروح المنافسة تندفع لتكون الاول الذي يصل الى الهدف. حتى في الحب.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ربما صادفت الحب في جلسة فنجان قهوة. وان كنت وحيدا تتطلع ولا تحرم عينيك متعة النظر.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عرض سريع يسرك. وفي آن يقلقك بمسائل تنظيم. وتروح تفكر.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ترغب في التسلية والهدوء، لكن العمل بين يديك يتطلب حك الرأس.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): احتمال مصادفة شقك الثاني، في رحلة، او عطلة. وتفتح عينيك جيدا.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هدية من الشخص العزيز تبثك فرحا. وتضيء ساعاتك. وربما صدام بزميل وكلمات حلوة مرة.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): في العاطفة لا بأس. والوحيدون ربما صادفوا الشق الناقص. وفي المال حذر تام.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مسائل صغيرة في وجهك، تبحثها بابتسام. وحظك مفتوح ومحتمل الحدوث.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): انتباه للحب. وغالبا يكون مثل نار في قش يهب ثم ينطفىء.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): غيوم صغيرة في الجو، ولا قلق. وربما الحب في طريقك، يطلع بدون انتظار.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ممكن وقوعك في الحب خلال رحلة. وانت الاول الذي سيضطرب.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): نصائح طيبة من صديق تحمل كل الخير. وسيدور حديثها سريعا داخل حلقة حميمين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٧٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
				■			■		٢
					■				٣
	■								٤
			■					■	٥
■					■				٦
				■		■			٧
		■	■				■		٨
						■			٩

افقيا:
١ - الغفلة - باء بالفحل. ٢ - من الاهل - مسرع الى الغاية. ٣ - اصلح - الشمس عند طلوعها. ٤ - شح - ساهي. ٥ - خادع - يكف ويمتنع. ٦ - دار - يعجب. ٧ - سقط - جدير. ٨ - سنة - بخل (معكوسة). ٩ - اكتمل - ينيخها.

عموديا:
١ - سكت - مصيبة. ٢ - فساد العقل. ٣ - افل - نصف ارعد. ٤ - حرف جر - نصف غربة - حكي. ٥ - باهظ الثمن - عقل. ٦ - تهدي - وعاء الخمر. ٧ - ساداتهم. ٨ - حصل على - شاهده. ٩ - يرتكب الذنب - خلع ثوبه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الفر - ربقة. ٢ - رأم. ٣ - غيث - الهجر. ٤ - رخ - الفاها. ٥ - يفتر - يند. ٦ - ريب - ها. ٧ - اوى. ٨ - آه - سنا. ٩ - بوار - حوار.

عموديا:
١ - الغريرة. ٢ - يخفي - او. ٣ - غ ر ت - تجافي. ٤ - را - ار. ٥ - مال - رأس. ٦ - لهيفه - ن ح. ٧ - برهان - شأو. ٨ - جهده. ٩ - تبرأ - اوار.

رياضة والعاب

كأس الأمم الأوروبية

هذا المساء ٥ مباريات في بدء التصفيات

تجري مساء اليوم ٥ مباريات في تصفيات المجموعات الاولى والثالثة والسادسة والسابعة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية سنة ١٩٨٨.

رومانيا - النمسا

على ملعب شتيوا في بوخارست، تلتقي رومانيا والنمسا في تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا اسبانيا والبانيا.

يعتمد الرومان على ٨ لاعبين من نجوم فريق شتيوا بوخارست حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، ابرزهم المهاجم جورجي هاجي (٢١ عاما) الذي يعتبر واحدا من اخطر المهاجمين الاوروبيين، ولاريسلاو بولوني الذي يتميز بتسديداته القوية والبعيدة، والجناح الايمن ماريوس لاكاتوس (٢٢ عاما) احد المفاتيح في خط الهجوم. ويغيب عن الفريق حارس المرمى هلموت دوكادام الذي صد ٤ ضربات ترجيح في الدور النهائي من كأس اوروبا امام برشلونة الاسباني. وكان دوكادام اصيب في ذراعه اليمنى قبل شهرين وتسببت له الاصابة في جلطة دموية واجريت له جراحة استغرقت بضع ساعات، ويتوقع ان يبتعد عن الملاعب حتى اوائل السنة المقبلة. ويحل محله سيلفيو لونغ او دوميترو مورارو.

وتعتبر المباراة اختبارا اخيرا لقدرات مدرب المنتخب النمسوي اليوغوسلافي برانكو السنر الذي لم يحقق الفريق في قيادته سوى فوزين في ٩ مباريات. وهو اضطر الى استدعاء ساعد الدفاع اميل باوميستر بعد غياب طويل لتدعيم خط الهجوم، ويورغن فيرتر ليحل محل بيتر برستيتش المصاب، وطوني بولستر هداف الدوري النمسوي هذا الموسم.

ايسلندا - فرنسا

في ريكيافيك، تستضيف ايسلندا فرنسا في تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ونروج.

الفرنسيون، الذين خسروا ٠-٢ امام سويسرا وديا في لوزان في آب الماضي، اطمأنوا الى عودة سواعد الدفاع جان تيغانا ولويس فرنانديز وبرنار جنغيني والمدافع وليم عياش الى صفوفهم. اما كابتن الفريق ميشال بلاتيني، الذي اختير افضل لاعب اوروبي ٣ مرات، فزار معسكر الفريق خارج باريس واعلن انه سيكون قادرا على اللعب امام الاتحاد السوفياتي في تشرين الاول المقبل. وكان بلاتيني خاض اخر لقاء لفرنسا وايسلندا في تصفيات كأس الامم الاوروبية في ١٩٧٥ والذي اسفر عن فوز فرنسا ٣-٠ في نانت. وابرز الغائبين الاخرين ساعد الدفاع الان جيريس والمدافع مكسيم بوسيس اللذان اعلنا اعتزالهما المباريات الدولية عقب كأس العالم في المكسيك.

واستبعد هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي جان مارك فيريري المصاب واستدعى فيليب انزياني. وينتظر ان يلعب جيرار بوشيه او ستيفان باي مع يانيك ستوبيرا في خط الهجوم وباسيل بولي الى جانب باتيسون واموروس وعياش في خط الدفاع، وان يتكون خط الوسط من فرنانديز وتيغانا وفيليب فيركروز وجنغيني.

فنلندا - ويلز

في هلسنكي، تلتقي فنلندا وويلز في تصفيات المجموعة السادسة التي تضم ايضا الدانمارك وتشيكوسلوفاكيا.

يعتقد مارتي كوسيلا مدرب المنتخب الفنلندي ان الفوز على ويلز يرتكز على دفاع منظم وعلى "تحييد" المهاجم الويلزي الخطر ايان راش الذي "لا يشبع اصابات". وقد يراقبه كاري اوكونن اذا شفي من الاصابة.

اما ويلز، التي سبق لها الفوز على فنلندا مرتين في التصفيات قبل ١٥ عاما، فيغيب عنها المهاجم مارك هيوز من فريق برشلونة الاسباني، بسبب ايقافه مباراتين دوليتين، وحارس المرمى نيفيل ساوثول والمدافع بات فان دن هاو وساعد الدفاع ديفيد فيليبس الذي حل محله غلين هودجز. والبديل لعب سابقا مع فريق كوبيون كوباريت الفنلندي في ١٩٨١ وسجل عامذاك ٦ اصابات.

اسكوتلندا - بلغاريا
بلجيكا - ايرلندا

على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو، تستضيف اسكوتلندا بلغاريا في تصفيات المجموعة السابعة التي تضم ايضا اللوكسمبور وبلجيكا وايرلندا.

البلغار، الذين يقودهم جورجي ديميتروف، يخوضون اللعبة بسبعة لاعبين جدد لم يشتركوا في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك. وهم سيركزون على الدفاع والهجمات المرتدة.

والاسكوتلنديون اطاحوا عشرة لاعبين ممن لعبوا في المكسيك، وركزوا على ثلاثة لاعبين هم: كابتن الفريق وقلب دفاعه ويلي ميلر وساعد الدفاع غوردون ستراكان والمهاجم كيني دالغليش، الذي يخوض مباراته الدولية الرقم ١٠١. وقد يلعب دالغليش (٣٥ عاما) الذي غاب عن المكسيك، ساعة او الدقائق الـ٣٠ الاخيرة من المباراة. ويعود الى الفريق مهاجم فريق السلتيك موريس جونستون.

● في بروكسيل، تستضيف بلجيكا جمهورية ايرلندا.

وهذه المباراة الاولى التي تقام على ملعب "هيسل" منذ المأساة التي شهدها في ايار ١٩٨٥ قبل مباراة ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا.

يغيب عن الفريق البلجيكي المدافعان ميشال رنكوان واريك جيرتس، ويعود اليه المدافع ستيفان دومول.

اسوج - انكلترا
وتشيكوسلوفاكيا - هولندا

تلتقي اليوم في استوكهولم، اسوج وانكلترا في مباراة دولية ودية في كرة القدم في الذكرى الـ٧٥ لتأسيس الاتحاد الاسوجي لكرة القدم.

يغيب عن الفريقين اللذين سبق لهما ان التقيا ١٠ مرات، لاعبون اساسيون عدة. ففي الفريق الانكليزي يأخذ جون بارنز - الذي تألق في مباراة الارجنتين وانكلترا في كأس العالم - مكان غاري لينيكر الذي رفض فريقه برشلونة الاسباني تحريره، ويتخلف غاري ستيفنس وتيري فنويك وبيتر ريد وبريان روبسون وبيتر بيردسلي ومارك هايتلي.

اما الفريق الاسوجي فيفتقد دان كورنيليوسون وماتيس ماغنوسون.

يمثل اسوج: مولر - نيلسون وهايسن ولارسون وفريدريكسون - اريكسون وبريتز وشترومبرغ وبالمر - الشتروم وبيورن نيلسون.

ويمثل انكلترا: شيلتون - اندرسون ومارتن وبوتشر وسانسوم - ستيفن وهودل وويلكنز وهودج - ديكسون وبارنز.

● في براغ تلتقي تشيكوسلوفاكيا وهولندا وديا.

الدوري الهولندي
المرحلة السابعة

تقام اليوم المرحلة السابعة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

يستضيف فينورد روتردام متصدر اللائحة اكسلسيور، واوتريشت بي.اس.في. ايندهوفن الثاني، ودن بوش الثالث دن هاغ، واجاكس امستردام الرابع غو اهيد ايغلز ديفنتر.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اجاكس امستردام - غو اهيد ايغلز ديفنتر.
أ.زد.٦٧ الكمار - سبارتا روتردام.
دن بوش - دن هاغ.
فينورد روتردام - اكسلسيور.
فورتونا سيتارد - فيندام.
اف.سي. تونتي انشكيده - رودا.
اوتريشت - بي.اس.في. ايندهوفن.
فينلو - غرونتغن.
في.اي.سي. زفول - هارلم.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بوريس بيكر ثاني المحترفين

احتل الالماني الغربي بوريس بيكر المركز الثاني في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، بدل الاسوجي ماتس فيلاندر الذي تأخر درجة.

وهنا الترتيب الجديد كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٥ - يانيك نوا (فرنسا).
٦ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
٩ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١١ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٢ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٣ - تييري تولان (فرنسا).
١٤ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٦ - اندريس يارّيد (اسوج).
١٧ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٨ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٩ - مارتن خايتي (الارجنتين).
٢٠ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).

● بلغ دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة ١،٣٠٩،٩٨٤ دولارا.

وهنا ترتيب اللاعبات الاوفر دخلا:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٣٠٩٩٨٤ دولارا.
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٨٣٣٧٥٥.
٣ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩٩٣٦٢.
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٤٣٥٢٦٠.
٥ - ستيفي غراف (المانيا الغربية) ٣٩٩٠١٨.
٦ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٣٤٦٢٣٠.
٧ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية) ٣١١٤٨٩.
٨ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٩٥٠١١.
٩ - ويندي تورنبول (اوستراليا) ١٨٨٣١٨.
١٠ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١٧١٥٣٩.

دورة جنيف

● في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية، فاز الاسوجي يورغن فيندال على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٤، ٦-٣، والارجنتيني كريستيان مينيوسي على البيروفي بابلو ارايا ٦-١، ٦-٤، والاميركي جيمي براون على السويسري رولف هرتسوغ ٦-٤، ٦-٣، والاسباني خورخي اريسي على مواطنه خوان انطونيو رودريغيز ٦-٤، ٦-١، والاسباني خوسيه باردو على الهولندي مايكل شابرز المصنف سابعا ٦-١، ٦-١.

دورة شتوتغارت

● في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية، فاز الاميركي جوني ليفاين على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦-٣، ٦-٢، وفيكتور بتشي من الباراغواي على مايك روبرتسون من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي بروس ديرلين على الالماني الغربي اليكس ستيبانيك ٦-٢، ٦-٢، والالماني الغربي ايغور ساريتش على الاميركي بريان تيتشر ٦-٤، ٧-٦، والبريطاني جيريمي بايتس على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٣، ٧-٦، ٦-١، والسويسري رولاند شتادلر على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٢، ٦-١، والاسباني خوان افيندانو على الاسوجي روني باتمان ٦-٢، ٧-٦.

دورة فوجيساوا

● في الدور الاول من دورة فوجيساوا اليابانية الدولية، فازت الاميركية تيري فيلبس المصنفة خامسة على مواطنتها نويل بورتر ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة سادسة على البرازيلية كلوديا مونتيرو ٦-٧ (٧-١)، ٦-٣، والاميركية ميليسا غورني على البريطانية انابل كروفت ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية غريس كيم على الاسوجية كارينا كارلسون ٦-٣، ٦-٣، والكندية هيلين كيليسي على الاميركية فيكي نيلسون ٦-٤، ٦-٢، واليابانية ايميكو اوكاغاوا على الاميركية ديبي سبنس ٦-٤، ٦-٤، والاميركية بينات لوي على مواطنتها كاندي رينولدز ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والبلغارية كاترينا مالييفا على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٢، ٦-١، والفرنسية كاترين تانفييه على الاميركية لينلي تانر ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والدانماركية تينه لارسن على الاميركية ليزا بوندر المصنفة سابعة ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والاميركية ويندي وايت على البريطانية آن هوبس ٦-٤، ٧-٥، واليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-٢، ٤-٦، ٦-١.

شؤون البلد والناس

الرهبانية الانطونية

دعا الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله الى السيامة الكهنوتية للرهبان: رولان مراد وعمانوئيل نخلة وريمون السلفاني وفيلمون سلوان بوضع يد المطران يوسف بشارة رئيس اساقفة قبرص العاشرة قبل ظهر السبت ١٣ ايلول في كنيسة دير مارالياس - انطلياس.

وسيحتفل الكهنة الجدد بقداسهم الاول في رعاياهم كالاتي:

- الاب مراد السابعة مساء الاحد ١٤ ايلول في كنيسة مار الياس، انطلياس.
- الاب نخلة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢١ منه في كنيسة مار عبدا وفوقا، بعبدا.
- الاب السلفاني العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ منه في كنيسة السيدة، الحدث.
- الاب سلوان العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ تشرين الاول في كنيسة مارالياس، عين عار.

سيدات دار الكرامة

من نادي سيدات دار الكرامة - جمعية العناية بالطفل والام برنامجه لشهري ايلول وتشرين الاول في مقر الجمعية في تلة الخياط.

- "صبحية نسائية" مع الاخصائية في التجميل السيدة سهام جارودي اليوم الاربعاء.
- "صبحية ترويقة" العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٢٤ ايلول.
- "حديث عن التثقيف الصحي والتربية للمرأة" للسيدة فاطمة الرشيدي، العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٨ تشرين الاول.
- "عرض ازياء خاص للملبوسات الوطنية" العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٢٢ تشرين الاول.

ندوة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى ندوة "التربية الرياضية والرياضة" ويتحدث فيها السيد نزار غريب مدير دار المعلمين للتربية الرياضية، الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء في المركز الثقافي، فردان.

عشاء خيري

تقيم جمعية مار منصور دوبول - فرع مار يوسف حارة البطم، الحدث، عشاء راقصا، التاسعة مساء غد الخميس في كازينو عجلتون يعود ريعه الى الاعمال الخيرية.

كشافة الجراح في طرابلس

دعت جمعية كشافة الجراح الى افتتاح مقرها الجديد في شارع لطيفة في طرابلس، في رعاية مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، الخامسة مساء الجمعة ١٢ ايلول.

استقبال قريطم - نمير

المهندس ايلي جورج قريطم وعروسه ليليان جوزف نمير يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ ايلول ١٩٨٦ في منزل والد العريس في زحلة - الراسية.

برقيا: قريطم - نمير - زحلة.

سارة محمد كرّام

رزق السيد محمد كرّام وقرينته السيدة وفاء سرحان مولودا انثى هي الثانية لهما سمياها سارة (مستشفى الجامعة الاميركية).

جاد ايلي مسعود

يسر الدكتور ايلي ابرهيم مسعود وقرينته السيدة ميراي المولودة الجميل ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر جاد (مستشفى مار يوسف).

نظام طارق ماضي

رزق الزميل طارق ماضي والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه نظام.

"الغران بري" لألعاب القوى

اليوم الختام في روما

سعيد عويطة - الى اليسار - في سباق الميل في لوزان في ٢ ايلول الجاري.

(رويتر تيليفوتو)

تقام اليوم على الملعب الاولمبي في روما الدورة الـ١٦ الاخيرة لهذا الموسم من دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى.

ابرز المرشحات لاحراز بطولة السيدات، البلغارية يوردانا دونكوفا (٢٤ عاما) التي حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حواجز ٣ مرات هذه السنة، كانت اخرها الاحد الماضي في بطولة البلقان التي اقيمت في مدينة ليوبليانا اليوغوسلافية اذ سجلت ١٢،٢٦ ثانية. وكانت دونكوفا سجلت ١٢،٤٠ ثانية في دورة العاب "الارادة الطيبة" (غودويل) التي اقيمت في موسكو في تموز الماضي، ثم عادلت الرقم القياسي العالمي وهو ١٢،٣٦ ثانية المسجل باسم البولونية غرازينا رابيشتاين في ١٣ آب في صوفيا. وفي دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية في ١٧ منه، عززت الرقم العالمي مرتين وسجلت ١٢،٢٩ ثانية في الدور النهائي. وتوجت منجزاتها بفوزها ببطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية.

اما بطولة الرجال، فيتنافس عليها المغربي سعيد عويطة بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر والاميركي داني هاريس نجم سباق الـ٤٠٠ متر حواجز. وتوقع المنظمون ان يشترك عويطة في سباق الـ٥٠٠٠ متر، بعدما اخفق في تعزيز الرقم العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر مرتين وفي سباق الميل مرتين وفي سباق الـ٢٠٠٠ متر مرة. ويغتنم هاريس، ثاني الدورة الاولمبية، غياب مواطنه ادوين موزس الذي حقق ١١٨ فوزا على التوالي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز منذ ١٩٧٧، وينافسه مواطنه اندريه فيليبس الذي حقق ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة.

ويشهد الملعب الاولمبي اسرع عداء وعداءة في العالم هذه السنة، اذ يشترك الكندي بن جونسون اسرع عداء في العالم في سباق الـ١٠٠ متر على مستوى البحر وابرز منافسيه الاميركي كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي ٩،٩٣ ثوان في هذا السباق. وتتنافس الاميركيتان افلين اشفورد حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، وفاليري بريسكو هوكس في سباق الـ٢٠٠ متر.

وعلى رغم خلو دورات "الغران بري" من مسابقة الوثب بالزانة هذا الموسم، قرر المنظمون اجراءها على هامش الدورة، متوقعين ان يتواجه فيها السوفياتي سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي والفرنسيان تييري فينيورون وفيليب كوليه.

ويغيب عن الدورة البريطاني سيباستيان كو على رغم اشتراكه الاحد الماضي في دورة ريبتي الايطالية الدولية وفوزه في سباق الـ١٥٠٠ متر.

رقم عالمي في رماية العالم

حطم الفريق الاوسترالي الرقم القياسي العالمي في مسابقة البندقية ذات العيار الصغير في اطار بطولة العالم للرماية التي تقام في مدينة سول الالمانية الشرقية اذ سجل ١٧٩٣ نقطة. والرقم السابق ١٧٩١ نقطة لفريق الاتحاد السوفياتي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الاسكيت للفردي:

١ - ماتيو درايك (الولايات المتحدة) ٢٢٤ نقطة.
٢ - اندريا بينيللي (ايطاليا) ٢٢٣
٣ - ايوان توما (رومانيا) ٢٢٢

● البندقية عيار صغير للفرق:

١ - اوستراليا ١٧٩٣ نقطة (رقم عالمي).
٢ - المانيا الشرقية ١٧٩٠.
٣ - اسوج ١٧٨٧.

● المسدس للفردي:

١ - افانسي كوسنين (الاتحاد السوفياتي) ٥٧٨ نقطة.
٢ - هرمان سايسلر (النمسا) ٥٧٦.
٣ - ايغور باسينسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٧٤.

● المسدس للفرق:

١ - الاتحاد السوفياتي ١٧٢٥ نقطة.
٢ - النمسا ١٧٠٧.
٣ - فنلندا ١٧٠٦.

السيدات

● الاسكيت للفردي:

١ - سفيتلانا ديمينا (الاتحاد السوفياتي) ١٩٦ نقطة.
٢ - مايكل رينك (المانيا الغربية) ١٩٤.
٣ - كوني شيلر (الولايات المتحدة) ١٩٣.

بطولة العالم في الشطرنج

كاربوف إستسلم في الـ١٤

خطا امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف خطوة ربما كانت حاسمة في سعيه الى الاحتفاظ بلقبه، عندما كسب الجولة الـ١٤ من مباراة البطولة التي تجرى في لينينغراد بينه وبين مواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف.

وكانت هذه الجولة علقت مساء اول من امس عند الجولة الـ٤١ في وضع اعتبره الخبراء في مصلحة كاسباروف.

وقبل ساعتين من الموعد المحدد لمتابعة الجولة بعد ظهر الثلثاء، اتصل كاربوف بالحكم الرئيسي السيد لوتار شميد وابلغ اليه استسلامه.

وبذلك حقق بطل العالم فوزه الثالث منذ بدء المباراة في ٢٨ تموز الماضي في لندن، علما انه لم يخسر سوى جولة واحدة هي الخامسة.

وباتت نتيجة المباراة ٨-٦ لمصلحة كاسباروف الذي يكفيه التعادل ١٢-١٢ للاحتفاظ بالبطولة. اما كاربوف فلا بد ان يكسب ٣ جولات وان يتعادل في ٧ جولات اخرى من الجولات العشر الاخيرة ليستعيد اللقب الذي خسره في موسكو عام ١٩٨٥.

بطولة العالم لطائرة السيدات

في الادوار نصف النهائية من بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات، سجلت النتائج الاتية:

● المجموعة الخامسة: فازت البيرو على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٩)، ١٥-١٢، ١٥-٥)، وكوبا على بلغاريا ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٢، ١٦-١٤) والبرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٦-١٤، ١٦-١٤).

● المجموعة السادسة: فازت الصين على ايطاليا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٤، ١٥-١٢)، والاتحاد السوفياتي على اليابان ٣-٠ (١٥-٠، ١٥-٨، ١٥-٨)، والمانيا الشرقية على الولايات المتحدة ٣-٢ (١٥-١٢، ٩-١٥، ١٥-١٠، ١٢-١٥، ١٥-١٣).

طائرة القلمون

في مباراة ودية في الكرة الطائرة اقيمت على ملعب حلبا فاز القلمون على الكرامة السوري ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٢، ١٥-٨).

"كرة الصدر": اليوم الصفاء - النجمة

يلتقي الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والنجمة في اولى مباريات المجموعة الاولى من "دورة الامام السيد موسى الصدر الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة الاوزاعي.

ويقود المباراة طاقم حكام سوري. تفتح اكشاك بيع التذاكر ابتداء من الثانية عشرة ظهرا وابواب الدخول من الثالثة بعد الظهر.

مضرب السيارات في النهائيات

في اليوم السادس عشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للناشئين (ربع نهائي): فاز رشيد كنعان على سرج جريديني ٦-٢، ٦-٣، وكمال عيد على سرج زوين ٧-٦، ٦-١، وفادي حداد على كارلوس ناصيف ٦-١، ٦-٢، وايلي محاسب على نقولا كنعان ٦-١، ٦-١.

● فردي للسيدات (ربع نهائي): فازت تانيا زيتوني على شيرين ربيز ٦-٣، ٦-٢، وناهيا ابو خليل على جويل تجار ٦-٢، ٦-٣، ومايا حجار على ريما رباط ٦-٢، ٦-٤، ولينا زيتوني على ناديا زيتوني ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣.

● زوجي للرجال: فاز كرم وباز على ابو نعوم وحداد ٦-١، ٦-١.

● زوجي مختلط (ربع نهائي): فاز يسول وصليبا على شمعون ومرقدة ٦-٤، ٧-٦، وزيتوني وكتورة على ربيز ومحاسب ٧-٦، ٦-١.

وهذا برنامج اليوم:

- فردي للرجال (ربع نهائي): الساعة ١٤ سعيد كرم - رشيد كنعان، ايلي محاسب - فادي حداد، الساعة ١٥ صباح باز روجيه صليبا، ريمون كتورة - ميشال فيليبيدس.

- فردي للسيدات (نصف نهائي): الساعة ١٦ ناهيا ابو خليل - تانيا زيتوني، مايا حجار - لينا زيتوني.

- زوجي للناشئين (نصف نهائي): الساعة ١٧ حداد وكنعان - جريديني وكنعان الاخوان محاسب - زوين وعيد.

لغة مسموعة وطرد الضمة المجلوبة

١- حقيقة بارزة اولى من حقائق اللغة الاعلامية: ان يعي الكاتب وعيا كاملا: ان عبارة يكتبها للعين لا يمكن الا ان تختلف عن عبارة يكتبها للاذن، اختلافا طبيعيا حتميا يرد الى امور منها:

- اننا، بازاء عبارة مدونة - مرئية، منبسطة امامنا على القرطاس، ممتدة في المكان، نستطيع ان نتحرك بين كلماتها بدءا واعادة، ونستطيع ان نبصر صور الكلمات واشارات الكتابة.

- اننا، بزاء عبارة منطوقة - مسموعة، تطرق آذاننا اجزاء مترابطة تتابع في الزمان، لا نملك منها لا بدءا ولا اعادة، ولا نبصر شيئا من صور الكلمات او اشارات الكتابة.

٢- كتابنا الاذاعيون،

الذين يبدو انهم يتجاهلون (ولا يجهلون)، من اللغة الاعلامية، حقيقتها الاولى المبينة،

لا يزالون يحتذون حذو كتاب الصحف المقروءة، فيسقطون فعل القول من عناوين نشراتهم، ويحلون محله النقطتين المعروفتين (:)،

غير ملتفتين، جنبهم الله السهو، الى واقعة كلامية هي في غاية البساطة لانها في غاية الاهمية:

ان ما يبصرونه هم على ورقة يقرأونها، لا يبصره مستمع لا يقرأها، محدثين، في ذهن المستمع بلبلة تزداد وتتعمق:

كلما قل حظ المستمع من التحصيل او الثقافة،

وكلما اظهر المذيع، في ما يذيعه، انه يجهل، او يتجاهل:

ان ألفباء الاداء/ ان اصول القراءة المجهورة، انما تقضي ان نعبر عن المعاني بلهجتنا مثلما نعبر عنها بالفاظ الكلام ومضمونه، وربما كان التعبير باللهجة اهم من التعبير بجسد الكلام واقوى.

٣- يتميز الكتاب الاذاعيون عندنا في لبنان بأنهم، في مطالع كثير من عباراتهم الاخبارية، يقومون بتقديم الاسم على الفعل حيث ينبغي للفعل ان يقدم (حول الرهائن الاميركيين، رئيس الحكومة توقع حلحلة قريبة... - في غضون ذلك، اذاعة دمشق اشارت بعد ظهر اليوم الى عزم الحكومة السورية على دعم الخطة الامنية وترسيخها... - الناطق الرسمي للقوات الدولية اكد اليوم عزم هذه القوات على الاضطلاع بمسؤولياتها...)، وانهم يعتبرون المسألة تجديدا في الانحاء الاعلامي يحببه الفتح...، ثم يتوهمون ان هذا الصنيع كفيل باخراج الكلام من روتينيته اليومية المملة، الخ...

ونجاوز مسألة العبث غير المسؤول بصور التركيب واصول الكلام، ومسألة الاثر التربوي - التعليمي السلبي الذي يحدثه هذا الصنيع في لغة الناشئين، وغير الناشئين، المعرضين للاحتكاك المستمر بالعبارة الاخبارية التي هي للمستمع كتاب يومي مفتوح، لنشير الى ان الهدف المتوهم من تقديم الاسم على الفعل هو هدف متوهم، وان الخروج من الروتين والابتذال لا يكون بهذه... الاشياء، بل يكون بكون المذيع مذيعا، وليس بكونه قارئا عاديا متعثرا...

٤- احدى اذاعاتنا الخاصة تقوم كل صباح باحداث بلبلة منطقية في عقول مستمعيها، وتقدم لهم جرعة يومية من عملية قسرية (كدت اقول: قيصرية) لفرض منطق الانسان التحكمي على منطق الاشياء الطبيعي، واحلال رغبة الانسان محل الحقائق، وارباك المستمعين بمفارقات يمكن تجنبها.

تفتتح هذه الاذاعة برامجها بعرض اخباري موجز، تليه تلاوة من القرآن الكريم، ثم تتوالى الفقرات الاخرى...

ولكن المذيع، الذي يحرص حرصا صارما على ان يعلن: ان الاذاعة انما تفتتح برامجها بالقرآن وليس بشيء سواه، يسارع الى اسقاط فقرة الاخبار من حسابه واعتبارها كانها لم تذع، ثم يعلن: ان "خير ما تفتتح به برامجنا لهذا اليوم هو آي من الذكر الحكيم..." الخ...

ولأنه يحس ان هذا الاسقاط امر لا يسيغه العقل، نراه يعمد الى تغيير اسم الاخبار تغييرا كفيلا، في تصوره وتصور... سواه، بالغاء ماهيتها الغاء كاملا، فنراه لذلك يقول للمستمع في مستهل تقديم الاخبار:

"تذكير سريع بالوضعين الامني والسياسي" او يقول:

"تذكير بالمستجدات الامنية والسياسية" الخ... ...

وامعانا في اخراج الاخبار الصباحية الاولى من عداد البرامج، فاننا نسمعه يقول:

"قبل البدء بالبرامج، تذكير سريع بالوضعين الامني والسياسي":

اي انه يسمي تقديم الاخبار، وعملية الاخبار(١) تذكيرا، ويلغي كلمة "اخبار" وكل مشتقاتها الغاء كاملا، محاولا بذلك تغيير حقائق الاشياء عن طريق اللغة والتسمية.

ثم نراه يكرس ذلك ويرسخه في ذهن المستمع بقوله:

"والآن، ماذا في برامج اذاعة... كذا؟".

حتى اذا وصل الى مبتغاه، او احس ذلك، احسسنا نحن بدورنا انه يتنفس برئتيه ويقول:

"خير ما نستهل به برامجنا لهذا اليوم تلاوة من القرآن الكريم...".

والتي يستوقفنا من هذا الصنيع نقاط من المفيد ان نقف عندها:

الاولى: ان هذه الاذاعة تذكر الناس بما تخبرهم به... فتأمل!

الثانية: انها تنقل افتتاح البرامج من موقعه المنطقي الطبيعي الذي هو له، وتقسره قسرا لفظيا وهميا على ان يكون في موقع سواه، خلافا لواقع ما جرى، فعلا، وحقيقته ومنطقه...

الثالثة: ان المسألة كلها، بتعقيداتها المصطنعة، وما جرّته علينا من كلام عنها، انما هي نتيجة الحرص على الاعلان اللفظي - الشكلي عن افتتاح برامج الاذاعة بالقرآن الكريم، في حين اننا، عند التلفظ بهذا الاعلان تكون، في الواقع، قد افتتحنا البرامج بالاخبار التي تبقى اخبارا، وتبقى مادة من المواد، برغم محاولة تغييرنا لتسمية تقديمها، وبرغم الغائنا لتسميتها نفسها، اي محاولة هذا الالغاء.

الرابعة: اننا، شخصيا، نرى ان احترام القرآن وتكريمه وتقديسه مسألة تتجاوز الشكليات اللفظية، ولا تأتلف ابدا مع القيام بخرق قوانين الطبيعة التي هي، في حالتنا، قوانين المنطق والفكر والتفكر التي قدسها القرآن الكريم ودعا اليها وحث عليها ("... وتفكروا...").

الخامسة: اننا نريد ان نكون ملكيين اكثر من الملك، او اكثر من "الملكيين"...، فنسأل اولي الشأن في هذه الاذاعة:

الكم ايها السادة، بواقع ما يجري في اذاعتكم يوميا، انما تفتتحون الاذاعة، لا بالقرآن الكريم الذي تحرصون على الافتتاح به، ولا بالنشيد الوطني حتى، (كما سنبين)، بل بلحن موسيقي لا نعرف له اسما. فلماذا تقدمون الموسيقى على القرآن، وتفتتحون الاذاعة بالموسيقى بدل افتتاحها بالقرآن، ما دامت شكليات الافتتاح عندكم بمثل هذه المنزلة؟

نحن نرى ان نبسط الامور، فنسمي الاشياء باسمائها، ونرد الاشياء الى منطقها، او نرد المنطق الى الاشياء، ونرفع عن اذهان الناس البلبلة المنطقية وآثارها التربوية السلبية، وندع للقرآن مرتبته الحقيقية التي تأتيه من ذاته، وتأتيه من اصغائنا اليه، ولا تأتيه من اي شيء آخر.

٥- اخطر ما تصاب به المؤسسات والافراد والاعمال محاكاة تجمد التفكير وتفسد التبصر، وتجعل المحاكي يقع في اخطار من يحاكي.

وها نحن، على الصعيد الاذاعي الذي يعنينا، نورد نموذجا صارخا يستوقفنا بشكله ومضمونه.

اذاعتنا الرسمية كانت تفتتح برامجها بلحن النشيد الوطني مسبوقا باشارة صوتية بسيطة تملأ فراغا هوائيا - اذاعيا يسبق النشيد الوطني ويؤذن بقرب الافتتاح.

وكانت اذاعتنا، بذلك، تفعل ما تفعله اذاعات العالم.

فلما ظهرت اذاعة من اذاعاتنا الخاصة، وراحت تفتتح برامجها بلحنين موسيقيين ثانيهما اللحن الوطني، اذا باذاعات لنا اخر، ومنها اذاعتنا الرسمية، تعمد الى محاكاة هذه الاذاعة، فتفتتح برامجها بلحن موسيقي معين، ثم بلحن النشيد الوطني.

ونجاوز المحاكاة التي هي، في حقيقتها، شكل ربما اجدنانا، الى المضمون المحاكى نفسه، لنقول عنه انه بدعة ما انزل الفن الاذاعي بها من سلطان.

٦- في احدى اذاعاتنا الخاصة مذيعة ناجحة لا نعرف صورة وجهها، (...) تستحق من الناقد المنصف وقفة تقدير، وتحية احترام، واشادة موضوعية - مطمئنة بطاقتها الاذاعية الظاهرة، المتمثلة بخامة واداء وحضور.

ولا يخفى ان كلامنا هنا لا يعني ابدا انها تنفرد بما ذكرناه عنها. هي لا تنفرد بذلك، لا بين المذيعين الآخرين العاملين في اذاعتها، ولا بين المذيعين الآخرين. انها تتميز ولا تنفرد.

على ان نقف، بعد ذلك، امام امر ربما كان هو الهدف البعيد الذي رمينا اليه بكلامنا عن المذيعة. رسالة نود ابلاغها الى كل مذيع في الاذاعة، اي اذاعة، وكل مذيع في التلفزيون، اي تلفزيون:

كل مذيع يحس (يحسّ) انه مذيع غير مؤهل، فأبسط واجباته الوطنية - الاجتماعية، بل ابسط واجباته الشخصية المرتبطة بمصلحته هو، ان يسارع، بلا تردد، الى حقل آخر يلائم مؤهلاته الطبيعية، ويتيح لمواطنيه فرصة... الافادة منها.

كل مذيع يحس (يحسّ) انه في غير موقعه الطبيعي، وان الذين عينوه مذيعا انما ظلموه في هذا التعيين، فعليه ان يدرك ادراكا قاسيا له طعم الدواء: ان اطراء يأتيه من قريب، او صديق، او متملق، هو اطراء اقل ما يقال فيه انه بعيد عن الموضوعية، مشوب بالهوى.

وعليه ان يدرك ان العمل الاذاعي، برغم يوميته الملابسة للروتين، انما يبقى عملا من اعمال الفن لا يقبله الناس، ولا يقبلون عليه، بغير عنصر الجمال...

وعليه بعد ذلك (او قبل ذلك) ان يدرك: أن صوته المنطلق الى الناس، بخامته ولغته ولهجة الاداء، انما هو صوت عام، ومرفق عام يخرج من ملكيته الفردية، وملكية ذويه وملكية اصدقائه...، الى ملكية عامة هي ملكية الناس الذين يستمعون اليه، وان مالكي هذا الصوت لهم حق مشروع في قبوله او رفضه. فعليه اذن ان يعرف نفسه معرفة تجعله يعرف حده فيقف عنده.

٧- القول المأثور الذي اوردنا مضمونه في ختام فقرتنا السابقة، "رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده"، هو قول غني، تنبسط معانيه على كثير من جوانب حياتنا الاجتماعية. ونود، ههنا، ان نطبقه على فن اذاعي مهم هو فن اجراء المقابلات الاذاعية.

معلوم ان المقابلة الاذاعية هي حوار خاص يجري بين طرفين اثنين هما، في الغالب، اذاعي يطرح اسئلة تتناول موضوعا معينا، وشخص او شخصان او اكثر، يجيبون عن الاسئلة المطروحة.

ومعلوم ايضا ان لكل من الطرفين دورا فنيا محددا مستمدا من موقعه في المقابلة، وان لطارح الاسئلة، بصورة خاصة، حدودا لا يجوز له تخطيها، حدود طرح الاسئلة، سواء اكانت اسئلة معدة، ام اسئلة مرتجلة تتولد من الاجابات، او تتفرع من سياق الحوار.

ومعلوم، بعد ذلك، ان لمخاطبة الشخص المستجوب اصولا اجتماعية وآدابا تدخل في نطاق اللياقة والاحترام المستهد، على الاقل، من كون هذا الشخص انسانا مميزا في الحقل الذي تجري المقابلة في نطاقه.

كذلك يفترض في من يدير حوارا، او يجري مقابلة يقدمها للناس برنامجا دوريا منتظما، ان يكون ذا نطق سليم تنساب الحروف فيه انسيابا طبيعيا يجذب المستمع ويشده اليه...

وقد لاحظنا، في برنامج اسبوعي يقدم من احدى الاذاعات الخاصة، و"يتضمن" مقابلة مع احدى الشخصيات السياسية، تتناول موضوعا سياسيا آنيا، ان مجري المقابلة يجاوز حدوده مجاوزة بعيدة، فيغرق نفسه، ويغرق محاوره، ويغرق المستمع بصورة خاصة، في عرض تمهيدي مطول يتمطى ثم يتمطى حتى يتخطى حدوده الطبيعية، اي حدود ان يكون تعريفا سريعا بمن تجري المقابلة معه. وان يكون كلمة بالغة الايجاز حول الموضوع، ليصبح محاضرة نستبعد استبعادا نطمئن اليه ان يكون كثيرا عدد المستمعين الذين يقبلون الاستماع اليها، او يقبلون عليها. فضلا عن مقدمات صغيرة يمهد بها صاحبنا لكثير من اسئلته، ناسيا، في كل ذلك، ان المستمع انما يرغب في الاستماع الى سواه اكثر بكثير... مما يرغب في الاستماع اليه، رغبة ترتبط بشخص من تجري المقابلة معه ومكانته المميزة.

كذلك لاحظنا ان في البرنامج امورا نكتفي من الكلام عليها بان نشير الى انها لا ..تأتلف كثيرا مع مقدمات ذكرناها...

ترى، ايكون هذا الذي قدمناه مجرد تصور شخصي منسوج من التوهم، ويكون "النهج" الذي نقدناه ونقضناه نهجا سويا مبرأ من الشوائب؟

والا، فكيف نفسر ان يستمر البرنامج هذه المدة الطويلة، بـ"نهجه" اياه، ومآخذه التي بينا، دون ان يثير ذلك من ينبغي ان يثار ممن بيدهم حل الامور وربطها؟

٨- اغرب ما يحدثه كتابنا الاذاعيون من تغيير في نظام الاشياء، وبلبلة في تصورها، ان اليوم المعروف، المؤلف في ذهن الناس وحسهم من ليل ونهار يتعاقبان عليهم تعاقبهما "التاريخي" المشهور، الموغل في البساطة، قد اصبح، عند هؤلاء السادة، مؤلفا من ليلين اثنين ونهار واحد يقع بينهما.

ذلك ان هؤلاء الكتاب، ما ان ينتصف الليل عندهم، حتى يجعلوا النصف الاول من ليل الناس ليلا مكتملا ينتمي الى نهارهم المنقضي، ويجعلوا النصف الثاني ليلا مكتملا ثانيا ينتمي الى نهارهم الآتي، فيتعاقب عندهم ليل وليل يليهما نهار يليه ليلان يليهما نهار...، بدل ان يتعاقب ليل ونهار اخبرنا الله في كتابه العزيز انه يولج احدهما في الآخر.

اسمعت هؤلاء السادة يقدمون لك اخبار منتصف الليل وما يليه؟

اسمعتهم يقولون مثلا:

- شهد الليل الفائت تبادل رمايات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة شملت المحاور التقليدية.

- نفى متحدث اميركي الليل الفائت ان يكون السيد جورج بوش قد اجتمع بالسيد خليل الوزير...

- عقدت في الاسكندرية الليل الفائت جولة ثانية من محادثات مبارك - حسين...

انهم، كما ترى، يقولون: "الليل الفائت" ويقصدون ليلا هم فيه، يقصدون النصف المنقضي من ليل هم فيه.

لقد سبق لمقالة موسعة نشرت في هذه الصفحة ان تناولت الموضوع، وبينت ان المسألة كلها ترد، لدى المذيعين الذين نتحدث عنهم، الى انهم، في عملية ادراكهم للعالم واشياء العالم، انما يكذبون الحس الذي يقدم لهم ادراكا عفويا مباشرا، ويحتكمون الى عقارب الساعة واوراق الروزنامة احتكاما تعيسا شبيها، مثلا، باحتكام من يحتكم الى اوراق الروزنامة، لا الى الحس، ليقرر نوع الثياب التي يرتديها، ثياب صيف تكون ام ثياب شتاء.

٩- من النماذج اللافتة لظاهرة لغوية بائسة ما زلنا، شخصيا، نتتبعها في عبارة الناس المكتوبة - ظاهرة اخضاع اللغة لرقابة العقل وسلطانه.

من نماذج هذه الظاهرة فعل ثلاثي مضارع معلوم يأبى مذيعونا واذاعيونا، في غالبية ساحقة من الحالات، الا ان يجعلوه فعلا رباعيا مجهولا، لان مجهرا وضعوه فوقه، ومليمترات قاسوه بها، قد اظهرته لهم كذلك.

اظهر لهم المجهر والمليمترات، مثلا:

- ان الحوار، الذي يجري بين المتحاورين، لا يجري بذاته، بل ثمة اطراف تجريه، فهو، لذلك، شيء يجرى (بالبناء للمجهول) ولا يجري.

- ان الاشاعات، التي تجري بين الناس، لا تجري بذاتها، بل ثمة من يجريها، فهي، لذلك، شيء يجرى ولا يجري.

كذلك القول عن اشياء اخرى نحس، عند كلامنا عليها، انها تطلب فعل الجري يسند اليها، من نحو:

- محاولة انقاذ المصابين في كارثة طبيعية.
- الانتخابات النيابية في بلد من البلدان.
- المحاورات بين رجال السياسة.
- تداول الدولار في سوق النقد.
- ... ...

غير ان اصحابنا الاذاعيين، المزودين بمجهرهم المحملق ومليمتراتهم المتلاصقة، غالبا ما يسكتون احساسهم ويقمعونه قمعا، لانهم يقررون، هكذا بعقلهم البارد، ان ايا من هذه الاشياء لا يجري بذاته، بل يجريه شيء سواه، فهو، لذلك، يجرى (بضم الياء) ولا يجري. وعلى ذلك تسمعهم يقولون مثلا:

- تجرى محاولة انقاذ المصابين بالاعصار الذي ضرب جزر الباليار...

- تجرى في اليابان اليوم انتخابات تشريعية يشترك فيها عشرات الملايين من اليابانيين.

- تجرى مع مطلع الاسبوع مشاورات مكثفة لتحريك الجمود السياسي

- يجرى تداول الدولار في بيروت بسعر ٤٤ ليرة.

- ...

(المضارع "يجرى" مبني للمجهول في الامثلة الاربعة).

واذا كان ما يقوله المجهر والمليمترات لهؤلاء السادة امرا مقبولا بمنظار العقل ومنطقه وحساباته، فانه، بمنظار اللغة وحدسيتها وعفويتها، امر مردود غير سائغ، لسبب غاية في البساطة لانه غاية في العمق: ان(٢) اللغة ليست عقلا، ولا تمتا بالعقل اذا خالفت قوانينه قوانينها. ولهذا رأينا القرآن الكريم مثلا:

يقول: "سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار" ("النساء"، ٥٧) ويقول: "والشمس تجري لمستقر لها" (يس، ٣٨).

ويقول: "فسخرنا له الريح تجري بأمره" (سورة ص، ٣٦).

ويقول: "الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره" (الجاثية، ١٢).

ويقول: "فيهما عينان تجريان" (الرحمن، ٥٠).

ويقول: "وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى" (لقمان، ٢٩).

ويقول اقوالا كثيرة فيها ما يوضح لكتابنا الاذاعيين (كما يوضح لسواهم) حقيقة ما نلفتهم اليه، ويبين لهم ان اللغة اغنى من عدساتهم واوسع من مليمتراتهم.

وعسى ان يكون في كلمات نوجهها بمحبة اليهم ما يبعدهم، في اللغة، عن العقل، ويقربهم، في اللغة، من اللغة و...منا.

أ. حاطوم

(١) "الاخبار" مصدر لا جمع.
(٢) بفتح الهمزة.

مؤسسة بشير الجميّل داخل لبنان سلمت ٤٠ منحة جامعية بكل نفقاتها
صولانج الجميّل: ومنح لباحثين وتعهد الموفدين سابقاً


السيدة صولانج الجميل في المؤتمر الصحافي.


تسلم منحا. (اميل عيد)

عقدت امس رئيسة مؤسسة بشير الجميل السيدة صولانج الجميل مؤتمرا صحافيا، واعلنت اربعين منحة جامعية مختصة بطلاب في الجامعات اللبنانية، وقرار اعطاء منح للباحثين اللبنانيين المبدعين، ونشر ابحاثهم في لبنان والخارج.

حضر المؤتمر في مقر المؤسسة - السيوفي، الاشرفية: نائب رئيس جامعة القديس يوسف الدكتور نهار بارودي والعمداء فيها الدكتور انطوان غصين (كلية الطب)، الدكتور سليم كتفاكو (كلية الهندسة)، الدكتور لويس حبيقة (كلية العلوم الاقتصادية)، الآنسة ايزابيل غرينغو (كلية العلوم التمريضية)، البروفسورة جوزيت نفاع (عميدة الطب سابقا)، الدكتور وجدي نجم (نائب عميد كلية الهندسة)، الدكتور جورج فريحه مدير الجامعة الاميركية الفرع الثاني والدكتور سليم كنعان عميد الطلاب فيها، السيد جورج حداد مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون (البا) والسيد بيار نعمه عميد الهندسة المعمارية فيها، الاب انطوان كرم عميد كلية العلوم التجارية في جامعة الروح القدس، السيد انطوان بريدي عضو الهيئة الادارية في مؤسسة بشير الجميل والاعضاء السادة جو توتنجي، جان كرم، الدكتور متري بولس.

وتلت السيدة الجميل بيانها الآتي:

"مؤسسة بشير الجميل تسعى الى المحافظة على تراث الشيخ بشير، وتعمل على تحقيق مبادئه واهدافه، هذا هو سبب وجودها، وتلك هي رسالتها التي لا رسالة لها غيرها.

والمؤسسة فور انشائها في العاشر من تشرين الثاني السنة ١٩٨٢ فكرت في اعطاء الطلاب اللبنانيين منحا دراسية، وبذلك يكون انشاء المؤسسة تزامن مع قضية المنح، ويكون اعطاء المنح من اول النشاطات التي قامت بها المؤسسة على الصعيدين الاجتماعي والثقافي.

وتصور المؤسسة في اعطاء المنح يرتكز على تصور الشيخ بشير، بل هو تصور الشيخ بشير نفسه الذي اعتبر ارتفاع كلفة التعليم في لبنان جزءا من الازمة الاجتماعية، فقال منذ ١٩٧٧: "هناك الاقساط المدرسية التي ترتفع بصورة مذهلة... هذا يعني ان هناك ازمة اجتماعية... ممكن ان تخلق انفجارا لا احد يعرف اين يؤدي، وممكن ان تخلق وحدة في صفوف اللبنانيين. وقد يتوحد اللبنانيون عن هذه الطريق"، ("النهار العربي والدولي"، ١٩٧٧/٨/١٤).

وانطلاقا من هذا المبدأ، قررت المؤسسة تأليف لجنة خاصة بالمنح المدرسية، فأوفدت في ١٩٨٣ الى الخارج خمسة طلاب انهوا تحصيلهم الجامعي في لبنان، ليتخصصوا في حقول علمية حددتها لجنة المنح، مراعية في ذلك امرين: الاولويات التي تفيد لبنان، وموقف الشيخ بشير الهادف الى "... تهيئة جيل من الشباب المنتج والمعد لاستيعاب التطور العلمي والتكنولوجي..."، والقائل: "...لم يعد مقبولا ولا جائزا ان نطبق برامج تربوية تصدر عاطلين عن العمل او شبابا برسم الهجرة واليأس... التفوق مرتبط بقدرة اللبناني على لعب دور الريادة في المجال العلمي والتكنولوجي وهذا واجب علينا... مطلوب منا وبالحاح ان نكون الدماغ التكنولوجي في الشرق الاوسط". (خطاب الشيخ بشير الجميل في مهرجان اول ايار، ١٩٨٢).

ومنذ ١٩٨٣ حتى ١٩٨٥ توالى ايفاد الطلاب اللبنانيين الى الخارج، وبلغ عددهم ستة عشر طالبا يتخصصون في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

اما الشروط لنيل المنح فهي الآتية: ان يكون الطالب لبنانيا، ان يكون اثبت تفوقه العلمي، ان يكون تخصصه ضمن الحقول التي حددتها المؤسسة، ان يفرض وضعه الاجتماعي الحاجة الى المنحة.

وتنبغي الاشارة الى ان المنحة التي تقدمها المؤسسة لا تقتصر على النفقات الدراسية، بل تشمل جميع النفقات المعيشية كما تحددها الجامعة التي ينتسب الطالب اليها..

والمؤسسة لا تفرض على نائل المنحة اي التزام مادي او مهني بعد تخرجه: ان هم المؤسسة الاوحد هو الاسهام في خلق جيل جديد مثقف كفي يتصف بالعلم والوطنية والاخلاق. والطلاب الذين اوفدتهم المؤسسة الى الخارج اثبتوا جميعا تفوقهم، فهم بين الاوائل في اهم جامعات فرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

هذا ما قامت به المؤسسة حتى ١٩٨٥ للمنح. اما في ١٩٨٦ فانطلقت المؤسسة من الوضع الاقتصادي في لبنان، فرأت ان ثمة طلابا لبنانيين متفوقين يعجزون عن تحصيلهم الجامعي في لبنان بسبب الضائقة المالية. ولذا قررت المؤسسة ايقاف المنح للدراسة في الخارج انطلاقا من الرأي القائل: لماذا ارسال الطلاب الى الخارج ما دام هناك طلاب يعجزون عن التعلم في لبنان؟ والمؤسسة لن تتخلى عن الطلاب الذين تعهدتهم من قبل.

وهذا الواقع حمل المؤسسة على التوجه الى الجامعة في لبنان، فطلبت من كل جامعة ترشيح عدد من طلابها الذين اثبتوا تفوقهم العلمي في نهاية السنة الجامعية الاولى، لتختار عددا منهم وتتعهدهم حتى انتهاء دراستهم الجامعية في لبنان.

تم اختيار الطلاب المعنيين في معزل عن اي اعتبار الا الاعتبارات العامة التي حددتها المؤسسة وبغض النظر عن الافراد.

وها نحن الآن لتسليم عمداء الكليات في الجامعات المعنية المنح المقررة وعددها اربعون منحة.

الى المنح الجامعية قررت المؤسسة اعطاء منح خاصة بالابحاث وتلك لأن عددا كبيرا من الباحثين اللبنانيين المبدعين يعجزون عن الانصراف الى ابحاثهم بسبب الضائقة الاقتصادية، والمؤسسة سوف تعمد الى نشر تلك الابحاث لتكون في متناول جميع المثقفين في لبنان وخارج لبنان.

ولم تحصر المؤسسة اهتمامها بالطلاب الجامعيين والباحثين، فاتجهت، منذ ١٩٨٢ بعد استشهاد الشيخ بشير، شطر التعليم الابتدائي والثانوي، فتعهدت خمسة وثلاثين تلميذا، وسوف تثابر على العناية بهم حتى انتهاء دراستهم الثانوية في جميع مراحلها.

ان هدف مؤسسة بشير الجميل من المنح هو الاسهام في خلق جيل مثقف صالح يؤمن بوطنه وبدور لبنان الحضاري. والمؤسسة تعتز بالطلاب الذين قدمت لهم المنح لانهم، كما توقعت لهم، متفوقون من حيث العلم، ومواطنون صالحون من حيث الاخلاق. كما نتمنى ان يثبت الطلاب الاربعون الذين سينالون المنح اليوم، انهم مثل رفاقهم في الخارج، يستحقون الثقة التي اولیناهم اياها.

والمؤسسة كذلك، تشكر جميع المؤسسات والاشخاص الذين اسهموا في هذا المشروع وانجاحه، كما انها تشكر جميع المسؤولين في قطاع الاعلام الذين يغطون دائما نشاطات المؤسسة بكل امانة واخلاص".

ثم سلمت السيدة الجميل المنح الى ممثلي الكليات والمعاهد، واوضحت انها للاختصاصات العلمية. اما المساعدة في الاختصاصات الانسانية فتحصر في مجال الابحاث.

مدرسة لمهجري الجبل

اصدرت الرهبانية المارونية اللبنانية بيانا فيه انه "تحسسا منها لاوضاع العائلات المهجرة وحرصا على المستوى العلمي لاطفالها (...) قررت استئناف الدروس في المدرسة المستحدثة التي هي بديلة من المدارس المقفلة قسرا في الجبل واقليم الخروب وساحل جزين، في فرع المدرسة المركزية في جونيه".

ودعت المهجرين من هذه المناطق الى تسجيل ابنائهم ابتداء من غد الخميس.

تنظيم الاسرة

عاد امس الى بيروت مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا بعدما مثل لبنان في مؤتمر تنظيم الاسرة الذي نظمته جمعية رونكو الاميركية في تونس. وكان مهنا عرض في المؤتمر ما تقوم به "جمعية تنظيم الاسرة في كل المناطق اللبنانية، على ان يصبح تنظيم الاسرة جزءا لا يتجزأ من الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية عند تطبيق المرسوم ١٥٩ (...)". وقدم دراسة عن الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وانعكاساته على العائلة وتنظيم الاسرة.

وشاركت في المؤتمر ايضا الآنستان ليالي شقير ونجلا البزري عن جمعية تنظيم الاسرة.

إبن جبير في جبل عامل
إحتلال صليبي واحتفاظ بالوجود

ربّ كلمة من مؤرخ ارسلها ارسالا فكان منها للاجيال بعده نبع معرفة، ورب سانحة من كاتب ندّ بها قلمه فاغنت الباحثين ايما اغناء.

وهذا ما كان من الرحالة العربي ابن جبير الذي لم تكن الرحلة لمجرد الرحلة غايته، بل كان متعبدا طالبا للثواب حين عزم على الترحل وجوب الارض. انه كان يقصد الحج الى مكة كغيره من مئات الالوف ومن الملايين الذين سبقوه او تأخروا عنه، ولكنه كان ذا ذهن متفتح وفكر منطلق، فاتخذ من السفر الى الحج وسيلة للكتابة وتصوير الوقائع، فدون رحلة جميلة كتبها بعقل العالم وعين الفنان وذهن المؤرخ وقلم الاديب، فكانت مصدرا من اهم مصادر تاريخنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولقد مر ابن جبير في لبنان، او الاحرى في (جبل عامل) من لبنان، فوصف بعض مشاهده الطبيعية، كما تحدث عن بعض شؤونه العمرانية والاقتصادية، فكان ما كتبه كنزا من كنوز المعرفة.

والواقع ان ابن جبير بالرغم من عظيم ما خلف لنا، كان يمكن ان يخلف اكثر مما خلف لو انه تنبه لخطر ما يدون، ولكنه كان يرى نفسه مسافرا بسيطا يحب ان لا تضيع مشاهداته فكان يكتب بعض ما يعن له كتابة الحصيف الكيس الدقيق الملاحظة، دون ان يسترسل في التفاصيل. فهو مثلا يتحدث عن رحيله عن بلدة (تبنين) قائلا: "ورحلنا عن تبنين دمرها الله وطريقنا كله على ضياع متصلة وعمائر منتظمة سكانها كلهم مسلمون".

والدعاء على تبنين بالدمار لانها كانت حين مر، حصنا من امنع حصون الصليبيين. اما نحن اليوم فاننا نقول: "زادها الله عمرانا". ولو قدر لابن جبير ان يعلم من اخرجت تبنين بعده من العلماء والكتاب والشعراء والزهاد والعباد، لرنّد معنا دعاءنا وتراجع عن دعائه.

لقد اكتفى بهذا القدر، ولم يحدد لنا اسماء تلك الضياع ولا حقيقة تلك العمائر، بل اقتصر على ان قال عن الاولى بانها متصلة، وعن الثانية انها منتظمة، ما يدلنا على انتشار العمران انتشارا واسعا يكاد يجعل القرى متصلا بعضها ببعض، وعلى ان بنيان تلك القرى لم يكن اكواخا، بل كان اشبه ما يكون بالدارات، لان كلمة (عمائر منتظمة) تعني الشيء الكثير.

ونحن انا لاحظنا الزمن الذي مر فيه ابن جبير في بلادنا ولاحظنا كذلك احداث ذلك الزمن ادركنا حالا ان هذا الذي دونه هو اهم كل شيء فيما رآه. وربما خيل لمن لم يقرأ من الرحلة الامثل هذه الفقرات، ان هذا الذي يذكره ابن جبير شيء تافه لا يستحق التدوين، اذ لم يقترن بتفاصيل، ولكن الامر على العكس لمن قرأ الرحلة كوحدة كاملة وهو يعرف زمنها وظروفها.

فالزمن الذي مر فيه ابن جبير بلبنان كان سنة ٥٨٠ هجرية، وفي هذه السنة كان الصليبيون يحتلون البلاد. والذين دونوا تاريخ هذه الفترة اشاروا الى حالة المدن ولم يشيروا الى حالة القرى والارياف، فنحن مثلا نعرف ان سكان صور نزحوا عنها ولم يبق فيها الا العاجز والضعيف، ونعرف ان سكان صيدا وبيروت وطرابلس اصابهم ما يشبه ما اصاب سكان صور، ولكننا لا نعلم ما حل بالقرى والارياف، واذا بابن جبير وحده دون سائر المؤرخين يترك معلومات عنها لا تقدر.

لقد كان يجهل حقيقة الحال فيما سيمر به من بلدان، اهي عامرة ام خراب؟ ابقي سكانها فيها ام نزحوا عنها؟

لذلك نرى طبيعة المفاجأة في هذا الكلام: "... ضياع متصلة وعمائر منتظمة..." ثم المفاجأة تلو المفاجأة: "... سكانها كلهم مسلمون". ولقد اذهل تتابع المفاجآت ابن جبير عن ان يتعرف اسماء الضياع، فلم يحاول ان يسأل عنها، فاكتفى بذلك الاجمال وهو في عقيدته اوسع التفصيل! أليس يكفي بان يخبر بان الارياف بالرغم من الاحتلال الصليبي هي "ضياع متصلة وعمائر منتظمة". ثم أليس هذا خبرا يكفي لكل تساؤل واستطلاع: "سكانها كلهم مسلمون".

والحقيقة ان الامر كما قدر ابن جبير، ولكن ليته جمع المهم الى الاهم، ففصل لنا اسماء ما رآه من قرى ووصفها بعض الوصف.

وتتابع المفاجآت على ابن جبير، فبعد ان علم ما علم واطمأن الى ما اطمأن اليه، وعرف ما كان يود ان يعرفه من حال تلك الضياع والعمائر، وحال اهلها المسلمين، قال ان اولئك السكان المسلمين "يؤدون للفرنج نصف الغلة وجزية عن كل رأس دينارا او خمسة قراريط ولهم على ثمر الشجر ضريبة خفيفة".

هذا النص مضافا الى النص السابق هو من اعظم ما كتب المؤرخون في تعريف حال المواطنين القرويين خلال الاحتلال الصليبي، فانني لا احسب ان مؤرخا عربيا عني بتتبع حياة الارياف خلال تلك الحقبة المؤلمة. ولولا ابن جبير لجهلنا حالة كانت معرفتها ضرورية.

استنتاج

ويتلخص الموقف استنتاجا من نصوص الرحلة بما يلي: الزحوف الفرنجية بخيلها ورجلها نزلت المدن فأعملت السيف والنهب في بعضها، كما جرى في طرابلس وبيروت، واكتفت من مدن اخرى بجلاء اهلها وفرض الاموال الباهظة عليهم كما في صيدا وصور. وهذا التمييز تبعا للحالة التي دخل بها الصليبيون الى تلك المدن، فالمدن التي رفضت الاستسلام وظلت تقاوم حتى دخلوها منتصرين عاملوها بالقتل والنهب، والمدن التي فاوضت على التسليم بشروط، طبقوا فيها تلك الشروط.

واعقب جلاء العرب او قتلهم حلول الصليبيين محلهم، فعادت المدن فرنجية بسكانها ما عدا قلة قليلة ظلت في بعض المدن، وكانت هذه القلة اعجز من ان تؤثر في مصائر المدن ومجرى حياتها.

والفرنج النازلون في هذه المدن كان منهم حكامها كما كان منهم الجنود المحاربون، ثم كان من الطبيعي ان تنشأ طبقة تجارية تؤمن احتياجات المدن وتتسلم زمام الاقتصاد وتوجهه وتسيطر عليه.

ولكن اذا استطاع الفرنج ان يكونوا الحكام والجنود والتجار والصناع، فهل يستطيعون ان يكونوا الفلاحين؟ هذا ما لم يكن مستطاعا لهم لان اعمار القرى وتسيير الزراعة فيها وتأمين الاقوات منها ذاك محتاج الى عشرات الالوف من البشر المعتادين على طبيعة الارض العارفين بخفايا استنباتها. ولم يكن في مقدور الفرنج تأمين هذا العدد من الناس القادمين معهم، لان القادمين كانوا في الاصل جنودا للقتال، ويمكن ان يكون منهم التجار والصناع، ولكن لا يمكن ان يكون منهم الفلاحون لا كما ولا كيفا. واذا حل القادمون محل النازحين في القرى وعادوا زراعا يلازمون الارض، فمن يقاتل، والبلاد الاسلامية محيطة بالفرنج من كل ناحية؟ واذا لم تزرع الارض ولم يقم احد عليها فكيف يستطيع الفرنج ضمان الاقوات؟

هذا الوضع الذي لا بد منه حفظ للقرويين وجودهم اولا، ثم عقائدهم وحرياتهم. وان اضطرار الفرنج لعدم اغضاب الفلاحين، وحرصهم على ان يتمسك الفلاحون بأرضهم كانا العامل الوحيد لأن يرى ابن جبير الضياع المتصلة والعمائر المنتظمة وان يكون جميع سكانها مسلمين.

ونستطيع القول بان مشاطرة القرويين غلاتهم، واخذ ضريبة اخرى على الرؤوس وعلى الثمر لم يكونا شيئا عادلا. ومهما كان فهما عند القرويين افضل من التشرد والنزوح عن الاوطان.

واذا كنا عرفنا هذا المقدار عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فقد كان لا بد لنا من ان نعرف شيئا عن الحياة العلمية في تلك الارياف.

جبل عامل

عناني في هذا البحث هو المنطقة التي عرفت اسم (جبل عامل)، والتي جنوا على اسمها التاريخي الجميل في هذا العصر فاستبدلوا به اسم (الجنوب). ذلك لاني اعلم بانه كان لهذه المنطقة الاسلامية الشيعية ماض زاهر بالعلم والادب قبل الصليبيين، ثم كان لها الماضي نفسه بعد الصليبيين، فحسبها مثلا ان تكون قد اخرجت قبلهم شاعرا مثل عبد المحسن الصوري، وان تكون قد اخرجت بعدهم عالما مثل الشهيد محمد بن مكي. فهل يمكن ان تكون قد اجدبت بعد ان احتلوها؟ لقد كان البحث شاقا في الوصول الى الحقيقة، ولكن كان لا بد من الوصول اليها وهكذا كان: فقد تبين بعد طول التنقيب انه كان همّ هؤلاء العرب المسلمين الشيعيين الحفاظ على تتابع الدرس والتدريس، وايصال العلوم الاسلامية والآداب العربية من جيل الى جيل لئلا تضيع الشخصية الاسلامية وتزول الروح العربية، وهو ما وفقوا فيه كل التوفيق.

لقد كانت المقاومة العسكرية عبثا، ميؤوسا من النصر فيها، اذن فلا بد من المقاومة الفكرية، وهذا ما اختطه اولئك الناس.

فمن اقدم من وصلتنا اخباره من علماء العامليين الشيخ جمال الدين ابرهيم بن الحسام ابي الغيث العاملي الذي كان حيا سنة ٦٦٩ هـ وهو الذي رثى ابا القاسم بن الحسين العود الاسدي المتوفى سنة ٦٧٩، وابو القاسم هذا عراقي حلي الاصل جاء الى حلب في عهد النقيب عز الدين مرتضى فأسيء اليه اساءات مبعثها التعصب الذميم مما اضطره للنزوح الى بلدة جزين اللبنانية حيث مات سنة ٦٧٩ هجرية ورثاه ابن الحسام بقصيدة مطلعها:

عرج بجزين يا مستبعد النجف
ففضل من حلها يا صاح غير خفي

ولكي تعلم ما كان عليه امر جزين في ذلك الحين نضطر لنقل ما ذكره الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام بعبارته النابية التي اعتادها هو وامثاله من ذوي الافكار السوداء، قال وهو يصف حادث حلب الفظيع واضطرار ابن العود للذهاب الى جزين: "... وتسحب ابن العود من حلب ثم انه اقام بقرية جزين مأوى الرافضة فاقبلوا عليه".

ويمكن تحديد زمن انتقال ابن العود من حلب الى جزين بما ذكره ابو ذر في كتابه (كنوز الذهب في تاريخ حلب) الذي جاء فيه وهو يتحدث عن هذه القصة: "وقال القاضي شهاب الدين محمود: وانا انكر هذه الواقعة وانا بحلب في الكتاب بعد ٦٥٠".

اذن فان جزين كانت حافلة بحملة العلم بعد سنة ٦٥٠هـ وهذا يدل على انها كانت حافلة بهم قبل هذا التاريخ.

ونحن نعلم ان جلاء الصليبيين النهائي عن جبل عامل كان سنة ٦٦٦هـ وكانوا قد جلوا قبل ذلك سنة ٥٨٣ ثم عادوا. هذا باستثناء مدينة صور التي لم يجلوا عنها الا سنة ٦٩٠ هـ.

ومن القدامى الذين وصلت الينا اخبارهم من علماء العامليين الشيخ نجم الدين طومان بن احمد المناري. والاخبار الواصلة الينا عن هذا العالم العاملي ليست كثيرة ولكنها ذات اهمية كبرى، فالذين ذكروه قالوا انه توفي سنة ٧٢٨ وانه رحل الى العراق لطلب العلم وانه من اساتذة الشيخ مكي والد الشهيد محمد بن مكي.

وبين وفاة الشيخ طومان وبين جلاء الصليبيين اثنتان وستون سنة، ولم يشر المؤرخون الى سنة مولد (طومان)، ولكن مهما افترضنا قصر حياته (ولعلها لم تكن قصيرة بل طويلة) فاننا نستطيع ان نستنتج ان رحلة طومان الى العراق كانت خلال الاحتلال الصليبي، وليس من المعقول ان يرحل لطلب العلم جاهلا، فلا بد انه كان على مقدار من التحصيل مهما كان شأنه، فهو يدل على ان دراسة كانت قائمة في جبل عامل خلال الاحتلال، وان هذه الدراسة امكنها ان تعد طلابا لمتابعة الدراسة العليا في العراق وكان (طومان) واحدا منهم.

ويمكن ان نضيف الى ذلك ان الذين ترجموا للشهيد محمد بن مكي ذكروا انه ابن الشيخ جمال الدين مكي بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد. فقد وصف كل من ابيه وجده (بالشيخ) ولقب الاول (بجمال الدين) والثاني (بشمس الدين) وهذه الاوصاف لا تطلق الا على اهل العلم، بينما لم يوصف أبو جده ولم يلقب مما دل على انه لم يكن منهم.

وقد رأينا ان والد الشهيد هو تلميذ طومان الذي عاش في الاحتلال الصليبي، فيكون جد الشهيد قد درس في جبل عامل خلال الاحتلال.

وهكذا نستطيع القول بأن العامليين تغلبوا على محنة الاحتلال وعلى ما حملتهم اياه تلك المحنة من ضيق وتضييق، وقدروا ان يؤسسوا مدارسهم وان يحتفظوا بوجودهم كاملا لا ينقصه الجهل المؤدي الى الذوبان والانحلال، وان يظلوا امناء على رسالتهم الفكرية الاصيلة. فحرسوا اللغة العربية وصانوا علومها في ذاك البحر الفرنجي الطامي وحرسوا علوم الشريعة وحفظوها واورثوا ذلك للاجيال التالية امانة خالدة.

حسن الامين

مطالب للضنية تربوية وصحية وغيرها

الضنية - "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس، تلا رئيس المجلس الثقافي في لبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة نص المذكرة التي رفعها المجلس الثقافي وجمعيات قضاء طرابلس (الضنية) وانديته الثقافية الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وتناولت المذكرة شؤونا تتعلق بالتربية والصحة والثقافة والزراعة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

في مجال التعليم، طالبت بأنشاء عدد من روضات الاطفال، واحياء مشروع تجميع المدارس، وتأهيل جميع افراد الهيئة التعليمية، وتوفير التجهيزات المدرسية اللازمة، واقرار تعويض انتقال للمعلمين العاملين بعيدا عن مناطق سكنهم، وحل مشكلة المتعاقدين جذريا، وايلاء التعليم المهني كل الاهتمام واقامة دورات للتدريب المهني.

وفي مجال الصحة دعت الى الاهتمام بسلامة البيئة وانشاء معمل لحرق النفايات وتنمية الوعي الصحي لدى المواطنين وتزويد المراكز الصحية الادوية والعقاقير والامصال واللقاحات وتجهيزها بتدفئة مركزية.

وفي مجال الزراعة حثت على صون الثروة الحرجية وانشاء دائرة زراعية لمساعدة القطاع الزراعي في القضاء، والسعي الى زيادة الانتاج وخفض كلفته، وتعزيز التسليف الزراعي وتأمين توضيب الانتاج وتصريفه بسعر يفوق سعر الكلفة.

ودعت ايضا الى وضع دراسات للوقوف على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة تمهيدا لخطة للنهوض بها.

فرص الأولاد في علما الشعب



اولاد في علما الشعب. (ن. ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

اقامت جمعية الشبان المسيحية مركزا لفرص الاولاد في علما الشعب، قضاء صور، يستمر اسبوعين.

ويدير هذا المركز المدرب السيد مارون الحايك، ويتعلم المشتركون فيه وعددهم ٧٠ فتى وفتاة اشغالا فنية ورقصا شعبيا.

القمرية، المدرسة، ساحة البرج ومأكولات الوالدة في السلّ

آخر قمرية لنا في الضيعة لها طابعها، وذكرياتها لا تغيب.

آخر قمرية، بين اواخر ايلول واول تشرين، موعد البدء برزم حوائجنا والاستعداد للرحيل الى المدرسة.

مدارس كانت غير مدارس اليوم. داخل غرفها، وعلى ملاعبها كنا نترك قلوبنا. نغادرها والحنين الى كل زاوية من زواياها: الى الاقدام التي كانت تقاسمنا ارضها وترابها.

ايام حلوة - حلوة. رفاق تلك الايام اجنحة نطير بها الى جنة شبابنا والى فردوس.

آخر قمرية لنا في القرية لها طابعها المميز. وقبل نهاية الصيف لها نكهة خاصة.

نطيل السهر بدون رقيب او تأنيب. نمشي جماعات، جماعات على الطرق. نودع زواريب القرية وكروم العنب والتين.

ندور حول البيادر. البيادر التي اعتادت حركة اقدامنا. تعرفنا واحدا واحدا. تحن الينا. تعرف اسرارنا، وخلجات قلوبنا. كاتمة اسرارنا. وحجارتها تدون وشوشاتنا وهمساتنا.

نجتمع من اطراف القرية. ندور حول المنازل. نطرق بعض الابواب. ندعي الف سبب وسبب.

نتعلم الكذب. كم كانت جميلة تلك الايام.

آخر قمرية لنا في القرية. موحشة. حزينة. نتمنى على قمرها ان يظل بدرا. وان تتوقف الارض عن دورانها.

بعدها: نتفرق على امل ان نلتقي ثانية، غير ان الدهر بيننا والايام.

سعيد الى الشويفات
سعاد وانيس الى صيدا
كامل وثريا الى جامعة مارون عبود في عاليه
رويدة ونعيم الى مدرسة الاميركان في القبة
قيصر الى برمانا.

حرقة الذين يبقون في القرية من الرفاق ترتسم على وجوههم وفي عيونهم وعلى اجسادهم.

السيارة التي تقلنا الى بيروت "طلب كامل" تتركنا على ساحة البرج، امام كراج سعد. ساحة البرج؛ هذا الاسم الكبير الذي كان يجمعنا من مختلف انحاء لبنان.

اغراضنا مبعثرة على الرصيف. سلال العنب لنا ولسوانا. الوالدة تخاف علينا من الجوع. مونة اسبوع. كبة مشوية. كبة بالصينية. قطع دجاج على الفحم. متبل وحمص. بيض مسلوق وبطاطا. وتنكة تين مطبوخ بسكر.

يقول لي الوالد بنزق وترفزة، يصب فيهما كل محبته وحنانه ويخفيهما عني.

"عد اغراضك واحفظ العدد" فاعد الاغراض، تسعة، واحفظ العدد.

على البرج تحوم حولنا عتالة السل. يتقاسموننا. نحمل بايدينا ضعف ما يحملون في سلالهم. ننتقل من رصيف الى رصيف. والارصفة تمتلئ والارصفة تفرغ. وساحة البرج كبيرة - وقلبها كبير.

كل طرق لبنان تبدأ بالبرج وتنتهي اليه.

هل تذكر ساحة البرج؟

اشياء كثيرة نسيناها: واشياء اخرى سيتكفل الزمن بحذفها من الذاكرة.

لم نعرف قيمة حاضرنا - هدمناه - كما هدمنا ساحة البرج. ونسفنا كل الجسور للماضي بالحاضر. وها نحن نسعى جادين مجتهدين وبإدراك ووعي كاملين نحفر قبر المستقبل بايدينا.

هل تعود القمرية الى قرانا؟
هل تعود ذكرياتنا الحلوة؟
هل تعود ساحة البرج لتجمعنا؟

أل. م

قنديل

في غمرة السكون
تزاحمت فكري
وتدافعت الرؤى،
فتغلغل في المعاناة
حب الحياة!

تقهقر الليل
وخلت الغاب
فانكفأ الظلام،
فإذا قنديل
ذبالته هرمة.

في نسيمنا الناعش
تتضوع ازهارنا،
وتطيب الحياة
في حضن المناعة!

من تنهد قلب رهيف
استمد الكلمات
والملم الحروف!
متى يهدأ خافقي؟

ذلك اللحن الشجي
يثير اوتاري،
فأغرق في الابتداع!

نقرأ في كتاب الحياة
صفحات شائقة،
تنسل منها
كلمات مبهمة!

عبد الجليل سلوم

جابت صبي

(١)

- شو جابت حلا؟
- حلا جابت... بنت
- يا تعتيرا، يا ذللا
- هيك الله بعتلا.
وليش "بي البنات
ب نام مهموم؟
رزقهن ع السما
والرزق مقسوم".

(٢)

- وشو جابت دخلك؛
مرت خيك؟
- جابت صبي!
- يا حبيبي يا يسوع
يا صلاتك يا نبي.
"الصبي ابن الدلال
يلبقلو القصر العالي
يلبقلو البنت الحلوي
تندهلو يا رجالي"...

(٣)

ام الصبي يا فرحتها
بتتفنج وبتدلل
وبزهر الفل بتتشكل
"والبشارة ل إلك
والحلويني ل إلي"
والفرحة ع وش الكل
وعابقه ريحة هالفل.

(٤)

وام البنت يا حسرتها
ما حدا بيسأل عنها،
الام بتعرف ل حالا
من العبسة ع وش الكل
والغيبة بوش رجّالا...
وبتسمع العم ب قولو:
"عريس يطعمك ع راسها
وبكرا بتصير تحبها.
الحمد لله بسلامة امها"
وصحاب زوجا يقولو لو:
"تو، ها... تو، ها
انشالله بكرا بتعملها
ب دقنك يا ابوها".

(٥)

وبدورو ع عريس
ل البنت ل بالملفة
وت يرتاحو من هالهم
يغنولا ويعملو زفة:
"نامي، نامي يا زغيري
ت تلبسك اهلي فساطين
بكرا بتصيري كبيري
ومنزوجك بشهر تشارين"
ويبعتلك الله الباري
عريس وابن عيله
ومعو شوية مصاري
"وخسران يا بايع
كسبان يا مشتري"...

(٦)

ويا رب يجي هاليوم
من قلبي ل افرحلك
يوم زواجك يوم عيد
ويا بنيتي رح زلغطلك:
"ايها يا بنتي ما بحتاج وصيك
اوها ما تخلي حدا بالدار يشكيك
ايها بيت عمك حبيهن وعزيهم
اوها وعامليهن مطرح امك وبوك
ولي لي لي لي لي ليش"
وما حدا بيعرف ليش...

(٧)

والصبي من زغرتو بيحدولو
متل حصان ب عشر فرس
المهم نسلو، يكتر متلو
ويشد ب حبل الجرس...

(٨)

وب علقو للصبي حجاب
وشبي وخرزي زرقه
خايفه امو صيبة عين
، ام البنت بقلبا حرقه،
وتهز سريرو وتغني:
"مهرة ابني هالمهره
عشقت بنات الحاره
يا جاره خبي بنتك
مهرة ابني قهاره"...

(٩)

وبعدا القصة من زمان
طعمتها حلوي ومرا؛
الفرح ب: "جابت صبي"
والغم ب "جابت بنت"
الورثي كلا للصبيان
والبنت عم تطلع برا.

وهالقصة الطبخها الفقر
، وعم ياكل منها الفجعان،
متل حكايات هالعمر
العم ياكلها هالنسيان...

رامز حيدر

وسادة

ولأنك بعيدة اكتب اليك،
ولأنك الجرح النابض
والنبض المجروح اكتب اليك
ولأنك ملكة هذا الزمان المحروق
وسيدته، اكتب اليك.
يشد بي الحنين لرؤى عينيك الذابلة.
وتسبقني جذور التيه، وتبعدني ليال غابرة.
اصطفيك مهجة طينا حاكرا. ودربين اثنين
وتنائين مسافات
وبدين زنبقتين
وقنبلة.
عرفتك وعرفت المقبرة
صنعتك، والمجد صانع
كتبتك قصيدة، فالقيت بها على
جسدي المنهوك
قرنفلة.
مخرت بحارك بسفينة لا تعرف العوم
وها انا اصل، دون لقياك.
... ياخذني طول السفر
وربى حائرة.
وترويني رموش العين، وتفاحة الخدود
يستمر في النصل غارسا
وثمة فارس
يقطع حلكة هذا الليل
وهدوء اصوات السكينة
يمزق ضجة الصمت المدقع.
... وزمجرة ريح قاتلة في سفح الجبل صارخة
سنلتقي يوما
تحت حبات تراب
سقطت عليها بضع قطرات
وداستها اقدام
لننسج بوفائنا
وسادة ابدية.

مرتضى احمد
(● عبترون)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس غانم البون
المفوض العام المتقاعد
زوجته مارسيل سامي رزق الله
اولاده الزميل بشارة من اسرة "النهار" وسامي ورندلا وجوزف
ابنة شقيقه المرحوم جوزف البز
ابنا عمه النائب السابق فؤاد وجان وعائلتهما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في جونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل غانم
تنعى احد مؤسسيها
الياس غانم البون
المفوض العام المتقاعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ وديع وهيب حبيش
والد شارل وناهية زوجة اديب النجار واميلي زوجة الشيخ انطوان الخازن، شقيق انطون والمرحوم فارس وجولييت ارملة المرحوم الشيخ نقولا الخازن.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ ايلول في منزل الفقيد في بلعتوتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت سليمان بارودي
شقيقة جورج واسما ارملة المرحوم ابرهيم شيبان غريب وجانيت زوجة رينه شهاب والمرحوم اميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ ايلول في منزل الدكتور بيار غريب في فرن الشباك الطريق العام قرب سينما سكالا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جرجي روفايل
شقيق فؤاد ونبيهة ارملة المرحوم شكري روفايل وافلين زوجة يوسف نعوم روفايل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيد في دلبتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت لاوون صفير
زوجة بوليكاربوس سنكاكيس
والدة انطوان.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ ايلول في منزل ولدها انطوان في فرن الشباك شارع اسعد البستاني ملك جوزف حتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الدكتور روبير عبدو حنا
ولدها قيصر حنا
سلفتها نابيا مخيبر ارملة المرحوم هنري عبدو حنا
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المأسوف عليها
وداد نسيب الحداد (فيدا)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جرجي زيدان بناية حديقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاربعاء ١٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محسن علي صفي الدين
اشقاؤه شريف وحسيب وحسن ونسيب وشكيب وغسان.
اعمامه المرحوم السيد عبدالله ومحمد ومحمود وعفيف وعبد اللطيف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في صور للرجال في منزل عمه المرحوم السيد عبدالله المجاور للنبي اسماعيل وللنساء في منزل عمه عفيف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف الجمعة الموافق ١٢ ايلول مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
منذر محمود ابو صالح
والد محمود وحسين وعلي.
شقيق يوسف والمرحومين رامز ورالف وحسين وطلال ونزيه.
زوجته العام حسين محيي الدين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب في صور.

ذكرى سنتين
تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور سنتين على وفاة المرحومة
انصاف ستوت
زوجة عدنان البربير
شقيقة شفيق، والدة ثريا وهالة ونبال وباسمة وسعاد.
يرجى ممن عرف شمائلها ان يذكرها في دعائه ليتغمدها الله برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

القليبي ركّز على الامن الغذائي
الامير حسن دعا الدول العربية الى استيراد منتجات الضفة وغزة

دعا امس الامير حسن نائب الملك ولي العهد الاردني الدول العربية الى "تعزيز صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة باستيراد مقدار سنوي معين من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي العربية المحتلة الاخرى والتزام هذا الامر نظرا الى ما يعلق عليه الاهل في الاراضي المحتلة من امال". واكد "ان الاردن ملتزم كل الالتزام عهوده نحو اهله واحكام المقاطعة العربية في هذا المجال"، موضحا "ان الزراعة تشكل ركنا اساسيا من اركان الصمود الاقتصادي والتمسك بالارض وتفوت على العدو الاسرائيلي فرصة فصل الناس عن ارضهم وامكان ابدالهم بمهاجرين من اطراف الدنيا".

وقال الامير حسن في كلمة افتتح بها اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في المركز الثقافي الملكي في عمان "ان الاردن يبذل جهودا حثيثة متواصلة لتمكين الاهل في الاراضي المحتلة من نقل انتاجهم الى الضفة الشرقية". وشدد على "ضرورة دعم صمود الاهل هناك عن طريق تيسير نقل بضائعهم عبر الضفة الشرقية الى بقية الاقطار العربية". وحض الدول العربية على "مواجهة التحديات التي تعترضها في مجال تحقيق الامن الغذائي العربي" قائلا "ان التعاون في هذا المجال بعيدا عن اجواء السياسة وصراعاتها ممكن ومجد (...) ان الامن الغذائي العربي ليس حكرا في خطورته على احد من دون الاخرين بل هو خطر يصيب الجميع على حد سواء".

القليبي

والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة شكر فيها الاردن ملكا وحكومة وشعبا على استضافة اللقاء الذي وصفه بانه "صيحة انذار وتحذير ودعوة الى التعامل مع الامن الغذائي من منطلق قومي بدل العمل الانفرادي المشتت". ورأى "ان الاقتصاد العربي يتعرض منذ ثلاث سنوات على التوالي للمزيد من المصاعب التي تعرقل جهودنا التنموية خصوصا ان من حوله بيئة دولية غير ملائمة اتسمت بانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وركود التجارة الخارجية والاستثمار".

ودان القليبي خطف الطائرة الاميركية في كراتشي ومجزرة الكنيس اليهودي في اسطنبول وقال: "اننا لا نرى اسبابا تبرر مثل هذه الاعمال التي نعتبرها متعارضة مع مبادىء الكفاح العربي... ومع القيم الاسلامية والمسيحية كذلك (...) وفي حين ننضم الى المجتمع الدولي في استنكاره مثل هذا السلوك الاجرامي، يتعين علينا ان نحذر اسرائيل من عواقب استغلال هذه الاعمال القبيحة للانتقام".

وناشد ايران قبول شروط السلام التي عرضها العراق الشهر الماضي قائلا: "اننا نناشد الزعامة الايرانية باسم القيم الاسلامية ان تقبل الاقتراح وتوقف القتال (...) ان الحرب عمقت الانقسامات العربية وادت الى اضطراب الميزان الاستراتيجي في المنطقة والقت بظلالها على قضيتنا الاساسية وهي قضية فلسطين".

وتشمل شروط العراق لاحلال السلام في الخليج انسحابا مشتركا الى الحدود الدولية وتوقيع اتفاق عدم اعتداء.

من جهة اخرى، ناقش القليبي الوضع العربي مع الامير حسن وبحث معه في سبل تعزيز التضامن العربي. (رويتر، بترا)

على رغم قضية دانيلوف
البيت الابيض: مستمرون في التحضير لقمّة ريغان - غورباتشيوف

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس "ان الحكومة الاميركية مستمرة في التحضير لقمة ريغان - غورباتشيوف المقبلة دونما تغيير في البرنامج"، على رغم قضية الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف المعتقل في موسكو منذ ٣٠ آب الماضي والذي وجهت اليه السلطات السوفياتية تهمة التجسس.

وقال: "ان القمة ستكون مثمرة اذا اراد السوفيات ذلك... وقد اجرينا سلسلة من المناقشات مع السوفيات لتحقيق تقدم من اجل اتفاق ليس فقط على نزع السلاح بل على المشاكل الاقليمية والثنائية ايضا. ولدينا مقترحات جدية على طاولة المفاوضات".

وكان الرئيس رونالد ريغان حذر موسكو اول من امس من ان استمرار اعتقال دانيلوف قد يضر بالعلاقات السوفياتية - الاميركية، مشيرا الى انه اذا لم تسوَّ المسألة سريعا فان هذه "الفضيحة" ستشكل "عائقا" رئيسيا امام العلاقات بين البلدين.

● في موسكو قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف "ان قضية دانيلوف ممكنة الحل على قاعدة التبادل اذا ما بذل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة جهودا اضافية". واضاف: "يجب الا تؤثر هذه القضية سلبا على العلاقات الاميركية - السوفياتية".

من جهة اخرى اعلنت زوجة دانيلوف بعد مقابلتها له في السجن ان زوجها لا يريد ان "تنسف" قضيته قمة ريغان - غورباتشيوف او العلاقات الاميركية - السوفياتية. واشارت الى انه كان سعيدا بعدما علم ان الرئيس الاميركي بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي الخميس الماضي تتعلق باحتجازه.

● في نيويورك وجهت امس محكمة فيديرالية تهمة التجسس رسميا الى السيد غينادي ساخاروف الموظف في الامم المتحدة والذي اعتقل في ٢٣ آب الماضي لقيامه بنشاطات تجسسية. (و ص ف، ي ب، رويتر)

بعد بريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل
اليابان وافقت على المشاركة في "مبادرة الدفاع الاستراتيجي"

اعلنت امس اليابان مشاركتها المشروطة في ابحاث "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وجاء في بيان اصدرته الحكومة اليابانية عقب اجتماع عقدته امس وتلاه الامين العام لمجلس الوزراء السيد ماساهارو غوتودا ان طوكيو قررت بدء مفاوضات مع واشنطن للتعريف بانماط مشاركة الصناعة اليابانية الخاصة وهيئات البحث الحكومية في المشروع الاميركي.

وقد انضمت اليابان الى كل من بريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل، بعد ١٨ شهرا من المشاورات الثنائية مع الولايات المتحدة، في استجابة الدعوة التي وجهها في اذار ١٩٨٥ وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الى ١٦ دولة غربية للمشاركة في ابحاث "حرب النجوم" الرامية الى الغاء فاعلية الاسلحة النووية بواسطة جهاز مضاد للصواريخ في الفضاء الخارجي.

وتضمن البيان الياباني دعما صريحا لـ"مبادرة الدفاع الاستراتيجي" كون المشروع يمثل "تعزيزا لوحدة الغرب" ويساهم في اتفاق الدفاع المشترك بين اليابان والولايات المتحدة. واشار الى "امكان تحقيق نتائج مهمة على مستوى تحسين التقنيات التي تهم اليابان" في حال مشاركتها في المشروع، لكنه ابرز حساسية هذا الموضوع اذ يثير الصناعيين اليابانيين الذين لا يريدون الوقوع اسرى السرية التي تفرضها الولايات المتحدة على التطورات التقنية وكذلك استغلالها تجاريا. لذلك ستتركز المحادثات مع واشنطن على هذه المسألة لكي تستطيع اليابان الاستفادة منها شأن المانيا الغربية التي لها حق الاطلاع على الاسرار التقنية مثل الولايات المتحدة.

ويذكر ان المعارضة اليابانية هاجمت بعنف مشروع الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم كون الشروط المتاحة غير كافية.

وجاء قرار الحكومة اليابانية بعد ثلاث مهمات دراسية الى الولايات المتحدة كانت اخرها خلال شهري اذار ونيسان الماضيين وشارك فيها للمرة الاولى ممثلون للاوساط الصناعية. وابلغت الموافقة اليابانية الى الحكومة الاميركية بالطرق الديبلوماسية امس. (ي ب، اب)

بينوشيه: الحرب مع الماركسية فتحت
مقتل صحافي واعتقال ٦٠ معارضاً و١٣ حزباً للانتقال إلى الديموقراطية

سيارة مصفحة قرب حي لافيكتوريا اثناء قيام مئات من رجال الشرطة بحملة دهم واسعة اثر اعلان حال الطوارىء. (اب لايزرفوتو)

شددت امس الحكومة التشيلية قبضتها على الوضع الداخلي. وفيما ذكر ان صحافيا يساريا وجد مقتولا وان اكثر من ٦٠ من زعماء الحركات الطالبية والعمالية والسياسية اعتقلوا، تابع الجيش حملة اعتقالات ودهم بعد محاولة اغتيال الرئيس الجنرال اوغستو بينوشيه واعلان حال الطوارىء.

وفي حين دانت الكنيسة الكاثوليكية استعمال العنف وسيلة سياسية، اقر ١٣ من احزاب المعارضة تراوح بين اليمين المحافظ واليسار الماركسي اتفاقا ينص على ضرورة الانتقال السلمي الى الديموقراطية. ولم يشارك في التوقيع الحزب الشيوعي التشيلي و"حركة اليسار الثوري" السرية واحد التيارات الماركسية في الحزب الاشتراكي.

ونقلت اذاعة تشيلي عن مصدر رسمي ان ابن سفير تشيلي السابق لدى بريطانيا السيد سيزار بونستر اريستيا هو المشتبه فيه الاول في محاولة الاغتيال التي تعرض لها بينوشيه الاحد الماضي في احدى ضواحي سانتياغو والتي ادت الى اصابته في يده ومقتل خمسة من مرافقيه.

واوضح الامين العام للحكومة السيد فرنشيسكو كوادرا "ان اريستيا استأجر منزلا في منطقة لاس فرتيتنس التي وقع الهجوم فيها، اضافة الى استئجاره السيارة التي استخدمت في المكمن... وهو دخل البلاد قادما من المكسيك في آذار الماضي واستأجر المنزل بعدما ابرز شهادة تثبت انه موظف في السفارة الكندية".

وعلم ان السلطات التشيلية اعتقلت اربعة كهنة هم دانيال كاربيت وبيار دوبوا من الجنسية الفرنسية وطوم هينان وتيرنس كمبيان من الجنسية الاميركية.

وامرت الحكومة العسكرية امس وكالة "رويتر" في سانتياغو بوقف اعمالها الصحافية الى اشعار اخر من غير ان تذكر سببا لهذا الامر.

ودانت الاحزاب السياسية المعارضة المعتدلة الهجوم الذي قامت به "جبهة مانويل رودريغيز الوطنية". وقال السيد غبريال فالديز رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي والسيد انريكي سيلفا سيما رئيس التحالف الديموقراطي انهما يدينان الهجوم بحزم لانه "بهذه الطريقة لن تستطيع البلاد التوصل الى المصالحة والسلام". كذلك استنكر الهجوم رئيس المجمع الاسقفي الكاثوليكي المونسنيور برناردينو بينزا، مؤكدا رفضه القاطع للعنف. وندد به ايضا السيد رودولفو سيغيل زعيم اكبر اتحاد عمالي في تشيلي، رافضا استعمال العنف في السياسة.

من جهة اخرى، استقبل بينوشيه امس شخصيات جاءت تهنئه بسلامته. وقال امام مجموعة من الجنرالات: "ان الحرب مع الماركسية مفتوحة. وقد بدأت من جانبنا... سنستعمل القسوة اكثر فأكثر. وهؤلاء الذين يتكلمون على حقوق الانسان وكل الاشياء المشابهة يجب ان يطردوا الى خارج البلاد او ان يوضعوا في السجن". واضاف: "انني مستعد لبذل حياتي في سبيل حرية بلدي واذا لم نتصرف بقوة فسنصير مستعمرة روسية في اميركا الجنوبية".

● في مدريد صرح ناطق باسم "جبهة مانويل رودريغيز الوطنية" ان الجبهة مسؤولة عن محاولة اغتيال بينوشيه. واشار الى ان الجبهة تلقت تسهيلات من عسكريين للقيام بهذه العملية التي "لم تكن تهدف الى قتل بينوشيه انما الى تحذيره للمرة الاخيرة للعودة عن الديكتاتورية وفتح الباب امام الديموقراطية".

ونفى اي علاقة للجبهة بالحزب الشيوعي التشيلي. (ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

كاسترو في زيارة لانغولا
بريتوريا: اعدام ثلاثة اعضاء في "المؤتمر الوطني الافريقي"

قال امس مسؤول في المحكمة العليا في بريتوريا ان ثلاثة من اعضاء منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" اعدموا شنقا بعدما دينوا بتهمة القتل.

وقد صدر الحكم باعدام احد اعضاء المنظمة المحظورة ويدعى اندرو زوندو لاشتراكه في هجوم بقنبلة على مركز تجاري قتل فيه خمسة اشخاص. ودين الاخران بقتل عضو آخر في "المؤتمر الوطني الافريقي" المناهض لحكومة جنوب افريقيا.

وقال امين سجل المحكمة العليا السيد مارتن فان در فيستويزن ان الثلاثة اعدموا صباح امس شنقا في سجن بريتوريا.

من جهة اخرى اعلنت قيادة الشرطة ان قوات الامن قتلت اربعة اشخاص في تبادل للنار وقع مساء الاحد الماضي في مدينة دربان وصادرت كميات من الاسلحة من صنع سوفياتي.

وافاد مكتب الاعلام الحكومي، وهو المصدر الوحيد للمعلومات الامنية منذ فرض حال الطوارىء في جنوب افريقيا في حزيران الماضي، ان الشرطة قتلت رجلا اسود في نهاية الاسبوع الماضي عندما قذفت مجموعة من السود سيارة للشرطة بالحجارة في شرق اقليم الكاب. وكذلك عثر على جثتين محروقتين في مستوطنتين للسود في المنطقة نفسها.

والغت امس السيدة كوريتا سكوت كينغ ارملة الزعيم الاسود الاميركي مارتن لوثر كينغ مقابلة كانت طلبتها من رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا. وانتظر بوتا كينغ عشر دقائق في مكتبه في مدينة الكاب، قبل ان يصل رجل الاعمال الاميركي السيد روبرت براون الذي يرافق كينغ الى مكتب الرئيس ويبلغ الى مساعديه الغاء الموعد.

وكان زعماء السود المعارضين في جنوب افريقيا ومن بينهم السيدةويني مانديلا زوجة الزعيم المعتقل نلسون مانديلا هددوا كينغ بعدم مقابلتها اذا اصرت على الاجتماع برئيس جنوب افريقيا.

كاسترو في لواندا

● في هافانا كشف اول من امس مصدر رسمي ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو غادر هراري الاحد الماضي حيث شارك في قمة حركة عدم الانحياز الى لواندا في زيارة "صداقة وعمل" لم تحدد مدتها.

ويذكر ان كاسترو اعلن في مؤتمر هراري ان القوات الكوبية باقية في انغولا ما دام التمييز العنصري مستمرا في جنوب افريقيا. علما ان بريتوريا وواشنطن اللتين تدعمان منظمة "اونيتا" المعارضة لنظام لواندا اشترطتا انسحاب القوات الكوبية من انغولا لانجاز استقلال ناميبيا (اقليم جنوب غرب افريقيا).

(وص ف، ي ب، رويتر)

طوكيو: عزل وزير التربية لتسببه في خلاف ديبلوماسي مع سيول





السيد ناكاسوني - الى اليسار - والسيد شيوكاوا - الى اليمين - قبيل ركوبهما طائرة هليكوبتر للانتقال الى ناسو حيث يمضي امبراطور اليابان هيروهيتو الصيف، لاخذ موافقته على التعيين الجديد. (رويتر تيليفوتو)

طوكيو - رويتر - اعلن كبير امناء مجلس الوزراء الياباني السيد ماساهارو غوتودا ان رئيس الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني عزل امس وزير التربية في حكومته بعد ملاحظات ادلى بها في شأن ضم طوكيو الى كوريا اثارت خلافا ديبلوماسيا مع حكومة سيول. وقال: "اننا بهذا نعبر لجمهورية كوريا والصين عن عميق الاسف".

وكان وزير التربية الياباني السيد ماسايوكي فوجيو ادلى بسلسلة تصريحات مثيرة للجدل منذ توليه منصبه قبل ٤٩ يوما. وجاء في مقال من المقرر ان تنشره له مجلة "بونغي شونغو" اليابانية اليوم ان كوريا تتحمل جانبا من المسؤولية عن ضم اليابان اليها عام ١٩١٠ لان تلك الخطوة تمت بناء على اتفاق وقعه زعيما البلدين.

وقدمت سيول امس احتجاجا شديد اللهجة الى اليابان على ملاحظات فوجيو وارجأت من جانب واحد الاجتماع الاول الذي كان مقررا ان يكون فاتحة سلسلة من اجتماعات دورية بين وزيري الخارجية للبلدين.

وذكر فوجيو في مقاله انه لم تعرف بعد الحقيقة في شأن مذبحة نانجين التي وقعت عام ١٩٣٧ اذ يقول اناس ان عدد الصينيين الذين قتلتهم اليابان يبلغ ٣٠٠ الف قتيل بينما يقول آخرون ان عددهم ١٥٠٠ قتيل.

وعين ناكاسوني السيد ساداجورا شيوكاوا وزيرا جديدا للتربية.

من جهة اخرى افاد مسؤولون في الحزب الديموقراطي الحر الحاكم ان احدى لجان الحزب وافقت امس على مد ولاية ناكاسوني سنة واحدة بعد تشرين الاول ١٩٨٦. واوضحوا ان لجنة تعديل الدستور في الحزب قررت امكان مد ولاية زعيم الحزب، وتاليا رئيس الوزراء، لسبب مهم سياسيا.

ويسمح التعديل لزعيم الحزب بعد ولايته سنة واحدة بموافقة ثلثي اعضاء الحزب في البرلمان بدل احالة المسألة على مؤتمر حزبي. وتمنع قواعد الحزب الحالية اعادة انتخاب زعيمه لفترة ولاية ثالثة متصلة.

الملك فهد استقبل مورفي

افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الملك فهد استقبل اول من امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بعد وصوله الى جدة آتيا من القاهرة. واوضحت ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حضر اللقاء.

ويعتقد ان مورفي اطلع العاهل السعودي على نتائج جولته في المنطقة.

وعاد مورفي امس الى القاهرة. (رويتر)

غزة: فلسطيني اطلق عام ١٩٨٥ قتل في ظروف غامضة

تل ابيب - رويتر - قتل فدائي فلسطيني كان اطلق العام الماضي مع اكثر من الف سجين في مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين في انفجار وقع في ظروف غامضة في قطاع غزة المحتل.

وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان حسان عبد القادر عليان (٣٠ عاما) قتل الخميس الماضي عندما كان يحاول على ما يبدو اخراج متفجرات خبأها في بستان، فيما قالت عائلته انه ذهب ضحية انفجار لغم فيما كان يقيم سياجا حول بستان.

ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية توزيع نبأ مقتل الفلسطيني خمسة ايام، لكنها لم تحذف منه شيئا عندما سمحت به امس.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان قوات الامن الاسرائيلية اشتبكت مع قرويين بعد الحادث وان نهلا شقيقة عليان اصيبت برصاصة في ساقها بينما كانت تحاول اخذ جثته لدفنها.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان شرطة غزة المؤلفة من يهود وعرب محليين تعرضت لهجوم من عائلة عليان وقرويين عندما حاولت نقل جثته لاجراء تحقيق. واكدت ان نهلا عولجت في المستشفى من اصابات في ساقها.

وذكرت ان احد اقارب عليان قتل قرب بلدة رام الله في الضفة الغربية في انفجار مماثل في اذار الماضي.

واعتبرت مصادر فلسطينية وقوع اربعة حوادث على الاقل من هذا النوع في السنة الجارية يثير شبهات في ان عملاء جهاز الامن العام (شين بيت) في اسرائيل ربما كانوا وراء الانفجارات.

وكان عليان ينفذ عقوبة بالسجن ٢٠ سنة لممارسته نشاطات فدائية عندما اطلق في تبادل للاسرى في ايار ١٩٨٥. وقوبل الافراج عن هذا العدد الكبير من السجناء - وكثير منهم قتلة مدانون - باستنكار واسع في اسرائيل خصوصا بعد موافقة الحكومة على السماح باعادة توطين بعضهم في الاراضي المحتلة.

● في بيروت اتهم مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية" سلطات الاحتلال باغتيال عليان بزرع قنبلة موقوتة قرب منزله انفجرت لدى مروره بجانبها واودت بحياته.

"الصاعقة" دانت اعلان براغ

دانت امس منظمة "الصاعقة" الموالية لسوريا الاعلان السياسي الذي صدر في براغ وحملت على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وكان الاعلان صدر بعد اجتماعات عقدها ممثلون لـ"فتح" و"الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ولاحظ السيد فرحان ابو الهيجاء الناطق الرسمي باسم القيادة العامة لقوات "الصاعقة" في تصريح وزع في دمشق ان اعلان براغ "لم يتضمن ولو في جملة واحدة عبارة تدل على التمسك بالكفاح المسلح طريقا اساسيا لتحرير فلسطين". واضاف: "ان الاعلان تجاهل ايضا التزام الميثاق الوطني الفلسطيني واكتفى بالحديث عن التزام البرنامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية". وقال: "ما التزمه مندوب عرفات في براغ يعتبر مناورة واجراء تكتيكيا لجر الاخرين الى موقعه". (سانا)

حملة جزائرية على لقاء ايفران: يلحق ضرراً بحقوق الفلسطينيين

شن المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، الذي عقد اجتماعا برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد، حملة عنيفة على لقاء الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في ايفران في تموز الماضي، واصدر المكتب امس بيانا اكد فيه "من جديد ان كل عمل انفرادي ومنفصل من شأنه ان يلحق بالتأكيد ضررا بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويمس بالاجماع العربي من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويضاعف تفكك الصفوف العربية. ويرى المكتب السياسي ان هذا اللقاء الذي تم في المغرب العربي وخيم العواقب نظرا الى ما يحاول تكريسه من تغلغل صهيوني في المنطقة (...)".

واستمع المكتب السياسي الى تقرير عن اللقاءات الاخيرة الجزائرية - التونسية والجزائرية - الليبية وعن تطوير العلاقات الجزائرية - الموريتانية. وقال البيان انه "بعدما عبر المكتب السياسي عن ارتياحه الى التطور الايجابي لديناميكية التشاور والتعاون المتبعة في اطار معاهدة الاخاء والوئام، جدد التزام الجزائر مواصلة جهودها بالتعاون مع البلدان الشقيقة الاخرى في المنطقة من اجل تصفية المحيط السياسي للمغرب العربي وتوفير الشروط الملائمة لتشييد المغرب العربي المنسجم. وفي هذا السياق درس المكتب تطور نزاع الصحراء الغربية ووجه من جديد نداء من اجل حل سياسي تفاوضي لهذا النزاع على اساس مخطط السلام الحائز الاجماع الدولي والذي حظي اخيرا من رؤساء الدول والحكومات لحركة عدم الانحياز المجتمعين في هراري بالدعم والمساندة". (واج)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٥ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣٠ - ٣٨ - ٢٢ - ١٤ - ٩ - ٤١
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٣)): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٥,٤٢٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٦٧٠٨٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٥,١٥٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٦٩، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٢٨ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٦٣٦٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٢٢٣، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٨ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة والمنقولة الى السحب ٢٦: ١,٠١١,٢٥٠ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ١٢١,٤٤١ ل.ل.

الفيليبين: الشيوعيون رفضوا اقتراحاً لوقف فوري للنار ٣٠ يوماً

مانيلا - و ص ف - ي ب - رفض اول من امس الثوار الشيوعيون الفيليبينيون اقتراحا للحكومة لوقف النار فورا لمدة ٣٠ يوما.

وجاء في بيان اصدرته "الجبهة الديموقراطية الوطنية" التي تضم الاحزاب اليسارية في الفيليبين ووزعته وكالة الانباء الفيليبينية، ان الاقتراح وضع من غير ان يحدد فيه موعد لوقف النار او طريقة تطبيقه او الضمانات التي يجب ان يشملها. لذلك فهو ليس سوى "قطعة من الورق". واضاف انه من اجل ان يكون وقف النار "فعالا وذا معنى، يجب ان يكون جزءا من تسوية سياسية شاملة للقضايا الاساسية للنضال الثوري".

وكان وفد الحكومة الفيليبينية الى مفاوضات السلام مع ممثلي "الجبهة الديموقراطية الوطنية" الرامية الى انهاء القتال المستمر منذ ١٧ عاما، قدم السبت الماضي اقتراح وقف النار الى المفاوضين الشيوعيين في الاجتماع الثاني في اقل من شهر منذ بدء المحادثات التمهيدية.

● في كاستل غاندولفو (ايطاليا) ابلغ امس البابا يوحنا بولس الثاني الى السفير الفيليبيني الجديد في الفاتيكان انه ينبغي اقناع الشعب بعدم اللجوء الى العنف والاعتماد على الحوار الشريف "من اجل تسوية الصراعات واحقاق العدالة".

واضاف في احتفال اقيم في المقر البابوي الصيفي لتقديم اوراق اعتماد السيد هوارد دي (٥٦ عاما) سفيرا للفيليبين لدى الكرسي الرسولي انه "في هذا العالم الذي تتكاثر فيه اعمال الارهاب والعنف، ثمة حاجة الى اقناع الشعب بمعاني اللاعنف لتسوية الصراعات واحقاق العدالة"، مشيرا الى ان "الديبلوماسية قائمة على اقتناع مشترك بأهمية الحوار والحاجة اليه وعلى التزام متبادل من اجل حوار أبعد بين الشعوب والدول".

شاربان مستعاران ونظارتان سوداوان

القول ان السينما العربية متخلفة يفتقر الى الدقة. فبين الفينة والفينة تطل على شاشة العالم العربي افلام مدججة بالاثارة والتشويق. وغالبا ما تكون هذه المسلسلات من انتاج القطاع الرسمي الذي درج النقاد على اتهامه بالتقاعس وافتقاد روح المبادرة. ويحدث ان يدلل هذا القطاع على مواهب مذهلة ان لجهة الحبكة التي تشد اعصاب المشاهد او لجهة الاخراج مخيلة وتقنيات.

كان يفترض ان نكتب اليوم عن الصعوبات التي ظهرت في مفاوضات طابا على رغم جهود "العراب" الاميركي السيد ريتشارد مورفي ونياته الطيبة. وعن قمة مبارك - بيريز والشعور المصري بمرارة هذه الكأس وثمنها الباهظ. او عن زيارة العقيد معمر القذافي للخرطوم والمخاوف التي ستثيرها في القاهرة وواشنطن. فمن احتفالات ذكرى "ثورة الفاتح" الى قمة عدم الانحياز في هراري ومنها الى كمبالا فالخرطوم عاود الزعيم الليبي هجومه اثر انتظار فرضته الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي. ولم يبق امام القذافي غير تفقد قواته في شمال التشاد خصوصا ان الرئيس فيديل كاسترو انتقل من عدم الانحياز الى تفقد قواته المرابطة في انغولا. والحدثان مهمان ذلك انهما جاءا عقب تطورات عنفية امتدت من كراتشي الى اسطنبول فباريس. ولكن لا بد من الاعتراف ان الفيلم التونسي جذاب الى درجة تلهيك عن غيره ومشوق الى حد منافسة دالاس وداينستي واحابيل المال والسلطة.

● ● ●

في ٨ تموز الماضي كانت بضعة سطور كافية لطي صفحة رئيس الوزراء التونسي السابق السيد محمد مزالي الذي كرس منذ عام ١٩٨٠ الخليفة الشرعي للرئيس الحبيب بورقيبة. وجاءت الاقالة اشبه بتجريد ضابط في ميدان المعركة اي نزع الاوسمة والشارات والالقاب استعدادا للفظ الحكم المبرم. منذذاك انكفأ مزالي الى منزله الذي اوكلت مهمة رعايته الى شرطيين بثياب مدنية. وتصاعد حدب السلطة على الرجل الذي اخرج من رئاسة الوزراء وزعامة الحزب. وتمثل ذلك في اعتقال نصف اولاده فضلا عن صهره وبعض اقاربه. وبدا واضحا ان تهمة الفساد واساءة الامانة وجهت الى ابناء مزالي تمهيدا لتوجيهها الى والدهم. وان "الغضب الالهي" سيحل على شجرة العائلة بكاملها.

سعى مزالي الى مغادرة البلاد متذرعا بنشاطاته الاولمبية الا ان سلطات المطار ابلغت اليه ان عليه الحصول على اذن مسبق من بورقيبة، وربما لانه شعر بغياب الروح الرياضية اختار مزالي الفرار متنكرا عبر الحدود مع الجزائر وبعدما قامت زوجته السيدة فتحية، الوزيرة السابقة، بعملية تضليل للشرطة اذ اعلنت انه اتصل بها من باليرمو في صقلية. واعترفت الشرطة بفرار رئيس الوزراء السابق. واعتقلت الذين نقلوه الى منطقة الحدود كما اعتقلت شاربين مستعارين ونظارتين سوداوين استخدمها في عملية التنكر. وجاء رد "المجاهد الاكبر" حازما اذ امر بملاحقته امام القضاء وقرر "طرده" من الحزب وطلب رفع الحصانة النيابية عنه بعدما كان جرده من كل مناصبه الرسمية الاخرى.

● ● ●

انها بلاد العجائب. ينام المرء بطلا مثقلا بالاوسمة ويستيقظ خائنا مكبلا بالتهم. ينام منقذا يستحق قيادة السفينة الى شاطىء الامان بعد غياب الربان. ويستيقظ فاسدا مفسدا لا يستحق رئاسة بلدية او قيادة دراجة. ينام قاضيا مجلببا بالنظافة وهيبة القانون ويستيقظ في قفص الاتهام مع ادلة تكفي لاعدامه على الاقل ومع جيش من الشهود المتبرعين لتأكيد الاتهامات.

بلاد العجائب. اذا كان محمد مزالي فاسدا فلماذا طوبه بورقيبة خليفة له وتركه "يقود" البلاد على مدى ست سنوات وضفر الغار على جبينه. واذا كان مزالي بريئا فاين القوانين التي تحميه من الغضب الملكي والفرمانات التي تصيب الارزاق والاعناق. واذا كان الخليفة السابق يتخوف من "استقلالية" القضاء فماذا يفعل المواطن العادي؟ وفي هذه الحال ماذا عن الديموقراطية وتعدد الاحزاب وحرية الصحافة وماذا عن النقابات؟

بلاد العجائب. وسيلة بنت عمار من القصر الى المنفى. ومن غرفة الرئيس الى الطلاق. ومزالي من حرير المبايعة الى شوك الفرار من البلاد. والمنفيان يشيران الى الحاشية الجديدة. ويتهمان الصخيري وبن علي بقيادة الانقلاب في البلاط.

مزالي الذي احب ارسطو وامضى سنوات معه رفض الاقتداء به في تناول الكأس. اختار العيش والحرية. ترك عائلته وانصاره وهج. لم يبق للمحكمة لتمارس عدالتها غير شاربين مستعارين ونظارتين سوداوين. والمسلسل التونسي لم ينته فصولا. والشاشة العربية مرشحة دائما لافلام الاثارة والتشويق.

غسان شربل

مؤكدة التمسك بالوسائل السلمية
بنازير تعهدت مواصلة التحرك لانتخابات مبكرة واقصاء الرئيس

تعهدت امس الآنسة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض مواصلة الحملة التي بدأتها منذ عودتها الى البلاد من اجل اجراء انتخابات نيابية مبكرة واطاحة الرئيس الجنرال ضياء الحق. وقالت لدى استقبالها صحافيين في منزلها في كراتشي: "لم اغير رأيي. لم يتغير هدفنا".

وعزت العنف الذي رافق حملة الاحتجاجات الاخيرة الى وجود جميع زعماء المعارضة في السجن بحيث لم يعد هناك من يوجه المعارضين. واضافت: "انه خطأ الحكومة. لقد كنا مسالمين وستظل حركتنا للمطالبة بانتخابات مسالمة".

وسئلت عن خططها للمرحلة المقبلة، فاجابت انها ستجري مشاورات مع حلفائها قبل اتخاذ قرار ببدء حملة احتجاج جديدة مؤكدة ان الحملة ستكون سلمية. ثم سئلت هل تبدأ الحملة الجديدة في ٢١ ايلول الجاري، فاجابت ان الامر يتوقف على قرار حركة اعادة الديموقراطية وحزب الشعب. ثم قالت: "سنناضل من اجل الديموقراطية. لن نلازم منازلنا (...) الشعب يريد استعادة حقوقه. لن ننحني ابدا امام ديكتاتور".

ودعت الى عدم اساءة تفسير الافراج عنها اول من امس، معتبرة انها اطلقت لان كل الاتهامات التي سيقت ضدها كانت باطلة وبلا اساس.

وكشفت الشرطة ان عدد المعتقلين في مختلف انحاء البلاد بلغ في الايام الاخيرة ٦ آلاف شخص بينهم ١٤٥٠ في اقليم السند وحده. وكان رئيس حكومة اقليم السند السيد جمور علي شاه اعلن اول من امس الافراج عن كل المعتقلين في الاقليم.

ورأى المراقبون ان الافراج عن بنازير بعد ٢٦ يوما من اعتقالها يشكل دليلا على ان السلطة لا تخشى حركة احتجاج جديدة. (وص ف، رويتر)

أورتيغا في الهند

نيودلهي - ي ب - وصل امس الى نيودلهي الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام. واستقبله في المطار الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي.

وابدى سينغ قلقه لـ"التدخل الخارجي" في اميركا الوسطى، مشيرا بذلك الى الدعم الاميركي لمتمردي "الكونترا".

ومعلوم ان الهند اعلنت تأييدها لاجراء مفاوضات تؤدي الى حل للصراع بين نيكاراغوا والولايات المتحدة.

واصطف مئات الهنود على جنبات الطرق التي اجتازتها سيارة اورتيغا اثر خروجه من المطار حاملين اعلاما حمرا وهاتفين بحياة الثورة الساندينية.

وكان اورتيغا وصل اول من امس الى مدينة بانغالور في جنوب الهند، ثم انتقل الى بومباي وزار مركزا للابحاث النووية. ومن المقرر ان يلقي خطابا امام مجلس الشؤون الخارجية الهندي وان يعقد مؤتمرا صحافيا في ختام زيارته.

